قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم

جمع من الباحثين والمحققين

بسم الله الرحمن الرحيم

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم
جمع من الباحثين والمحققين

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث : إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة. الإصدار الأول، من تراث السيّد حسن الصدر الكاظميّ المتوفي سنة ١٣٥٤هـ : دراسات، إجازات، نصوص محققة = Maqaleed Al-Turath : A periodical literature about out scientific , heritage, issued by Al-Khizanah magazine.
first issue, The Legacy of AL-Sayed Hassan AL-Kadhimi (d. 1354 A.H): Researches, Permissions (Hadith), Treatises / بقلم جمع من الباحثين والمحققين. - كربلاء، العراق: العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، ١٤٤٤هـ. = ٢٠٢٣ -
مجلد: ايضاحات ؛ ٢٤ سم
الإصدار الأول (٢٠٢٣).
يتضمن ملاحق.
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغتين العربية والانجليزية.
١. الصدر، حسن بن هادي، ١٢٧٢ - ١٣٥٤ هجري -- دوريات. ٢. العلماء المسلمون الشيعة -- العراق -- بغداد -- الكاظميّة -- دوريات. ٣. ألف. العنوان.

LCC : BP80.S23 M37 2023 NO. 1

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٧٦٠) لسنة ٢٠٢٣م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

رئيس التحرير

م. م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير

ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ

هيأة التحرير

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ

م.م. عليّ حبيب العيدانيّ

عليّ عداي ناهي الحسناويّ

عليّ كاظم خضير الحويمديّ

تدقيق اللغة العربية

م. م. رضي فاهم الكنديّ

التصميم والإخراج الفنيّ

عليّ حسين علوان التميميّ

شروط النشر

- تنشر المقاليد التراثيّة البحوث العلميّة والدراسات المتعلّقة بالتراث المخطوط من شخصيّات وموضوعات.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفيّة أو حساسيّة معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقًا، وليس مقدّمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربيّة في صفحة مستقلّة، ويضمّ عنوان البحث، وأسم الباحث، وصفته العلميّة، وأن لا يزيد الملخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلميّة المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيرًا تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبيّة تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربيّة.
- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلميّ ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّـغ الباحـث أو المحقّق بتسـلّم المادة المُرسَـلة للنشـر خلال مـدّة أقصاها أسـبوعان من تاريخ التسـلّم.

٢. يُبلَّـغ أصحـاب البحـوث المقبولة للنشـر بموافقة هيـأة التحرير على نشـرها وموعـده المتوقّـع خلال مـدّة أقصاها شـهران.

٣. البحـوث التـي يـرى المقوّمون وجـوب إجراء تعديـلات أو إضافـات عليها قبـل نشـرها تُعـاد إلـى أصحابهـا مـع الملاحظـات المحـدّدة، ليعملـوا على إعـادة إعدادهـا نهائيًا للنشـر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنـح كلّ باحـث أو محقّـق نسـخة واحـدة مـن العـدد الذي نُشـر فيـه بحثه، مع مسـتل مـن المـادة المنشـورة، ومكافـأة ماليّة.

- تراعي المقاليد التراثيّة في أولويّة النشر:

  ١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

  ٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

  ٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحـوث والدراسـات المنشـورة تعـبّر عـن آراء أصحابهـا، ولا تعـبّر بالضرورة عـن رأي المقاليد.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسـل المحقّـق أو الباحث الذي لم يسـبق له النـشر في المقاليد التراثيّـة موجزًا عن سـيرته العلميّـة، وعنوانـه، وبريـده الإلكـترونيّ؛ لأغـراض التعريـف والتوثيق، عـلى بريد مجلة الخزانـة الإلكـترونيّ: kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير

الحمدلله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيبه المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

جُبِلت الأمم على الاعتزاز بتراثها وحضارتها؛ كونه يعزّز انتماءها، ومدعاة لفخرها، إذ دائمًا ما يولّد ذلك التراث والامتداد الحضاريّ تيارًا معنويًّا مؤثّرًا بشكل لافت في دعم المنظومة الفكريّة والقيميّة لأبناء الأمّة مهما تعاقبت أجيالها، بل كلّما ازداد عمق تلك الحضارة، وطال عمر ذلك التراث كان أدعى فخرًا، وأبلغ تأثيرًا.

وقطعًا لا تختلف شعوب اليوم على عمق حضارتنا الإسلاميّة بمختلف تسمياتها؛ لأصالتها وريادتها بما قدّمته من اكتشافات ومنجزات أفاضت بها على البشريّة، حيث جاءت بمنظومة متكاملة هادفة إلى إعادة بناء نوع الإنسان (فكرًا وسلوكًا)؛ ليكون أداة خير وعطاء أينما حلّ، فغمر أبناؤها الدنيا بتراث على مختلف الأصعدة، ونخصّ صعيد الفكر والمعرفة الذي فاقت به أمتنا الإسلاميّة غيرها من الأمم بإقرار المنصفين من أعلامها.

رغم هذا المقوّم الفكريّ، والرصيد المعرفيّ الهائل، إلّا أنّنا - والمعنيين بالشأن العلميّ والثقافيّ - نتّفق اليوم على تشخيص حالة التسطيح المعرفيّ والارتداد الفكريّ الذي مُنِيت به مجتمعاتنا، خاصة بين الناشئة والشباب، فبدأت تُهجَر المكتبات، وتُستوحَش الكتب، وتنحسر فئة القرّاء والمطالعين.

نعم، قد نختلف في تشخيص أسباب ذلك؛ بين وجود أيادٍ سوداء وراء هذا الواقع (حرب ناعمة)، أم هو حصيلة لمجموعة عوامل متظافرة، لكن

نتّفق على أنّه خطر جسيم، وإذا لم تشتدّ السواعد لمواجهته قد يستشري بين أبناء هذا الجيل ويمتد إلى الأجيال اللاحقة؛ فيسلخها عن جسد أمة اقرأ، التي أُريد لها أنْ تكون وتبقى خير أمّة.

إذًا هذا الطارئ بات يمثّل تحديًّا لدى معشر أرباب العقول النيّرة، والقلوب المجبولة على حبّ العلم، والنافرة لكلّ ما يقود إلى التجهيل وتسطيح الفكر، ولا نحسب أنّهم قليل، أو في غفلة عمّا نحن عليه، لكن نأمل استجابة الجميع لهذا التحدي والتفاعل معه كلٌّ من موقعه، وتخصّصه، ومجاله، سعيًا لإعادة الأمور إلى نصابها عَبْر إحياء موروثنا الفكريّ والحضاريّ؛ والكشف عن مكنوناته ورجاله، فنكون قد أدمنا الصلة بذاك التراث، وحملنا الشباب والطليعة على مطالعته والتعرّف عليه، فضلًا عن رفد الباحثين والمتخصّصين بدراسات متنوّعة تُسهم في إذكاء ثقافتهم.

فكان مركز إحياء التراث في العتبة العباسيّة المقدّسة من بين المؤسّسات التي حملت هذا الهمّ في جميع أنشطتها، فبالأمس أصدر (مجلة الخِزانة) التي تمثّل رافدًا من روافد المعرفة التراثيّة، آخذة بمَن يقرأها إلى عبق تراث الأجداد، وصنيعة الأمجاد؛ بما تنشره من نصوص محقّقة، وبحوث متخصّصة ضمن أبواب ثابتة ومتنوعة.

واليوم - إثر استمرار التحديّات - يتمخّض عن (الخِزانة) وليد يُكمل المسير، ويفتح أبوابًا ونوافذَ يطلّ عبرها القارئ الكريم على مكنونات التراث وسمناه بـ(مقاليد التراث)، الذي هو إصدار علميّ تراثيّ دوريّ، ، يستعرض في كلّ إطلالة شذرات من حياة علمائنا الأفذاذ ونتاجهم، أو موضوعات تمثّل علامات بارزة في فضاء النشاط العلمي التراثيّ.

آملين منه تعالى التوفيق والسداد.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره تاريخُها وأهميتُها ومقتطفات منها	عبد الرسول الكاظميّ أمين المكتبة العراق
١٢٥	فَوَائِد السَّـيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره فِي عِلـم الرِّجَـال كِتَـابُ (شَرح وَسَـائِل الشِّيعة) أُنـمُوذَجًا	مُحمّد باقِر مَلكيان مُحَقّق وباحِث تُراثيّ إيران
١٦٣	كِتَاب مُـختَلَف الرّجَال تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ باحث تراثيّ إيران
٢٠٧	طُرُق تَوثِيق نِسبَة الكُتب الوَاصِلَة إلينَا لـمُصَنِّفِيهَا (فَصْل القَضَا فِي فِقْهِ الرِّضَا أُنـمُوذَجًا)	السَّيِّد أَحْـمَد زَيد الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف الكويت

الباب الثاني: إجازاته

٢٥٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره للسَّـيِّد هِبَـــة الدِّيـــن الحُسَـــينِيّ الشهرستانيّ قدس سره	دراسة وتحقيق الدكتور الشَّيخ عِمَاد الكاظمِيّ مُحَقّق وباحِث تُرَاثِيّ العراق
٣١٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره للمِيرزا أَبي الفَضْل النَّجم آبادِيّ قدس سره	تحقيق عبد الهادِي السَّيِّد مُحمّد عَلي العَلَوِيّ الحَوزة العلمِيَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

الباب الثالث: نصوص محقّقة

٣٤٣	البَيَان البَدِيع في أَنَّ مُـحَمَّد بن إسمَـاعيل الـمَبدُوء بِهِ فِي أَوَّل أَسَانِيد (الكافي) هُوَ ابن بَزِيعْ. تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق عَمَّـار السَّيِّد مُـجتَـبَى آل يُوشع الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

٤٢١	تَحِيَّة أَهلِ القُبُور بِالـمَأْثُورِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (ت١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ جعفر عَبد عليّ العبودِيّ الحَوزَة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٤٧٥	تَعلِيقَـة عـلى كتاب المَحَاسِـن والمَسَـاوِئ للبيهقيّ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق كاظم حميد متعب الجبوريّ مركز إحياء التراث التابع الى دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٤٥	رِسَالة في النَّسِيء تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق ميثم السَّيِّد مهديّ الخَطيب الحَوزة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٥٧٥	نَفَائِسُ المَسَائِلِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ حُسَيْن مُحمَّد حَيدَر الحَوزَة العِلمِيَّة – النَجَفُ الأَشْرَف لُبنان

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٦٥٩	تَعلِيقَات عَلَى الكُتب الفِقْهِيَّة فِي مَكتَبَة السَّيِّد حَسَن الصَّدْرِ الكَاظِمِيّ قدس سره	عبد الرسول الكاظمِيّ أَمين المَكتبة العراق

الملاحق

٦٩٣	الملحق الاوّل	صـور ووثائـق خاصـة بمكتبـة السـيّد حسـن الصـدر الكاظمـيّ قدس سره.
٧٤٥	الملحق الثاني	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ قدس سره
٧٥٥	الملحق الثالث	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للميرزا أبي الفضل النجم آباديّ قدس سره

٧٦٣	الملحق الرابع	صور نماذج من تعليقات العلماء على الكتب الفقهية في مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره.
٧٨١	الملحق الخامس	قائمة بالمخطوطات المضافة إلى مكتبة السيّد حسن الصدر العامة المسجلة لدى دار المخطوطات العراقية في بغداد.

إِجَازَة

السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ الْكَاظِمِيِّ قدس سره
لِلسَّيِّدِ هِبَةِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهْرَسْتَانِيِّ قدس سره

Permission for the Transmission of Hadiths
Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to
Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani

دِرَاسَةُ و تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورِ الشَّيْخ عِمَادِ الْكَاظِمِيِّ

مُحَقِّقٌ وَبَاحِثٌ تُرَاثِيٌّ

العِرَاق

Manuscript Editing & Research By:

Dr. Al-Sheikh Imad Al-Kadimi

Heritage Researcher

Iraq

الملخّص

اعتنى علماؤنا الأعلام بالإجازات كونها الطريق الذي يوصل الراوي بأحاديث المعصومين عليهم السلام، وبيان السلسلة المتّصلة للعلماء، وما صدر عنهم في خدمة علوم الشريعة المقدّسة، وإجازات رواية الحديث منها ما هي مفصّلة وموجزة، ومنها ما هي كبيرة ومتوسطة وصغيرة، ومنها أيضًا تحريريّة وشفويّة، وقد اشتهر كثيرٌ منها؛ لما حوت من مضامين مهمّة في التراث ورجاله ومصنَّفاتهم.

وبين أيدينا واحدةٌ من تلك الإجازات المهمّة؛ وهي إجازة عَلَمٍ من أعلام المسلمين لآخرَ مثله، كان لهما أعظم الأثر في الحفاظ على تراث أمّتنا، وهي إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ) إلى السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ (ت١٣٨٦هـ)، وقد مضى عليها أكثر من مئة عام، وبعد جهود وفّقنا الله تعالى لنشرها بعد دراسة وتحقيق لوضعها بين أيدي السادة العلماء والمحقِّقين والباحثين، والمهتمّين بالإجازات وغيرهم؛ لتكون مُعينًا لهم في التعرُّف على تراث أعلامنا، وخدمتهم لعلوم الحديث.

Abstract

Our scholars give significant care to Hadith transmission permissions because they are what connect narrators with the Hadiths of the Infallibles (peace be upon them). In addition, the permissions show the continuous chain of scholars and what they provided in service of the sacred Islamic sciences. The permissions are different as some are brief and others are detailed, some are big others are small, some were written and others were verbally given. Many of them are famous because of the important information they consist of about our heritage, its men, and their works.

Between our hands is one of those important permissions, which is a permission from one of the great scholars to another, who both had a great impact in preserving the heritage of our sect. The permission is Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's to Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani. After we put in our effort to edit study this permission - which is more than a hundred years old -, Allah Almighty granted us success to publish it. Now, all praise be to Allah, this work is in the hands of scholars, investigators, researchers, those interested in permissions, and others; to be an aid to them in getting to know the heritage of our scholars and their service of the science of hadith.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأفضل الصلاة على سادة الأمم، محمّدٍ المصطفى وآله أولي الشرف والكرم ..

إنَّ علم الحديث من أشرف العلوم التي اعتنى بها المسلمون، فكان قرينًا لكتاب الله تعالى، بل هو المبيِّنُ والمفسِّرُ لكلام الوحي المبين، فكان النبيّ صلى الله عليه وآله يُلقي على المسلمين غُرر أحكامه، وحِكمه، التي تنظّم حياتهم، وتؤسّس لنظامٍ متكامل؛ فهو مصدره الأول، ثُمّ أوصياؤه وخلفاؤه عليهم السلام؛ الذين جاهدوا حقّ جهاده من أجل ذلك، فغدا الحديث مصدرًا من مصادر التشريع الإسلاميّ، فورثت الأمة من خلفائها تراثًا عظيمًا خالدًا من أحاديثهم الشريفة، وبذل تلامذتهم في زمانهم جهودًا كبيرة في توثيق ذلك التراث، ونقله إلى الآخرين، فأصبح للمسلمين موروث عظيم من الروايات الشريفة التي لها أثر كبير في التشريع والتنظيم.

وفي عصورٍ متأخّرةعن زمانهم كانت للعلماء آثار في توثيق تلك الأحاديث في ضِمْنِ مؤلَّفاتٍ خاصّة، فظهرت تلك الموسوعات الحديثيّة الكبيرة والمختصرة التي جمعت في صفحاتها أحاديث السنة الشريفة؛ لتكون حلقةَ وصلٍ بين المسلمين، ومصدرَ شريعتهم المقدّسة، فورَّث العلماء تلامذتهم ذلك الثقل الذي توارثوه من المعصومين عليهم السلام، وبذلوا جهودًا متعدّدة في سبيل الحفاظ عليه من الضياع والانحراف، فكانت من أهمّ تلك الطرائق التي سلكوها للحفاظ عليه الإجازةُ لهم في رواية الحديث بأسانيده المعتبرة، حتى عُدَّت الإجازات مصطلحًا علميًّا خاصًّا بين العلماء يحافظون عليها، بل يبالغون فيها بعض الأحايين؛ كرامةً للحديث الشريف ومصادره؛ ليبقى السندُ بين المسلمين وأئمّتهم، وبينهم ومصدر تشريعهم متّصلًا غير منقطع، فلا تتوارد عليه الشكوك والأباطيل.

وقد كتب الأعلام في مؤلَّفاتهم بيانَ تعريفها، وآثارها، وطُرقها، وفوائدها، وأنواعها، وما يتعلّق بها؛ لتكون عِلمًا مختصًّا له أصولُه المعتمَدة.

فالإجازة كما قال في بيانها شيخنا الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ) هي: «الكلامُ

الصادرُ عن المجيزِ المشتملُ على إنشائِهِ الإذنَ في روايةِ الحديثِ عنه، بعدَ إخبارِهِ إجمالًا بمروياتِهِ، ويُطلقُ شائعًا على كتابةِ هذا الإذنِ المشتملةِ على ذكرِ الكتبِ والمصنّفاتِ، التي صدرَ الإذنُ في روايتِها عن المجيزِ إجمالًا أو تفصيلًا، وعلى ذكرِ المشايخِ الذين صدرَ للمجيزِ الإذنُ في الروايةِ عنهُمْ، وكذلكَ ذكرُ مشايخِ كُلِّ واحدٍ من هؤلاءِ المشايخِ، طبقةً بعدَ طبقةٍ إلى أنْ تنتهي الأسانيدُ إلى المعصومينَ عليهم السلام»[١]، وفي الإجازاتِ فوائدُ متعدّدةٌ، قد ذكرَها السيّدان الكريمان المُجاز والمُجيز الصدر والشهرستانيّ في إجازاتهم[٢]، هذا فضلًا عمّا أورده الأعلام في مؤلّفاتهم.[٣]

وفي سيرة علمائنا الأعلام إجازات متعدّدة، مفصّلة وموجزة، كبيرة ومتوسطة وصغيرة، تحريريّة وشفويّة، وقد اشتُهر كثيرٌ منها؛ لما حوت من مضامين مهمّة عن التراث، ورجاله، ومصنَّفاتهم، وبين أيدينا واحدة من تلك الإجازات المهمَّة؛ وهي إجازة عَلَمٍ من أعلام المسلمين لآخرَ مثله، كان لهما أعظم الأثر في الحفاظ على تراث أمّتنا؛ وهي إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ إلى السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ (قُدّس سرّهما)، وقد مضى عليها أكثر من مئة عام، وبعد جهود وفّقنا الله تعالى لتحقيقها ووضعها بين أيدي السادة العلماء والمحقّقين، والمهتمّين بالإجازات وغيرهم؛ لتكون معينًا لهم في التعرّف على تراث أعلامنا، وخدمتهم لعلوم الحديث وأهله، فأضع هذه الإجازة المباركة - بين أيديهم - التي أتشرف بروايتها في أحد أسانيدي لرواية الحديث الشريف عن المعصومين عليهم السلام عن أستاذي الكبير، الحافظ لتراث أبيه من الضياع والتزوير، المُربِّي القدير، السيّد جواد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ (ت١٤٢٦هـ)، عن أبيه السيّد هبة

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣١/١

وقد ذكر السيّد حسن الصدر إجمالًا معناها لغةً واصطلاحًا، والإشارة إلى مستندها في الروايات الشريفة. (ينظر الإجازة الكبيرة: ٦٣-٦٤)

(٢) ينظر الإجازة الكبيرة: ٦٥-٦٨

وقد ذكر لها عشر فوائد جليلة ومهمّة. (ينظر: بغية الوعاة في طبقات المشايخ والإجازات: السيّد حسن الصدر: ٤٤٤-٤٥١، الإجازة الأولى (مخطوط): السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: ٥-٨ .

(٣) للتفصيل ينظر خاتمة مستدرك الوسائل: الميرزا حسين النوريّ: ٦/٢-٢٠

الدين الشهرستانيّ (ت١٣٨٦هـ)، عن السيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، عن مشايخه الكرام في هذه الإجازة، عن الأئمّة الهداة المعصومين عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، وإنّي أروي عن السيّد حسن الصدر بأسانيد أخرى غير ما تقدّم، ولله المنّة والفضل.

وسيتم تقسيم العمل في المخطوطة على قسمين:

الأول: قسم الدراسة، ويتمّ فيه بيان ما يتعلّق بالمُجيز والمُجاز من حيث سيرتهما بإيجاز، وأهمّية المخطوطة.

والثاني: قسم تحقيق المخطوطة، ويتمّ فيه بيان ما يتعلّق بالمتن، وما يحتاجه من بيان، بحسب ما يُتّبَع في تحقيق المخطوطات؛ من حيث ضبط الأحاديث الشريفة، وتخريجها من مصادرها، وترجمة الأعلام، وغيرِ ذلك.

أخيرًا لولا عظمة هذين السيّدين الكريمين، العَلَمَين الشامخين، الصدر والشهرستانيّ (أعلى الله مقامهما)، واعتناؤهما بالإجازات وأسانيدها المتعدّدة المختلفة، وكونهما من مشايخي الأجِلَّاء في الرواية عن سادة الدنيا والآخرة، ومفاخر بلدتي الكاظميّة المقدّسة، ما صرفت الوقت الثمين في هذا الجهد المتواضع، مع كثرة الأشغال والهموم، والمسؤوليّات، ولكن من أجل ما تقدّم، وخدمة لتراثنا العظيم الخالد، وحفظًا لهذه السلسلة المباركة الشريفة؛ لئلّا تنقطع يومًا بالتضييع، أو الإهمال، رأيت من الواجب بذل الوسع، والجدّ والاجتهاد لتحقيق هذه الإجازة، وفاءً وعرفانًا بالفضل.

أسأل الله تعالى أنْ يتقبّل منهم جميعًا ما قدّموه من جهدٍ وجهاد في سبيل حفظ ما وَرِثته الأمّة من تراثٍ عظيم، وأنْ يُعرِّف بينهم وبين النبيّ وآله عليهم السلام، وأنْ يوفّقنا لتحمّل هذه الأمانة الشريفة، وأدائها على أحسن حال، وأنْ يتقبّل منَّا هذه الصفحات التي تشرّفتُ بإخراجها، في حُلَّةٍ تليق بها.

ولا يفوتني تقديم الشكر والثناء لإدارة مركز إحياء تراث السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ في الكاظميّة المقدّسة لتهيئة المخطوطات للباحثين وتصويرها، وللمشايخ الكرام الأفاضل الذين تفضّلوا عليَّ ببعض التراجم التي كنت بحاجة إليها في أحد أسانيد الإجازة، ورحم الله تعالى شيخي العلّامة الزاهد، المحقّق السيّد عبد الستار الحسنيّ

(طيّب الله ثراه) لما تفضَّل به من مراجعة ما تمّت كتابته في هذه الصفحات، وذكر بعض تعليقاته القيّمة، وملحوظاته المهمّة، فضلًا عن تقريظه الإجازة بأربعة عشر بيتًا من عيون شعره، فِللَّهِ دَرُّهُمْ جميعًا، وعلى الله أجرُهُمْ، وأسأله تعالى أنْ يتجاوز عنّي بعفوه وكرمه، إنَّه سميع مجيب.

عماد الكاظميّ

الكاظميّة المقدّسة

القسم الأوّل

الـدراســـــــة

أحاول في صفحاتٍ موجَزة قبل عرض المخطوطة محقّقة أن أذكر فيما يأتي موضوعاتٍ أربعة، لها علاقة بالإجازة بإيجاز شديد:

أولًا: ترجمة موجَزة للعَلَمَيْنِ العَامِلَيْنِ الخَالِدَيْنِ، المُجيز والمُجاز، من خلال كلمات ثلاثةٍ من العلماء المُجازين منهما حصرًا، وكلمة أحدهما في الآخر؛ لنكون في أجواء الإجازة والمُجازين، وما يتعلّق بهذا التراث.

ثانيًا: أهميّة المخطوطة، ومنهج السيّد الصدر.

ثالثًا: وصف المخطوطة[١]؛ وقد ألحقتها بنسخةٍ مخطوطة كاملة؛ توثيقًا لها، وإتمامًا للفائدة، وتكثيرًا للنُّسخ المخطوطة، وأهميّة ذلك في نشر التراث في نُسخٍ متعدّدة، وهذا ما أراه ضروريًّا في تحقيق التراث؛ بإلحاق النسخة المخطوطة مع المطبوعة، وليس وضع صورةٍ للورقة الأولى والأخيرة منها، وهذا ما أرجو أن يقوم به الإخوة المحقّقون ومراكز التحقيق في أعمالهم التحقيقيّة؛ وهو بالطبع يخصّ المخطوطات ذات الأوراق قليلة العدد.[٢]

رابعًا: منهج تحقيق المخطوطة.

---

(١) ولهذه الإجازة مميّزات متعدّدة لم أذكرها في هذه الصفحات لإيجازها، وسوف يتمّ بيانها في دراسة مفصّلة إنْ شاء الله تعالى.

(٢) وهذه دعوة كريمة متواضعة أرجو أنْ نرى لها استجابة، وإنْ كان هناك خلاف يسير في وجهات النظر، ولكن تبقى الفائدة أكبر لنشر التراث وإحيائه، والحفاظ عليه من الضياع والاندثار، واختصاص رؤية المخطوط بمؤلّفه، وورثته، ومحقّقه إن استطاع ذلك، فالمخطوطات هي ثروة علميّة عظيمة تحتاج إلى جهودٍ مشتركة للحفاظ عليها وإحيائها، وأظنّ - في نظري القاصر - أنّ هذه إحدى السبل إلى ذلك.

أولًا: ترجمة المُجيز والمُجاز

المُجيز: السيّد حسن الصدر الكاظميّ

أبو محمّد الحسن ابن السيّد الهادي ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد صالح الموسويّ الكاظميّ العامليّ، وُلد في الكاظميّة المقدّسة ظهر الجمعة ٢٩ شهر رمضان سنة (١٢٧٢هـ) في أسرة عُرفت بالعلم، والورع، والتُّقى، والكرامة، ابتدأ دراسته في مدينته المقدّسة، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وغيرها؛ ليكون بعد حين عَلَمًا من أعلام المسلمين، له مؤلَّفات متعدّدة، في علومٍ مختلفة[١]، تُوفّي في الكاظميّة يوم الخميس ١١ ربيع الأول سنة (١٣٥٤هـ)، ودُفن في مقبرتهم في الصحن الكاظميّ الشريف.[٢]

قال فيه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ قدس سره: «كانَ على جانبٍ عظيمٍ من الورعِ والصلاحِ، والتقوى والعبادةِ، والزهدِ والمراقبةِ والمجاهدةِ، من الأبطالِ الأبدالِ، والعُبَّادِ الأوتادِ، والنوابغِ الذينَ لا يجودُ بِهِمُ الزمانُ، إلّا في فتراتٍ قليلةٍ».[٣]

وممّا قال فيه السيّد المرعشيّ النجفيّ قدس سره: «شيخُ مشايخِ الروايةِ، وقطبُ رحاهَا،

---

(١) للسيّد حسن الصدر مؤلّفات متعدّدة، وقد كتب فهرسًا لها في ضمن مخطوط خاصّ من مخطوطاته التي تحتفظ بها مكتبته العامّة (مكتبة السيّد حسن الصدر) في الكاظميّة المقدّسة، فضلًا عن ورودها عند بيانه لمؤلّفاته في بعض إجازاته، وقد ذكر بعضها على وَفق تقسيمات العلوم في خاتمة إجازته في الفائدة الثانية إلى الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ المعروفة بالإجازة الكبيرة. (ينظر الإجازة الكبيرة: ٢٧٦-٢٨٣)

(٢) العلاّمة السيّد حسن الصدر قدس سره عَلَمٌ مشهورٌ من أعلام المسلمين، وقد اقتصرتُ في ترجمته على هذه السطور لكثرة ما تُرجم له، وقد ترجم نفسه في كتابه (تكملة أمل الآمل)، ويمكن للباحث مراجعة المصادر التي ترجمت لسيرته الشريفة وهي كثيرة؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تكملة أمل الآمل: ١/١١٤- ١٢٢، أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين: ٥/٣٢٥- ٣٣٠، بغية الراغبين في ضمن موسوعة السيّد عبد الحسين شرف الدين العامليّ: ٦/٧٣٨-٧٤٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة): آغا بزرك: ١٣/٤٤٥-٤٤٨، الأعلام: الزركليّ: ٢/٢٢٤-٢٢٥، المسلسلات في الإجازات: السيّد محمود المرعشيّ: ٢/١٠٠-١٠٧، كواكب مشهد الكاظمين: عبد الكريم الدبّاغ: ١/١٠٣-١٠٦.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ١٣/٤٤٧.

مركزُ الإجازةِ وحورُ أُكرها[١]، فخرُ الفقهاءِ والمحدِّثينَ، أنموذجُ السلفِ الصالحينَ، بقيّةُ الماضينَ، من آلِ طهَ وياسينَ، آيةُ اللهِ في العالمينَ، خرِّيتُ علومِ الحديثِ، شرفُ العترةِ الطاهرةِ، كانَ من أعاجيبِ الدهرِ، وأغاليطِ الزمانِ في الإحاطةِ بأحاديثِ الفريقينِ بأحوالِ الرواةِ، ومسائلِ الجرحِ والتعديلِ».

وذكر الحجّة السيّد عليّ نقيّ النقويّ في إجازته عنه في سنده الأول لإجازاته أسانيد بلغت (٢٨٧) إسنادًا فقال: «إنِّي أروي عن شيخي الأعظمِ الكبيرِ، الإمامِ العظيمِ، المحدّثِ الفقيهِ، الرجاليِّ المتتبِّعِ، المطّلعِ الخبيرِ، الجامعِ لعلومِ أهلِ البيتِ، المؤدِّبِ نفسَهُ في سبيلِ العلمِ والدّينِ، والباذلِ حياتَهُ الكريمةَ في نصرِ الشريعةِ الحقَّةِ، وحفظِ آثارِ العترةِ الطاهرةِ، الحجّةِ البالغةِ الباهرةِ، مولانا السيّدِ أبي محمّد الحسنِ الصدر ...، الطريقُ الأولُ: إنَّهُ يروي عن العلّامةِ المتبحِّرِ، الجامعِ الكاملِ، المتتبِّعِ الماهرِ، الحاجِّ السيّدِ الميرزا محمّد هاشم الجهارسوقيِّ الأصفهانيِّ الخوانساريِّ ...، السابعُ والثمانونَ بعدَ المائتينِ بالإسنادِ السالفِ عن الميرزا حسين الخليليِّ».[٢]

أخيرًا قال فيه السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: «صدرُ المُحَدِّثينَ، وملاذُ المؤلّفينَ، الحبرُ الخبيرُ، والمحدّثُ النحريرُ، الممتازُ بسعةِ الباعِ والاطلاعِ، القائمُ على تفرُّدِهِ في ذلكَ الإجماعُ، الفقيهُ، الفاضلُ، النقيُّ، سيّدنا الحسنُ الصدرُ الكاظميُّ العامليُّ، عمَّتْ بركاتُهُ، ودامتْ إفاضاتُهُ».[٣]

وهو يروي عن عددٍ من الأعلام الذين أجازوه بالرواية، وقد ذكر ستّةً من كبارهم مع بيان فضلهم بإيجاز في الفائدة الثالثة من إجازته إلى الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ.[٤]

---

(١) الأُكْرَة بالضمّ الحُفْرَةُ في الأَرض يجتمع فيها الماء فيُغْرَفُ صافيًا. (ينظر لسان العرب: ابن منظور: ج٤، ص٣٦).

(٢) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: السيّد عليّ نقيّ النقويّ: ١٩-١٨٥، وهو كتاب مهمّ جدًّا في بيان طرق وأسانيد مشايخه مع ترجمة موجزة وافية، ودرر نفيسة، وقد طُبع بطباعة أنيقة فاخرة، بعناية مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

(٣) الإجازة الأولى (إجازة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ إلى الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ)، مخطوط، ورقة ٥، وهي قيد التحقيق.

(٤) ينظر الإجازة الكبيرة: ٢٨٣-٢٨٦ .

المُجاز: السيّد هبة الدين الشهرستانيّ

أبو الجواد محمّد عليّ بن الحسين العابد بن السيّد محسن الصَّرَّاف بن السيّد مرتضى الفقيه بن السيّد محمّد العالم بن السيّد عليّ الكبير، وُلد في سامراء ظهر الثلاثاء ٢٤ من رجب الحرام سنة (١٣٠١هـ)، في أسرة عُرفت بالعلم، والورع، والتُّقى، والكرامة، ابتدأ دراسته في سامراء، ثمّ هاجر إلى كربلاء، فالنجف الأشرف؛ ليكون بعد حين عَلَمًا من أعلام المسلمين، له مؤلَّفات متعدّدة، وفي علوم مختلفة[١]، تُوفّي في الكاظميّة يوم الاثنين ٢٦ من شوّال سنة (١٣٨٦هـ)، ودُفن في مكتبته (مكتبة الجوادين العامّة) في الصحن الكاظميّ الشريف.[٢]

قال فيه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ قدس سره: «وقد تميَّزَ منذُ شبابِهِ بيقظةٍ ووعيٍ، وطموحٍ وهمَّةٍ، ونزعةٍ إصلاحيّةٍ، وقد كانَ مخلصًا لدينهِ وقومهِ في كُلِّ ما قالَ وفعلَ، نقيَّ السريرةِ، يقدِّسُ الإيمانَ الصادقَ، والعقلَ النيِّرَ، ويذودُ عنهما بلسانهِ وقلمهِ، فقد عرفتُهُ يومذاكَ وزاملتُهُ في حلقاتِ دروسِ مشايخِنا (رحمهم الله)، فرأيتُ الإخلاصَ والغَيْرَةَ على الدينِ والإسلامِ، والعلمِ وأهلهِ دافعَهُ الأوّلَ والأخيرَ».[٣]

وممّا قال فيه السيّد المرعشيّ النجفيّ: «وبالجملةِ هذا الشريفُ الجليلُ من أعيانِ العصرِ، ومفاخرِ الزمانِ في جامعيّتهِ للعلومِ المتنوعةِ، مع جودةِ التحريرِ، وسلاسةِ التقريرِ،

---

(١) كتب السيّد هبة الدين فهرسًا عن مؤلَّفاته في مخطوطٍ خاصّ من مخطوطاته التي تحتفظ بها مكتبته العامّة (مكتبة الجوادين العامّة) في الصحن الكاظميّ الشريف، فضلًا عن ورودها عند بيانه لمؤلَّفاته في بعض إجازاته، فقد ذكر بعضها على وَفق تقسيمات العلوم في مخطوط إجازته السادسة المعروفة بـ(الإجازة التأليفيّة) وهي قيد التحقيق. (ينظر فهرس مؤلَّفات السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ: عماد الكاظميّ)

(٢) للتفصيل في سيرته يراجع على سبيل المثال: نابغة العراق أو هبة الدين الشهرستانيّ: السيّد محمّد مهديّ العلويّ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمّد حرز الدين: ٣١٩/٢، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١ /٤ /١٤١٣، الأعلام: ٣٠٩/٦، المسلسلات في الإجازات: ٣٢٩/٢-٣٣٩، السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعيّ: السيّد عبد الستار الحسنيّ، لمحة من سيرة المصلح العلّامة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ: الشيخ عماد الكاظميّ.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ١٤١٤/١٦-١٤١٥

سيّدُ فلاسفةِ الإسلامِ، وأميرُ المتكلِّمينَ، فخرُ الشيعةِ، وناصرُ الشريعةِ».[١]

وذكر الحجّةُ السيّد عليّ نقيّ النقويّ في إجازته عنه في سنده العاشر لإجازاته أسانيدَ بلغت (٦١) إسنادًا؛ حيث قال: «إنِّي أروي عن الأستاذِ المحقّقِ، الفيلسوفِ الكاملِ، العلّامةِ السيّدِ هبةِ الدينِ محمّدِ عليٍّ الشهرستانيِّ، وهو ابنُ الحسينِ العابدِ، بنُ محسن الصرّافِ ...، الطريقُ الأوّلُ: إنَّهُ يروي عن العلّامةِ المحقّقِ، الحاجِّ الشيخِ محمّدِ باقر بنِ عبدِ المحسنِ بنِ سراجِ الدينِ الإصطهباناتيِّ الشيرازيِّ ...، الإسنادُ الحادي والستونَ: السيّدُ هبةُ الدينِ الشهرستانيِّ عن شيخِنا الأعظمِ السيّدِ حسنِ الصدرِ بطرقهِ المتقدّمةِ».[٢]

أخيرًا قال فيه السيّد حسن الصدر عند إجازته له: «فقد سألتَ أدامَ اللهُ جَلَّ جلالُهُ تأييدَكَ ...، حرّرَ الأحقرُ، للسيّدِ الأجَلِّ، السيّدِ محمّدِ عليٍّ هبةِ الدينِ الشهرستانيِّ، آلِ أبي المعالي الحسينيِّ[٣] الحائريِّ (دامَ شرفُهُ)».[٤]

وهو يروي عن عددٍ من العلماء الذين أجازوه بالرواية، وقد ذكر ثلاثةً من كبارهم مع بيان فضلهم بإيجاز في إجازته الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ.[٥]

ثانيًا: أهميّة المخطوطة

إنَّ هذه الإجازة تُعدّ من الإجازات المتوسطة، وقد ذكرها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في تَعداده لإجازات السيّد حسن الصدر المتوسطة؛ حيث قال: «ولسيّدنا المُجيز إجازات كثيرة عند المُجازين، أذكر بعضها المتوسطات ...، إجازته للعلّامة السيّد محمّد عليّ الشهير بالسيّد هبة الدين الشهرستانيّ»[٦]، ولهذه الإجازة أهميّة في بابها، وقد اشتملت

(١) المسلسلات: ٣٣١/٢.

(٢) أقرب المجازات: ٣٤٦-٣٩١.

(٣) في الأصل: الحسنيّ. وهو اشتباه من الناسخ.

(٤) إجازة السيّد حسن الصدر إلى السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، مخطوط، ص ١، ١٣.

(٥) ينظر الإجازة الأولى، مخطوط، ص٢-٥، وقد ذكر السيّد عبد الستار الحسنيّ عشرة من مشايخه الكرام. ينظر: ٨٠.

(٦) الذريعة: ١٧٥/١، وقد ذكر سبع عشرة إجازة متوسطة من إجازاته قدس سره.

على فوائد ومميّزات متعدّدة، يمكن أنْ أذكرها إجمالًا بما يأتي:

١. إنَّها قد شملت رواية الحديث لمصادر الخاصّة من الكتب الأربعة (الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، التهذيب، والاستبصار) للمحمّدين الثلاثة الأوائل، والكتب الثلاثة (الوسائل، والبحار، والوافي) للمحمّدين الثلاثة الأواخر، ومصادر رواية الحديث للعامّة.

٢. إجازة رواية مصادر الفقه للمذاهب الأربعة للعامّة.

٣. إجازة رواية مصادر كتب الأدب واللغة لأعلامهم.

٤. إجازة كلّ ما صحّت روايته من منقولٍ ومعقول، وأصول وفروع، وفي ذلك من الأهميّة الكبيرة.

٥. تعدّد طرق أسانيد الرواية بأعلى الأسانيد، مع عدالة الكل بشهادة عدلَين.

٦. توثيق أهمّ المؤلّفات التي عليها مدار الدراسات في الفقه والحديث.

٧. تضمّنت أيضًا أسانيدَ متعدّدة، وكلّها من علوِّ الأسانيد وأشرفها.

ثالثًا: وصف المخطوطة

- كاملة، وخطّها جيّد إجمالًا، وتوجد فراغات وقَطْع في بعض الأسانيد، وبعض الأحاديث، وهناك أخطاء في بعض الأسماء.
- عدد الأوراق: ٨ أوراق.
- الطول: ٢١,٥ سم.
- العرض: ١٧ سم.
- عدد الأسطر: ١٧ سطرًا.
- الناسخ وتأريخ النسخ: غير موجود سوى تأريخ الإجازة؛ وهو: ٢٧ جمادى الأولى سنة (١٣٣٥هـ).

رابعًا: منهج تحقيق المخطوطة

تضمّن منهج تحقيق هذه الإجازة المباركة موضوعاتٍ متعدّدة يمكن إجمالها بما يأتي:

١. نَسْخُ الإجازةِ ومقابلتُها مع النسخة المخطوطة الفريدة الموجودة في ضمن المجموعة الثالثة عشرة (٥/١٣) من مخطوطات السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ في مركز إحياء تراث السيّد الشهرستانيّ.

٢. ضبط النصّ وما أُشكل من كلمات، ووضع نقاط ثلاث بين هلالين (...) إشارة إلى سقوط كلمة أو أكثر، وتصحيح بعض الأسماء مع الإشارة إليها، ووضع عنوان للإجازة (إجازة الحديث) حيث ورد في بدايتها من الناسخ (نقل رواية إجازة ردايت [رواية] حديث).

٣. تصحيح بعضِ الأسماء الواردة في بعض الأسانيد، مع الإشارة في الهامش، ومعالجة القَطع في بعضها بالرجوع إلى إجازات أخرى، وقد وُضع ذلك بين معقوفين [ ] إشارة إلى الزيادة من المحقّق، مع توثيقها في الهامش.

٤. التعريف بجميع الكتب التي وردت في الإجازة تعريفًا موجزًا؛ لأهميّة ذلك تعريفًا وتوثيقًا وتشريفًا لأغلبها، وإنْ كانت هي معروفة عند أهل الاختصاص.

٥. تقويم الأحاديث الشريفة من مصادرها و تخريجها، مع توثيق ذلك من الموسوعات الحديثيّة، وشرح مفرداتها التي بحاجة إلى ذلك.

٦. ترجمة جميع رجال سند الإجازة من دون إسهاب؛ لأهميّة توثيق ذلك، وبيان مقامهم ومنزلتهم، وإهمال من لم أتوصّل إلى ترجمتهم، وهم قلّة، عسى أن نحصل عليها في المستقبل، وحاولت جاهدًا الاعتماد على مؤلّفات السيّد حسن الصدر في الترجمة، ولا سيّما في رجال علماء الطائفة؛ بأنْ يكون أحد المصدرين المعتمدَين في ترجمتهم؛ لنكون في ضمن هذه الحلقة المباركة من مؤلّفاته رحمه الله.

تقريظ العلّامة المحقّق

السيِّد عبد الستّار الحسنيّ (طيَّب الله ثراه)[1]

إِجَـــازَةُ (الصَّـــدْرِ) لِمُسْـــتَجِيْزِهِ ... الْعَبْقَـــرِيِّ الْعَلَـــوِيِّ الْفَاطِمِيْ
فِيْ طَيِّهَـــا قَـــدْ جَمَعَـــتْ فَوَائِدًا ... يُرْوَى بِسَلْسَـــالِ مَعِيْنِهَـــا الظَّمِيْ
فَالسَّـــيِّدَانِ الْآيَتَـــانِ مَـــا هُمَا ... إِلَّا مَنَـــارَا رَشَـــدٍ لِلْعَـــالَمِ
وَعَيْلَـــمَا عِلْـــمٍ، وَكُلٌّ مِنْهُـــمَا ... فِيْ مَـــدِّهِ أَرْبَـــى عَـــلَى الْعَيَالِمِ
لَـمَّـــا تَـــزَلْ أَثْبَاجُـــهُ زَخَّارَةً ... مُتْرَعَـــةً بِأَنْفَـــسِ الْمَغَانِـــمِ
فَـ(الْحَسَـــنُ الصَّدْرُ) فَقِيْهُ عَصْرِهِ ... نُوْرُ الْهُـــدَى تَـــاجُ ذَوِيْ الْعَمَائِمِ
لِـ(هَيْبَـــةِ الدِّيْنِ) نَسِـــيْجِ وَحْدِهِ ... وَفَخْـــرِ كُلِّ فَيْلَسُـــوْفٍ عَـــالِمِ
بِمِقْـــوَلِ الصِّـــدْقِ حَبَـــا إِجَازَةً ... قَـــدْ خَطَّهَـــا بِأَحْكَـــمِ الْمَرَاقِمِ
وَهْوَ الْإِمَامُ الْـمُصْلِـــحُ الْفَذُّ الَّذِيْ ... آثَـــارُهُ شَـــامِخَةُ الْـمَعَـــالِمِ
كَمَا حَوَتْ (مُسَلْسَـــلَاتٍ) وُصِلَتْ ... بِعِتْرَةِ الْـهَـــادِيْ النَّبِيِّ الْـخَـــاتَمِ
مَوْثُوْقَةُ الْإِسْـــنَادِ عَنْ مَشَـــايِخِ الـ ... عِلْـــمِ هُـــدَاةِ الْأُمَّـــةِ الْأَعَاظِمِ
وَقَدْ أَجَـــادَ الشَّـــيْخُ فِيْ تَحْقِيْقِهَا ... (عِمَادُ) أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْـمَـــكَارِمِ
فَقُلْـــتُ وَالْـــكَلَامُ أَرَّخْ: طَيِّـــبٌ ... حَقَّقَهَـــا النَّدْبُ عِـــمَادُ الْكَاظِمِيْ

٢١ ٢١٤ ٧ ١١٥ ١٠٠٢

١٤٣٩هـ

(١) تفضّل بهذا التقريظ شيخنا العلّامة السيِّد عبد الستّار الحسنيّ (طيَّب الله ثراه) بتأريخ ١٥ شعبان عام (١٤٣٩هـ)، الموافق ٣٠ نيسان (٢٠١٨م)، بعد التماسنا منه الاطّلاع عليها، وبيان ملاحظاته للإفادة منها في تحقيق هذه الإجازة، ووضع بعض التعليقات المهمّة عليها، وقد أجاب الدعوة بكُلِّ إخلاص، فتمّ الإفادة منها، فضلًا عن تشريفنا بإجازة الحديث عن مشايخه الكرام بالإجازة الموسومة (الثبت المختار في إجازات السيِّد عبد الستّار في رواية الحديث) الجمعة ٦ جمادى الآخرة عام (١٤٣٩هـ) الموافق ٣ آذار (٢٠١٨م).

صورة أوّل الإجازة الخطّيّة وآخرها

ينظر: صور الإجازة الخطّيّة كاملة
في الملحق الثاني

نقل إجازة (١) روايتِ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز من اسند اليه ووصل من انقطع اليه والصلوة على اشرف الرواة عن رب السماوات محمد واله اكمل البريات والرضوان على رواة احاديث قدسه وفضله واهل حمده وشكره اهل العلم بالدين بالطريق الحسن الصحيح والحافظين له عن الضعف والانقطاع والدرس والابتداع اما بعد فقد سئالت ادام الله جل جلاله تاثيرك اجازة رواية باعلا اسناده وما صح بشهادة عدلين بالعدالة بالكل وماشرف وما تسلسل لتكون راويا متصل الاسناد بطرقنا المتصلة باشرف الرواة محمد واله الهداة فاستخرت الله جل جلاله في ذلك واجزت لك ان تروي عني اعلا اسنادي وهو ما اروية عن السيد العلامة المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الاصفهاني صاحب اصول ال الرسول عن اية الله في العالمين السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني عن استاده السيد بحر العلوم محمد الهدى الطباطبائي عن استاده المحقق الاقا محمد باقر ابن محمد اكمل الاصفهاني الشهير بالبهبهاني عن ابيه عن العلامة المجلسي محمد باقر بن محمد تقي عن الشيخ ابي البركات العالم الفاضل المحدث الواعظ باصفهان في الجامع العتيق عن الشيخ الاجل الاعظم علي بن عبد العالي الكركي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن الفاضل المقداد السيوري عن الشهيد محمد بن مكي عن شيخه فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن ابيه العلامة بطرقه المذكورة في اجازته الكبيرة لبني زهرة المذكورة في

الصفحة الأولى من المخطوطة

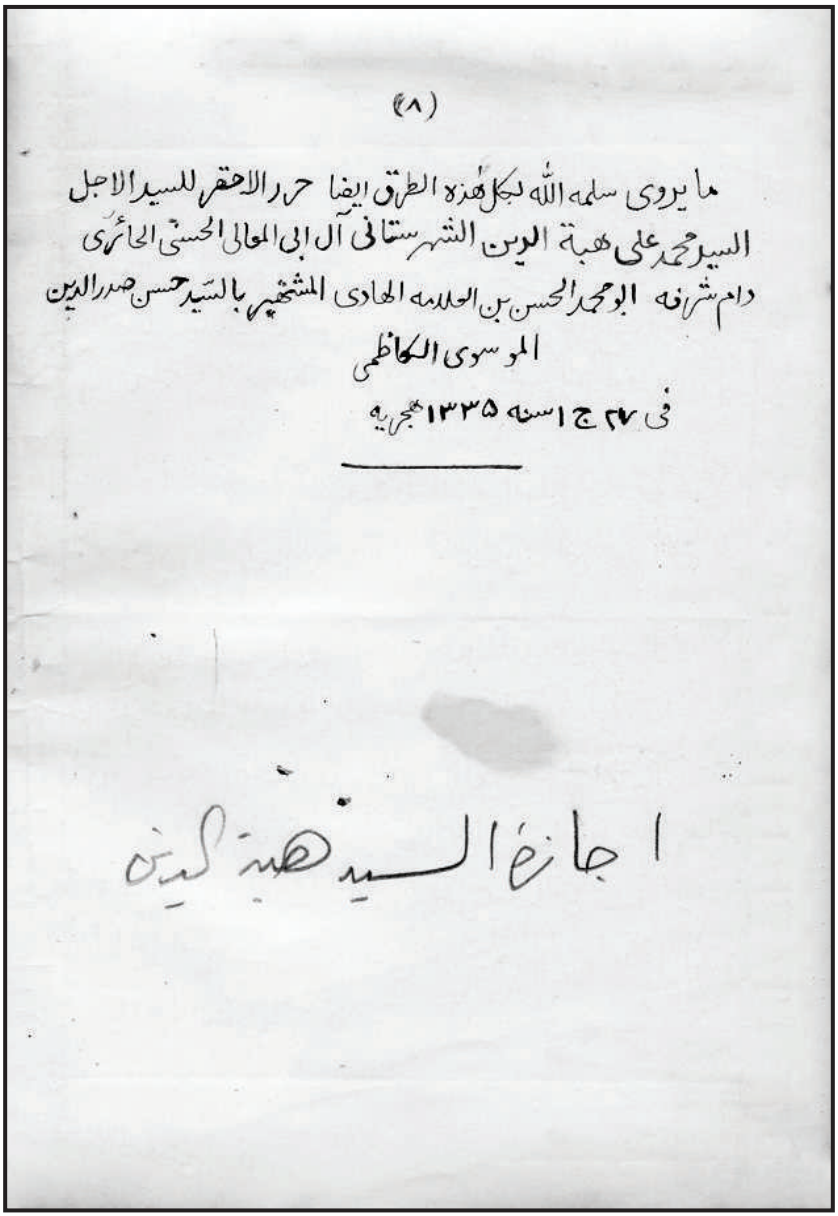

(٨)

ما يروى سلمه الله بكل هذه الطرق ايضا حرره الاحقر للسيد الاجل
السيد محمد على هبة الدين الشهرستانى آل ابى المعالى الحسنى الحائرى
دام شرفه ابو محمد الحسن بن العلامه الهادى المشتهر بالسيد حسن صدر الدين
الموسوى الكاظمى
فى ٢٧ ج ١ سنه ١٣٣٥ هجريه

اجازة السيد هبة الدين

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

القسم الثاني
النــصّ المحقَّــق

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذِي أَجَازَ مَنْ أَسْنَدَ إِلَيْهِ، وَوَصَلَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَيْهِ، وَالصَّلاةُ عَلَى أَشْرَفِ الرُّواةِ[١]، عَنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْمَلِ الْبَرِيَّاتِ، وَالرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ عَلَى رُوَاةِ[٢] أَحَادِيثِ قُدْسِهِ وَفَضْلِهِ، وَأَهْلِ حَمْدِهِ وَشُكْرِهِ، أَهْلِ الْعِلْمِ بِالدِّيْنِ، بِالطَّرِيْقِ الْحَسَنِ الصَّحِيْحِ، وَالْحَافِظِيْنَ لَهُ عَنِ الضَّعْفِ وَالانْقِطَاعِ، وَالدَّسِّ وَالابْتِدَاعِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ سَأَلْتَ - أَدَامَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَأْيِيْدَكَ -[٣] إِجَازَةَ رِوَايَةٍ بِأَعْلَى[٤] إِسْنَادِهِ، وَمَا صَحَّ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ، بِالْعَدَالَةِ بِالْكُلِّ، وَمَا شَرُفَ، وَمَا تَسَلْسَلَ؛ لِتَكُوْنَ رَاوِيًا مُتَّصِلَ الإِسْنَادِ بِطُرُقِنَا الْمُتَّصِلَةِ بِأَشْرَفِ الرُّوَاةِ؛ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْهُدَاةِ[٥]، فَاسْتَخَرْتُ اللّهَ جَلَّ جَلَالُهُ فِيْ ذَلِكَ، وَأَجَزْتُ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِّي أَعْلَى إِسْنَادِيْ؛ وَهُوَ مَا أَرْوِيْهِ عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ الْمُتَبَحِّرِ الْمِيرْزَا «مُحَمَّدِ هَاشِمِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ الْخُونْسَارِيِّ الأَصْفَهَانِيِّ»[٦]، صَاحِبِ (أُصُوْلِ آلِ الرَّسُوْلِ)[٧]،

---

(١) في الأصل: الروات.

(٢) في الأصل: روات.

(٣) في الأصل: تأيدك.

(٤) في الأصل: بأعلا.

(٥) في الأصل: الهدات.

(٦) الميرزا محمّد هاشم بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ الأصفهانيّ، والمعروف بـ(الچهار سوقي)، وُلد ببلدة (خوانسار) سنة (١٢٣٥هـ)، عالم، متبحِّر، وفاضل، كامل، متمهِّر، فقيه، جليل، ماهر في أصول الفقه، مجتهد في الفقه، علّامة في علم الرجال، تُوفِّي سنة (١٣١٨هـ)، ودُفن بالنجف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٠٠/٦، أعيان الشيعة: ٨٣/١٠)

(٧) كتاب (أصول آل الرسول) هو كتاب في أصول الفقه، جمع فيه جميع الأحاديث المأثورة عنهم عليهم السلام في قواعد الفقه والأحكام، ورتّبها على مباحث أصول الفقه، طُبع جزؤه الأول مُنْضَمًّا مع رسائله

عَنْ آيَةِ اللهِ فِيْ الْعَالَمِيْنَ السَّيِّدِ «صَدْرِ الدِّيْنِ الْعَامِلِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ»[١]، عَنْ أُسْتَاذِهِ السَّيِّدِ «بَحْرِ الْعُلُوْمِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ الطَّبَاطَبَائِيِّ»[٢]، عَنْ أُسْتَاذِهِ الْمُحَقِّقِ الآقَا «مُحَمَّدِ بَاقِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ الْأَصْفَهَانِيِّ الشَّهِيْرِ بِالْبَهْبَهَانِيِّ»[٣]، عَنْ أَبِيْهِ[٤] عَنِ الْعَلَّامَةِ «الْمَجْلِسِيِّ مُحَمَّدِ بَاقِرِ بْنِ مُحَمَّدِ تَقِيٍّ»[٥]، عَنِ الشَّيْخِ «أَبِيْ الْبَرَكَاتِ»[٦]، الْعَالِمِ، الْفَاضِلِ، الْمُحَدِّثِ، الْوَاعِظِ

في الفقه والأصول، مجموعة بإيران قبل وفاته بسنة الموسومة بـ(معدن الفوائد ومخزن الفرائد). (ينظر الذريعة: ٤٥/١٩)

(١) السيّد صدر الدين بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيّد نور الدين، الموسويّ العامليّ، وُلد بقرية (شدغيث) في جبل عامل في ٢١ من ذي القعدة سنة (١١٩٣هـ)، حصل على ملَكة الاجتهاد في السِنِّ الثالث عشر من عمره، تخرّج عليه جماعةٌ من العلماء. تُوفِّي في أوّل ليلة صفر الحرام سنة (١٢٦٤هـ)، أو سنة (١٢٦٣هـ)، ودُفن في النجف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٨/١-٢٠٧، الإسناد المصفّى: آقا بزرك الطهرانيّ: ٢٣)

(٢) السيّد محمّد المهدي بن مرتضى بن محمّد بن عبد الكريم ... بن أحمد بن إبراهيم الملقّب بـ(طباطبا)، وُلد في (كربلاء) في ١ من شوّال سنة (١١٥٥هـ)، آية من آيات الله الباهرة، ونور من أنوار العترة الطاهرة، وله في الحرمين مكّة والمدينة أيام إقامته هناك بعد الحجّ حكايات، وكرامات، ومقامات مع علماء العامّة. تُوفِّي في رجب الحرام سنة (١٢١٢هـ)، ودُفن في مسجد الطوسيّ في النجف، وقبره يُزار. (ينظر تكملة أمل الآمل ٥٠٠/٥-٥٠٤، روضات الجنّات: السيّد محمّد باقر الخوانساريّ: ١٩٢/٧-٢٠٤)

(٣) الشيخ محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل الأصفهانـيّ، الشهير بـ(الوحيد البهبهانـيّ)، وُلد في (أصفهان) سنة (١١١٨هـ)، فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق، والذهن الدقيق. تُوفِّي سنة (١٢٠٥هـ)، أو (١٢٠٦هـ)، ودُفن بالرواق الشرقيّ للحائر الحسينيّ، وقبره يزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٢١/٥-٢٢٥، تتميم أمل الآمل: الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ: ٧٤-٧٥)

(٤) هو الشيخ محمّد أكمل بن محمّد صالح بن أحمد بن محمّد الأصفهانـيّ، البهبهانـيّ، كان حيًّا حدود سنة (١١٣٠هـ)، العالم، الكامل، الفاضل، الأمين، المحقّق، المدقّق، الباذل، الأعلم، الأفضل، الأكمل. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٧/٥-١٩٨، خاتمة مستدرك الوسائل: ٤٩/٢)

(٥) الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقيّ المجلسـيّ، وُلد في (أصفهان) سنة (١٠٣٧هـ)، كان إمامًا في وقته في علم الحديث، وسائر العلوم، وكان شيخ الإسلام بدار السلطنة في أصفهان، ورئيسًا فيها بالرئاستين الدينيّة والدنيويّة، وإمامًا في الجمعة والجماعة. تُوفِّي في ٢٧ من شهر رمضان سنة (١١١٠هـ)، ودُفن في أصفهان، وقبره مزار معروف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٤٤/٥-٢٥٢، لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف البحرانيّ: ٥٥)

(٦) الشيخ المعمَّر أبو البركات الواعظ بأصفهان في الجامع العتيق، عُمِّرَ أكثر من مئة سنة، فاضل

بِأَصْفَهَانَ فِيْ الْجَامِعِ الْعَتِيْقِ[١]، عَنِ الشَّيْخِ الأَجَلِّ الأَعْظَمِ «عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَالِيْ الْكَرَكِيِّ»[٢]، عَنِ الشَّيْخِ «عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ الْجَزَائِرِيِّ»[٣]، عَنْ «أَبِيْ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ فَهَدٍ الْحِلِّيِّ»[٤]، عَنِ الْفَاضِلِ «الْمُقْدَادِ السِّيُوْرِيِّ»[٥]، عَنِ الشَّهِيْدِ «مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ»[٦]، عَنْ شَيْخِهِ فَخْرِ الْمُحَقِّقِيْنَ

متكلّم، إمام في العلوم العقليّة، من أعلام العلماء في علم الكلام. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٨٩/٦، أعيان الشيعة: ٢٩١/٢)

(١) إنَّ هذا المسجد من أهمّ المساجد التأريخيّة، يقع في قلب مدينة (أصفهان)، بمحاذاة ساحة الإمام عليّ عليه السلام، المعروفة سابقًا بالساحة القديمة (ميدان كهنة)، يأتيه عدد كبير من السائحين في كُلِّ عام، وفي سنة (٢٠١٢م) أدرجت منظمة اليونسكو العالميّة هذا المسجد في قائمة الآثار العالميّة، كما إنّه مسجّل في ضمن قائمة الآثار الوطنيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران، وقد زرتُه بتأريخ ٢٠١٧/١٢/٢٨م ورأيت فيه معالم الفنّ الإسلاميّ وآثاره. (ينظر: وكالة تسنيم الدوليّة للأنباء www.tasnimnews.com)

(٢) الشيخ علـيّ بن الحسين بن علـيّ بن محمّد بن عبد العالي، المعروف بـ(المحقّق الكَرَكيّ)، وبـ(المحقّق الثاني)، وُلد في (كرك نوح) سنة (٨٦٨هـ)، الشيخ الجليل، الفقيه، المجتهد الكبير، العالم، العلّامة، تُوفّي في ٢٩ من ذي الحجّة الحرام سنة (٩٤٠هـ)، ودُفن في النجف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٥٥/١-٢٥٩، رياض العلماء: الميرزا عبد الله أفندي: ٤٤١/٣-٤٤٣)

(٣) الشيخ أبو الحسن علـيّ بن أحمد بن محمّد بن هلال الجزائريّ الكركـيّ، الشيخ العالم الأمين، زين الملّة والحقّ والدين، شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت في زمانه، تُوفّي حدود سنة (٩١٠هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٣٦/٤، موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحانيّ: ١٩١/١٠-١٩٢)

(٤) الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّيّ الأسديّ، وُلد بـ(الحلّة) سنة (٧٥٧هـ) أو (٧٥٦هـ)، الفاضل، العالم، العلّامة، الفهّامة، الثقة، الجليل، الزاهد، العابد، الورع، العظيم القدر. تُوفّي في كربلاء سنة (٨٤١هـ)، وقبره مزار في شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٣٦/٢، رياض العلماء: ٦٤/١)

(٥) الشيخ شرف الدين أبو عبد الله المقداد بن محمّد بن الحسين بن محمّد السيوريّ الحلّيّ الأسديّ، وُلد بقرية (سيور) في الحلّة، الشيخ العلّامة الفهّامة، خاتمة المجتهدين، شرف الملّة والحقّ والدين، من أفاضل العلماء، وأكابر الفضلاء. تُوفّي في النجف ضحى نهار الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة (٨٢٦هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦٨/٦-٦٩، خاتمة المستدرك: ٣٢٢/١)

(٦) الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّيّ العامليّ الجزّينيّ، الملقّب بـ(الشهيد الأول)، وُلد بقرية (جِزّين) سنة (٧٣٤هـ)، كان عالـمًا، ماهرًا، فقيهًا، محدِّثًا، مدقِّقًا، ثقةً، متبحِّرًا، كاملًا، جامعًا لفنون العقليّات والنقليّات، زاهدًا، عابدًا. استُشهد برحبة قلعة دمشق يوم الخميس ٩ من جمادى الأولى سنة (٧٨٦هـ). (ينظر: أمل الآمل: الحرّ العامليّ: ١٨١/١، تكملة أمل الآمل: ٣٣٣/١)

«مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْحِلِّيِّ»[١]، عَنْ أَبِيْهِ «الْعَلّامَةِ [الْحِلِّيِّ]»[٢]، بِقَوْلٍ مُطْلَقٍ بِطُرُقِهِ الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ إِجَازَتِهِ لـ«بَنِيْ زُهْرَةَ»[٣]، الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ إِجَازَاتِ الْبِحَارِ.[٤]

وَبَعْدَ هَذَا السَّنَدِ فِيْ الْعُلُوِّ مَا نَرْوِيْهِ بِهَذَا السَّنَدِ عَنِ الْعَلَّامَةِ «الْمَجْلِسِيِّ»[٥]، عَنِ ابْنِ

---

(١) أبو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلّيّ، وُلد في (الحلّة) ليلة ٢٠ جمادى الأولى سنة (٦٨٢هـ)، وجهٌ من وجوه هذه الطائفة، وثقاتها، وفقهائها، جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن. تُوفّي ليلة الجمعة ١٥من جمادى الآخرة سنة (٧٧١هـ)، (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٥٩/٤، جامع الرواة: الشيخ محمّد عليّ الأردبيليّ: ٩٦/٢)

(٢) جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلّيّ، وُلد في (الحلة) سنة (٦٤٨هـ)، شيخ الطائفة، وعلّامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإماميّة إليه في المنقول والمعقول. تُوفّي ليلة السبت ٢١ من محرّم الحرام سنة (٧٢٦هـ)، ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودُفن بالرواق الشريف تحت المنارة الشماليّة على يمين الداخل إلى الحرم المطهَّر من الباب الصغير، وعلى قبره شبّاك خشبيّ يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٢١/٢-٤٣٠، رجال ابن داود: ابن داود الحلّيّ: ٧٨)

(٣) وهي إجازة كتبها العلّامة الحلّيّ إلى السيّد جمال الدين أبي الحسن علـيّ بن أبي إبراهيم، كان عالـمًا، ثقةً، جليلَ القدر، وقد أجازه وأجاز ولدَهُ السيّد شرف الدين أبا عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي إبراهيم، وأخاه السيّد بدر الدين أبا عبد الله محمّد بن أبي إبراهيم، وولَدَي أخيه السيّدين أمين الدين أبا طالب أحمد بن محمّد بن أبي إبراهيم، وعزّ الدين أبا محمّد الحسن بن محمّد بن أبي إبراهيم، وجاء ذكره بقوله: «وبلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير، والسيّد الجليل، الحسيب النسيب، نسل العترة الطاهرة، وسلالة الأنجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسيّة، والرئسة الأنسيّة، الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق، علاء الملّة والحقّ والدين، أبي الحسن عليّ بن أبي إبراهيم محمّد بن أبي عليّ الحسن ابن أبي المحاسن زهرة ...». (بحار الأنوار: المجلسيّ: ٦٠/١٠٤-٦١)

(٤) بحار الأنوار: ٦٠/١٠٤- ١٣٨، إنّها إجازة فريدة ومهمّة، وقد ذُكرت فيها أسانيد متعدّدة، للخاصّة والعامّة، فضلًا عن كونها مفصّلة، وفي علومٍ مختلفة، وليس في رواية الحديث فقط، كتبها في ١٥ من شعبان سنة (٧٢٣هـ)، وقد جاء في أولها: «أمّا بعد، حمدًا لله على تواتر نعمائه، وتظافر آلائه، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه، وسيّد رسله وأمنائه، محمّد المصطفى وعلى آله المعصومين من أبنائه، فإنَّ العبد الفقير إلى الله، حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر غفر الله تعالى له ولوالديه، وأصلح أمر داريه، يقول: إنَّ العقل والنقل متطابقان على أنَّ كمال الإنسان هو بامتثال الأوامر الإلهيّة، والانقياد إلى التكاليف الشرعيّة ..»، وقد طُبعت محقّقةً بتحقيق المرحوم الشيخ كاظم الفتلاويّ سنة (١٤٢٦هـ).

(٥) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٤.

عَمَّةِ وَالِدَهِ الشَّيْخِ «عَبْدِ اللهِ بْنِ الشَّيْخِ جَابِرٍ الْعَامِلِيِّ»[١]، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيخِ «جَابِرٍ»[٢]، عَنِ الْمُحَقِّقِ «الْكَرَكِيِّ»[٣].

وَأَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ «عَبْدِ اللهِ» الْمَذْكُوْرِ، عَنْ جَدِّ وَالِدِ «الْمَجْلِسِيِّ» مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ الْعَلَّامَةِ «كَمَالِ الدِّيْنِ دَرْوِيْش مُحَمَّدٍ»[٤]، عَنِ الْمُحَقِّقِ الثَّانِيْ «الْكَرَكِيِّ»[٥].

وَأَمَّا مَا أَرْوِيْهِ مُسَلْسَلًا بِالسَّادَةِ الْأَجِلَّةِ الْأَشْرَافِ فَإِنِّيْ أَرْوِيْ عَنِ الْمِيرْزَا «مُحَمَّدِ هَاشِمٍ» الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ[٦]، عَنْ عَمِّ وَالِدِيْ السَّيِّدِ الْإِمَامِ الْبَرِّ «عَبْدِ الْبَاقِي»[٧]، عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ الْمِيْرِ «مُحَمَّدِ حُسَيْنٍ الْخَوَاتُوْنِ آبَادِيِّ»[٨]، سِبْطِ الْعَلَّامَةِ «الْمَجْلِسِيِّ» إِمَامِ الْجُمُعَةِ بِأَصْفَهَانَ[٩]،

---

(١) الشيخ عبد الله بن جابر بن عبد الله العامليّ، شيخ العلّامة المجلسيّ بواسطة، ومن دون واسطة، من علماء القرن الحادي عشر. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٣١/١، لؤلؤة البحرين: ١٥١)

(٢) الشيخ جابر العامليّ، الراوي عن المحقّق الكركيّ، ويروي عنه ولده، من أقارب أمّ العلّامة المجلسيّ، الأجلّ، البدل. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٦٩/١، بحار الأنوار: ٦٨/١٠٧)

(٣) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٥.

(٤) الشيخ كمال الدين درويش محمّد بن الشيخ حسن العامليّ الأصفهانيّ النطنزيّ، عالم، فاضل، فقيه، صالح زاهد، محدِّث كبير، من أكابر ثقات العلماء، أوّل من نشر الحديث بأصفهان في الدولة الصفويّة، مدفون بـ(نطنز) بأصفهان، وعليه قبة معروفة. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٥٩/١-١٦١، رياض العلماء: ٢٧١/٢)

(٥) لُقّب بـ(المحقّق الثاني) خلفًا للمحقّق الأول الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن الـمُتَوفّى سنة (٦٧٦هـ).

(٦) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٣.

(٧) السيّد الأمير عبد الباقي ابن الأمير محمّد حسين ابن الأمير محمّد صالح الخواتون آباديّ الأصفهانـيّ، جليل القدر، عظيم الشأن، من بيت علمٍ وأدب وفقه وحديث، مدرّس في المعقول والمنقول، وإمام الجمعة والجماعة بأصفهان. تُوفّي سنة (١٢٠٧هـ)، أو (١٢٠٨هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٢١/٣-٢٢٢، أعيان الشيعة: ٤٣٣/٧)

(٨) السيّد الأمير محمّد حسين ابن الأمير محمّد صالح الخواتون آباديّ، كان فاضلًا، عظيم القدر، فخم المكان، نيِّر البرهان، قويّ النفس. تُوفّي ليلة الاثنين ٢٣ من شوّال سنة (١١٥١هـ)، ودُفن بالمشهد الرضويّ.(ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٧٢/٥-٣٧٤، الإجازة الكبيرة: السيّد نعمة الله الجزائريّ: ٩٥)

(٩) نُصِّبَ لإمامة الجمعة في الجامع المعروف بـ(مسجد شاه) بأصفهان بعد وفاة عمّه الأمير محمّد مهدي بن ميرزا مرتضى، فكان بعده إمام الجمعة إلى أنْ تُوفّي، ويقع جنوب ساحة (نقش جهان)

عَنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ «عَلِيِّ خَانِ الشِّيْرَازِيِّ الْمَدَنِيِّ»[١]، شَارِحِ الصَّحِيْفَةِ[٢]، عَنْ وَالِدِهِ الْأَجَلِّ السَّيِّدِ «أَحْمَدَ نِظَامِ الدِّيْنِ»[٣]، عَنْ وَالِدِهِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدِ مَعْصُوْمٍ»[٤]، عَنْ أُسْتَاذِهِ الْمُلَّا «مُحَمَّدِ أَمِيْنٍ الْإِسْتُرَآبَادِيِّ»[٥]، عَنْ أُسْتَاذِهِ السَّيِّدِ الشَّرِيْفِ الْمِيرْزَا «مُحَمَّدٍ الْإِسْتُرَآبَادِيِّ»

نسبة إلى الشاه عباس الصفويّ الذي بناه من ماله الخالص، ويُعرف اليوم بـ(مسجد الإمام الخمينيّ). (ينظر: روضات الجنات: ٣٦١/١، الموقع الإلكترونيّ (إيران معالم على الطريق) http:// (arabic.irib.ir/iranology/article

(١) السيّد علـيّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم المدنيّ الشيرازيّ، وُلد بـ(المدينة المنوّرة) ليلة السبت ١٥ من جمادى الأولى سنة(١٠٥٢هـ)، من علماء عصره، عالم، فاضل، ماهر، أديب، شاعر. تُوفّي بمدينة شيراز سنة (١١١٨هـ)، وقيل (١١٢٠هـ)، ودُفن بحرم السيّد أحمد موسى المعروف بـ(شاه جراق) بمدينة شيراز جوار جدّه السيّد المنصور صاحب المدرسة المنصوريّة. (ينظر: تكملة أمل الآمل ٤٩٠/٣-٤٩٩، تلامذة العلّامة المجلسيّ: السيّد أحمد الحسينيّ: ٤٢-٤٣)

(٢) وهو من أهمّ الشروح للصحيفة السجاديّة؛ قال السيّد حسن الصدر في بيان مؤلّفاته: «شرحه للصحيفة السجاديّة الذي سمَّاه (رياض السالكين في شرح صحيفة زين العابدين)؛ فهو الصرح المشيد الوافي بمقاصد القاصدين إلى شرح صحيفة زين العابدين من بيان غريب لغاتها، وتبيان عجيب بلاغتها، وحلّ غرائب عباراتها، وكشف جلابيب إشاراتها، وإبراز ما احتُجب تحت أستارها من غوامض أسرارها». (تكملة أمل الآمل: ٤٩٨/٣)

(٣) السيّد نظام الدين أحمد بن محمّد بن معصوم بن أحمد نظام الدين إبراهيم، وُلد بالحجاز، عالم، فاضل، عظيم الشأن، جليل القدر، شاعر، أديب، ناشر علمٍ وعَلَم، وشاهر سيفٍ وقلم. تُوفّي سنة (١٠٨٦هـ) بمدينة حيدر آباد. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٤٦/٢-١٤٧، سلافة العصر: السيّد عليّ خان المدنيّ: ١٠)

(٤) السيّد محمّد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمّد ابن غياث الدين منصور الحسينيّ، سلطان الحكماء، وسيّد العلماء، له مصنّفات جليلة. تُوفّي سنة (١٠١٥هـ). (ينظر: سلافة العصر:٤٩٠، أعيان الشيعة: ٥٨/١٠)

(٥) في الأصل: محمّد أمين الجرجانيّ.

محمّد أمين بن محمّد شريف الإسترآباديّ، أوّل مَنْ فتح باب الطعن على المجتهدين، وأكثر في كتابه (الفوائد المدنيّة)، وما أحسن وما أجاد، فقسَّم الطائفة على إخباريّة وأصوليّة، وقد نقض كتابه (الفوائد المدنيّة) السيّد نور الدين العامليّ أو السيّد محمّد صاحب (المدارك). تُوفّي بمكّة سنة (١٠٣٦هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٩/٥-٢٠٤، لؤلؤة البحرين: ١١٧-١١٩)

وأمّا ما ورد في اسمه (محمّد أمين الجرجانيّ) فقد جاء اعتمادًا على ما ذُكر في (سلافة العصر) في ذلك بقوله عند ذكر تلامذة السيّد الميرزا محمّد بن عليّ الإسترآباديّ: «ومنهم صهره المولى محمّد أمين

الرِّجَالِيِّ[١]، عَنْ «أَبِيْ مُحَمَّدٍ الْمُحْسِنِ»[٢]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[٣]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «غِيَاثِ الدِّيْنِ مَنْصُوْرٍ»[٤]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدٍ»[٥]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «إِبْرَاهِيْمَ»[٦]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ

الجرجانيّ صاحب (الفوائد المدنية)». (سلافة العصر: ٤٩١)

والظاهر اشتباه في ذلك، وقد أشار إليه السيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ) في تعليقته على (لؤلؤة البحرين) عند ترجمته بقوله: «وقد جاء في السلافة (الجرجانيّ) ولعلّ الصحيح (الإسترآبادي) فلاحظ». (لؤلؤة البحرين: ١١٩)

ولكنّه ورد في هذه السلسلة (محمّد أمين الإسترآباديّ) في ما يرويه السيّد عليّ خان، فقال: «حدّثني والدي السيّد الأجلّ أحمد نظام الدين، عن والده السيّد الجليل محمّد معصوم، عن شيخه المحقّق المولى محمّد أمين الإسترآباديّ، عن شيخه طراز المحدّثين الميرزا محمّد الإسترآباديّ ..». (تكملة أمل الآمل: ٤٩١/٣)

(١) السيّد الميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الحسينيّ الإسترآباديّ، فقيه، متكلّم، ثقة من ثِقات الطائفة، وعُبّادها، وزُهّادها، وقد حكى عنه تلامذته الثِّقات أنَّ الإمام المهديّ عليه السلام أعطاه طاقة ورد جوري في الطواف. تُوفِّي بمكّة المعظّمة في ١٣من ذي القعدة الحرام سنة (١٠٢٨هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٤/٥-١٦، نقد الرجال: السيّد مصطفى التفريشيّ: ٢٧٩/٤)

(٢) أبو محمّد محسن بن عليّ بن غياث الدين منصور الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ، الملقّب بـ(شرف الدين)، له كتاب (الإمامة). تُوفِّي سنة (٩٤٨هـ). (ينظر: الذريعة: ٣٣٠/٢، نهاية الدراية: السيّد حسن الصدر: ٣٣٣)

(٣) شرف الآباء السيّد عليّ بن غياث الدين منصور الحسينيّ.

(٤) السيّد غياث الدين الثاني منصور بن صدر الدين الثالث محمّد الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ، السيّد المتألّه، الفقيه، أوحد عصره في الحكمة والكلام، غياث الإسلام المطاع عند السلاطين، أستاذ البشر، والعقل الحادي عشر، صاحب المدرسة المنصوريّة في دار العلم بشيراز، تُوفِّي سنة (٩٤٨هـ). (ينظر: بحار الأنوار: ١٢٧/١٠٥، روضات الجنّات: ١٦٦/٧-١٨٨)

(٥) أبو المعالي صدر الدين محمّد بن إبراهيم الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ، وُلد سنة (٨٢٨هـ)، علّامة، محقّق، مدقّق، من كبار العلماء في الحكمة، والكلام، والفقه. استُشهد على أيدي الديار بكريّة التركمانيّة بشيراز يوم الجمعة ١٢ من شهر رمضان سنة (٩٠٣هـ)، وقبره بباب المدرسة المنصوريّة يُزار. (ينظر: إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل: القاضي نور الله التستريّ: ٨٨/١، الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمّيّ: ٤١١/٢)

(٦) شرف الدين إبراهيم، وقد ورد في سلسلة هذا النسب كما دلّت عليه جميع المصادر.

«مُحَمَّدٍ»[١]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «إِسْحَاقَ»[٢]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[٣]، عَنْ أَبِيْهِ «عَرَبْشَاهَ»[٤]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «أَمِيْرَانَ»[٥]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «أَمِيْرِيْ»[٦]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «حَسَنٍ»[٧]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «حُسَيْنٍ»[٨]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[٩]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «زَيْدٍ»[١٠]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[١١]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدٍ»[١٢]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[١٣]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «جَعْفَرٍ»[١٤]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ «أَحْمَدَ»[١٥]،عَنْ أَبِيْهِ

---

(١) السيّد صدر الدين أبو إبراهيم محمّد بن إسحاق الحسينيّ الدشتكيّ، فقيه إماميّ كبير، زاهد، قرأ على العلّامة الحلّيّ كتاب (قواعد الأحكام)، فأجازه في ١٠ من جمادى الأولى سنة (٧٢٤هـ)، (ينظر: بحار الأنوار: ١٨٠/١٠٢، الذريعة: ١٧/١١)

(٢) السيّد عزّ الدين إسحاق بن علـيّ الحسينيّ، أمير متصوّف، له كتاب (مصباح الدجى) في التصوّف، تُوفّي سنة (٧١٧هـ). (ينظر معجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة: ٢٣٥/٢)

(٣) السيّد ضياء الدين علـيّ بن عرب شاه الحسينيّ.

(٤) السيّد زين الدين أو فخر الدين عربشاه بن السيّد نجيب الدين أميران الحسينيّ.

(٥) السيّد عزّ الدين أبو الحسن أميران بن نجيب الدين أميري الحسينيّ.

(٦) السيّد خطير الدين أميري بن السيّد حسن الحسينيّ.

(٧) السيّد أبو علـيّ الحسن جمال الدين بن أبي جعفر الحسين الحسينيّ.

(٨) السيّد أبو جعفر الحسين الشاعر العزيزيّ الحسينيّ.

(٩) السيّد أبو سعيد علـيّ النَّصيبيّ؛ وهو أوّل من سافر إلى شيراز من هذه الأسرة.

(١٠) السيّد أبو إبراهيم زيد الأعشم بن محمّد الحسينيّ.

(١١) السيّد أبو شجاع علـيّ بن أبي عبد الله محمّد الحسينيّ.

(١٢) السيّد أبو عبد الله محمّد بن أبي الحسن علـيّ الحسينيّ.

(١٣) السيّد أبو الحسن علـيّ بن أبي عبد الله جعفر الحسينيّ، له أولاد ثلاثة مُعْقِبون. (ينظر الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: الفخر الرازيّ:١٤٠)

(١٤) السيّد أبو عبد الله جعفر بن أحمد السكين الحسينيّ. (ينظر: الشجرة المباركة: ١٤١، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ابن عنبة: ٣٠٣)

(١٥) السيّد أحمد بن جعفر الملقّب بـ(سكين الزماورد)، ومن وُلده بنوا سكين بالبصرة، صحب الإمام الرضا عليه السلام عشر سنين من إقامته بالمدينة إلى أنْ أُشخص إلى خراسان، فأخذ العلم عنه. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٩٢/٣، المجدي في أنساب الطالبيّين: عليّ بن محمّد العلويّ: ٣٨٥)

السَّـيِّدِ «جَعْفَـرٍ»[١]، عَـنِ[٢] السَّـيِّدِ «مُحَمَّـدٍ»[٣]، عَـنْ أَبِيْـهِ «زَيْـدٍ الشَّـهِيْدِ»[٤]، عَـنْ أَبِيْـهِ «عَلِـيٍّ السَّـجَّادِ»، عَنْ أَبِيْهِ «الْحُسَـيْنِ الشَّـهِيْدِ»، عَـنْ أَبِيْهِ أَمِيْـرِ الْمُؤْمِنِيْنَ «عَلِيِّ بْنِ أَبِـيْ طَالِبٍ»، عَنْ رَسُـوْلِ اللّهِ صلى الله عليه وآله.[٥]

---

(١) السيّد جعفر بن السيّد محمّد المحروق، الرئيس الشاعر، خرج بخراسان، ولّاه أخوه محمّد بن زيد الشهيد واسَطَ أيام أبي السرايا وقُتل بمرو، وقبره بها في سكّة ساسيان. (ينظر: الشجرة المباركة: ١٣٨، المجدي في أنساب الطالبيّين: ٣٨٣)

(٢) في الأصل: عن أبيه السيّد محمّد؛ وهذا خلاف لما ورد في (تكملة أمل الآمل)؛ حيث ذكر في ترجمة السيّد عليّ خان المدنيّ بعد ذكره رجال السند من دون ذكره كلمة (أبيه) فقال: «عن أبيه أحمد السكين، عن أبيه جعفر، عن السيّد محمّد المحروق عن أبيه أبي جعفر محمّد عن أبيه زيد الشهيد ...» (تكلمة أمل الآمل:٤٩١/٣)

وقال شيخنا العلّامة المحقّق السيّد عبد الستار الحسنيّ تعقيبًا على ذلك: «إنَّ جعفر الشاعر هو أخو محمّد المحروق بن زيد الشهيد وليس ابنه، ولا عقب لمحمّد، وإنَّما العقب لأخيه جعفر»، وقال بعد ذلك: «وقد جاء في عمدة الطالب إقحام محمّد بين جعفر الشاعر ومحمّد بن زيد الشهيد». (ينظر: عمدة الطالب: ٢٩٧-٢٩٩)

ولعلّ ذلك جعل شيخنا الميرزا النوريّ يقول في خاتمة مستدرك الوسائل بعد ذكره لحديث المناهي: «عن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ... هكذا السند في النسخ، والظاهر أنّه سقط من آخر نسب حمزة محمّد آخر، توهمهم زيادة أحد المحمّدين». (مستدرك الوسائل: ٣٥٨/٤-٣٥٩)

(٣) السيّد محمّد المحروق بن أبي جعفر محمّد، وهو الذي أقامه أبو السرايا وبايعه بعد موت ابن طباطبا، وكان ينفّذ أمره، قيل قُتِل حرقًا، أو سقاه المأمون سُمًّا سنة (٢٠٢هـ)، وورد (٢٠١هـ)، وهو ابن عشرين، ودُفن في نيسابور، وقبره يُزار. (ينظر: مقاتل الطالبيّين: أبو الفرج الأصفهانيّ: ٣٤٣، مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ عليّ النمازيّ ٧/ ٣٠٩)

(٤) أبو الحسين زيد ابن الإمام علـيّ بن الحسين عليه السلام، وُلد سنة (٧٥هـ)، أو (٧٨هـ)، أو غيرهما، عالم، صالح، فقيه، ورع، عابد، شجاع، حليف القرآن، استُشهد أيام هشام بن عبد الملك يوم الاثنين ٢ من صفر الحرام سنة (١٢٢هـ)، ثمّ صُلب أربع سنين، له مزار مشهور. (ينظر: الإرشاد: الشيخ المفيد: ١٧٢/٢- ١٧٣، تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: السيّد حسن الصدر: ٩٢٧/٢-٩٢٨)

(٥) إنَّ هذه السلسلة المباركة من الرواة ابتداءً من السيّد علـيّ خان إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قد ذكرها السيّد حسن الصدر في كتابه (تكملة أمل الآمل)، وقد تمّت مقابلة ما ذكره في هذه الإجازة معها، وتصحيح بعض الأسماء الواردة مع السلسلة؛ حيث قال بعد ذكره لنسبه: «ثمّ اعلم أنَّ هذه السلسلة الجليلة داخلة في سند الروايات، مذكورة فيما جمعه السيّد عليّ صدر الدين من الأخبار المسلسلة بالآباء؛

وَأَمَّا مَا نَرْوِيْهِ بِالسَّنَدِ الصَّحِيْحِ الْمُعَدَّلِ رُوَاتُهُ بِعَدْلَيْنِ، فَهُوَ مَا نَرْوِيْهِ بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ «الْعَلَّامَةِ الْحِلِّيِّ»، عَنِ «الْمُحَقِّقِ الْحِلِّيِّ»[١] صَاحِبِ (الشَّرَائِعِ)[٢]، عَنِ السَّيِّدِ «فَخَارٍ ابْنِ مَعَدٍّ الْمُوْسَوِيِّ»[٣]، عَنْ أَبِيْ الْفَضْلِ «شَاذَانِ بْنِ جَبْرَئِيْلَ الْقُمِّيِّ»[٤] نَزِيْلِ الْمَدِيْنَةِ، عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيْهِ «جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ[٥] الطَّبَرِيِّ»[٦]، عَنِ الشَّيْخِ (أَبِيْ عَلِيٍّ الْحَسَنِ)[٧]، عَنْ أَبِيْهِ

فإنّه ساق خمسة أحاديث مسلسلة بهؤلاء، بسبعة وعشرين أبًا، وهو من خصائصه، وليس في الأخبار الخاصّة ولا العامّة نظير، قال في تلك الرسالة: حدّثني والدي السيّد الأجلّ أحمد نظام الدين ... [وذكر السلسلة كلّها] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وقد سُئِلَ بأيِّ لغة خاطبك ربّك ليلة المعراج؟ قال: خاطبني بلسان عليٍّ .. الحديث. ثمّ شرح الحديث وساق تمام خمسة أحاديث مسلسلة بآبائه بسبعة وعشرين أبًا، وهذا ممّا تفرّد به هذا السيّد الجليل». (تكملة أمل الآمل:٤٩١/٣)

(١) الشيخ نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحلّيّ، وُلد سنة (٦٠٢هـ)، محقّق الفقهاء، ومدقّق العلماء، شيخ الشيعة، ومحيي الشريعة، وحاله أشهر من أنْ يُعرَّف، تُوفِّي يوم الخميس ٢٣ من ربيع الآخر سنة (٦٧٦هـ)، ودُفن في الحلّة وقبره يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل ٢٦٤/٢-٢٦٦، لؤلؤة البحرين: ٢٢٧-٢٣٥)

(٢) وهو كتاب (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) من أهمّ الكتب الفقهيّة التي أُلِّفت في بيان الأحكام الشرعيّة، وقد تمّ شرح الكتاب بشروحٍ متعدّدة مختصرة ومطوّلة، وتمّ ترجمته إلى لغاتٍ عدّة، ولا يزال مدار التدريس في الحوزات العلميّة إلى يومنا، ويقع الكتاب في أقسام أربعة: العبادات، والعقود، والإيقاعات، والأحكام.

(٣) السيّد شمس الدين أبو عليّ فخار بن معدّ بن فخار الموسويّ، عالم، فقيه، فاضل، أديب، نسّابة، محدِّث، وكان من عظماء وقته، لم يخلُ منه سند من أسانيد علمائنا المحدّثين، وكان كتابه (الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب) قد اشتهر في الآفاق، تُوفِّي سنة (٦٣٠هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل ٢٠٢/٤-٢٠٣، رياض العلماء: ٣١٩/٤-٣٣١)

(٤) الشيخ أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّيّ، نزيل المدينة، العالم الفقيه، الجليل، المعروف، صاحب المؤلّفات البديعة، له كتاب (الفضائل) المعروف بالمناقب. (ينظر: أمل الآمل ١٣٠/٢، تكملة أمل الآمل: ١٤٧/٣-١٤٨)

(٥) في الأصل: القسم.

(٦) الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الطبريّ الآمليّ، فقيه، ثقة، جليل، عالم، راوية للأخبار، وكان من فضلاء عصره، مؤلّف (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى). (ينظر: تكملة أمل الآمل ١٠٠/٤-١٠١، لؤلؤة البحرين: ٣٠٣-٣٠٤)

(٧) الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ، نجل شيخ الطائفة، ويُلقّب بـ(المفيد الثاني)،

شَيْخِ الطَّائِفَةِ «أَبِيْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوْسِيِّ»[١] مُؤَلِّفِ (التَّهْذِيْبِ وَالاسْتِبْصَارِ)[٢]، عَنْ شَيْخِهِ شَيْخِ الشِّيعَةِ الْمُفِيْدِ «مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّعْمَانِ»[٣]، عَنْ شَيْخِهِ «أَبِيْ الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ»[٤] صَاحِبِ (الْكَامِلِ)[٥]، عَنْ ثِقَةِ الْإِسْلامِ «أَبِيْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

عالم، فاضل، فقيه، محدِّث، جليل، ثقة، جمع تصانيف أبيه، من أشهر مؤلَّفاته (الأمالي)، يروي عنه عددٌ من الأعلام. (ينظر: أمل الآمل: ٧٦/٢، بغية الوعاة: ٥٠٥-٥١٠)

(١) الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ، وُلد في شهر رمضان سنة (٣٨٥هـ)، شيخ الإماميّة، ورئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة، عين، صدوق، عارف بالأخبار، والرجال، والفقه، والأصول، والكلام، مؤسّس الحوزة العلميّة في النجف الأشرف حين قصدها من بغداد سنة (٤٤٨هـ). تُوفّي ليلة الاثنين ٢٢ من محرّم الحرام سنة (٤٦٠هـ)، ودُفن بداره التي هي اليوم مسجد مشهور يُزار وهو (مسجد الطوسيّ) بجوار المشهد العلويّ المقدّس. (ينظر: لسان الميزان: ابن حجر العسقلانيّ: ١٣٥/٥، تكملة أمل الآمل: ٤٥١/٤-٤٥٦)

(٢) إنَّ هذا السند كما هو ظاهر روايته قدس سره لثالث الكتب الأربعة المشهورة عند الشيعة في الرواية ورابعها؛ وهما: (التهذيب)، و(الاستبصار).

قال أستاذنا الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضليّ حفظه الله عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتقدّمة: «تهذيب الأحكام عِدّة أبوابه (٣٩٣) بابًا، وعدد أحاديثه (١٣٥٩٠) حديثًا، طُبع حجريًّا وحروفيًّا مرارًا، فهرست كتبه: ١- الصلاة ...؛ ٢٠- الديات. وكتاب (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار) يقع في ثلاثة أجزاء؛ جزءان منه في العبادات، والثالث في بقية أبواب الفقه من العقود، والإيقاعات، والأحكام إلى الحدود والديات، وعدد أحاديثه (٥٥١١) حديثًا، طُبع مرارًا حجريًّا وحروفيًّا». (أصول الحديث: ٥٥-٥٧)

(٣) الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام الحارثيّ التلعكبريّ البغداديّ، الملقّب بـ(المفيد)، وُلد في ١١ من ذي القعدة الحرام سنة (٣٣٦هـ)، من أجلّ مشايخ الشيعة، ورئيسهم، وأستاذهم، وكلُّ مَنْ تأخر عنه استفاد منه، فضله أشهر من أنْ يُوصف في الفقه، والكلام، والرواية، انتهت رئاسة الإماميّة في وقته إليه. تُوفّي ليلة الجمعة ٣ من شهر رمضان سنة (٤١٣هـ)، ودُفن مع أستاذه جعفر بن قولويه القمّيّ في مقبرة خاصّة في العتبة الكاظميّة المقدّسة في الرواق الجنوبيّ وعلى قبره شباك يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٤٠/٥-١٤٦، معالم العلماء: ابن شهر آشوب: ١٤٧-١٤٩)

(٤) أبو القاسم جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمّيّ، من الثقات، الأجلّاء في الحديث والفقه، أستاذ الشيخ المفيد ويروي عنه، وهو فوق ما يُوصف. تُوفّي سنة (٣٦٩هـ)، أو (٣٦٨هـ)، أو (٣٦٧هـ)، كما في (البغية)، ودُفن في المقبرة التي دُفن فيها بعده تلميذه الشيخ المفيد، وفي سنة (١٤٣٧هـ) وضعت الأمانة العامّة في العتبة الكاظميّة المقدّسة صندوقًا منفردًا على قبره الشريف وآخر لتلميذه الشيخ المفيد، بعد أنْ كان صندوقًا واحدًا. (ينظر: أمل الآمل: ٥٥/٢-٥٦، بغية الوعاة: ٥٢١)

(٥) وهو كتاب (كامل الزيارات) من أهمّ الكتب التي أُلّفت في زيارات المعصومين عليهم السلام، فضلًا عن

يَعْقُوْبَ الْكُلَيْنِيِّ»[١] مُؤَلِّفِ «الْكَافِيْ».[٢]

[حيلولة][٣]، وَعَنِ الشَّيْخِ «الْمُفِيْدِ»، عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوْقِ «أَبِيْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوْسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ»[٤]، مُؤَلِّفِ (مَنْ لا يَحْضَرُهُ الْفَقِيْهُ).[٥]

الروايات التي تضمّنها الكتاب في ذلك، وقد قسّم الكتاب على مئة وثمانية أبواب؛ كان الأوّل في ثواب زيارة النبيّ وأمير المؤمنين والحسنين عليهم السلام، والأخير في نوادر الزيارات.

(١) أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ، من أفاضل رجالات الفقه، والحديث، شيخ الشيعة في وقته في الريّ، ووجههم، ثمّ سكن بغداد، عالم متعمّق، محدّث، فقيه، حجّة، شيخ رجال الفقه، كبير أئمة الإسلام. تُوفّي في شعبان سنة (٣٢٩هـ) أو (٣٢٨هـ)، ودُفن ببغداد. (ينظر: الوافي بالوفيات: الصفديّ: ١٤٧/٥، تكملة أمل الآمل: ١٨٦/٥-١٨٩)

(٢) إنَّ هذا السند كما هو ظاهر في بيان سند روايته قدس سره لأوّل الكتب الأربعة المشهورة عند الشيعة الإماميّة في الرواية وهو (الكافي).

قال الشيخ الفضليّ عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتقدّمة: «الكافي صنّفه مؤلّفه في (٣٤) كتابًا، و(٣٢٦) بابًا، وعدّة أحاديثه (١٦١٩٩) حديثًا، وقسّمه على قسمين: الأصول والفروع، ضمَّن قسمَ الأصول أحاديث الاعتقاد، وقسمَ الفروع أحاديثَ الفقه، وجمعه في أثناء عشرين عامًا، طبع أصوله في نشرته الأولى الحجريّة بإيران سنة (١٢٨١هـ)، وفروعه سنة (١٣١٥هـ)، ثمّ طُبع مرارًا حجريًّا وحروفيًّا، وفهرست كتابه: ١- كتاب العقل والجهل ... ٣٤- كتاب الأيمان والنذر والكفّارات». (أصول الحديث: ٥١-٥٣)

(٣) في الأصل: ح. والحيلولة أي الإحالة من سند إلى سند آخر، والإحالة في هذا السند إلى رواية مؤلّفات العلّامة المحدّث الكبير الشيخ الصدوق، ومنها الكتاب الثاني من الكتب الأربعة المشهورة.

(٤) الشيخ أبو جعفر محمّد بن علـيّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، وجه الطائفة بخراسان، جليل، حافظ للحديث، بصير بالرجال، ناقد للأخبار، لم يُرَ في القمّيّين مثله في حفظه، وكثرة علمه، أقام في (الريّ) بطلبٍ من شيعتها، ورَدَ بغداد سنة (٣٥٥هـ)، وسمع من شيوخ الطائفة وهو حدث السنّ. تُوفّي بـ(الريّ) سنة (٣٨١هـ)، وقبره يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٠/٥-٣١، مجالس المؤمنين: القاضي نور الله التستريّ: ١٤٠/٢)

(٥) إنَّ هذا السند كما هو ظاهر في بيان سند روايته قدس سره لثاني الكتب الأربعة المشهورة عند الشيعة الإماميّة في الرواية وهو (من لا يحضره الفقيه).

قال الشيخ الفضليّ عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتقدّمة: «من لا يحضره الفقيه جزّأه مؤلّفه أربعة أجزاء، وبوّبه (٦٦٦) بابًا، وضمَّنه (٥٩٩٨) حديثًا، طُبع في نشرته الحجريّة بإيران سنة (١٣٢٥هـ)، ثمّ طُبع مرارًا حجريًّا وحروفيًّا، ويضمّ الكتاب الموضوعات الآتية: ١- الطهارة... ٤٢- المواريث». (أصول الحديث: ٥٣-٥٥)

وَنَرْوِيْ بِالطَّرِيْقِ الْمُسَلْسَلِ بِـ(الْمُحَمَّدِيْنَ)[١]؛ وَهُوَ مَا أَرْوِيْهِ عَنِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدِ هَاشِمٍ» الْمَذْكُوْرِ[٢]، عَنِ السَّيِّدِ «صَدْرِ الدِّيْنِ مُحَمَّدٍ الْعَامِلِيِّ»[٣]، عَنِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ الطَّبَاطَبَائِيِّ»[٤]، [عَنِ الْمُحَقِّقِ «الْبَهْبَهَانِيِّ»، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ][٥] الْمَوْلَى «مُحَمَّدِ بَاقِرٍ الْمَجْلِسِيِّ»[٦]، عَنْ أَبِيْهِ «مُحَمَّدِ تَقِيٍّ»[٧]، عَنِ الْمِيْرِ «مُحَمَّدِ بَاقِرٍ [الْـ]دَامَادِ»[٨]، و«بَهَاءِ الدِّيْنِ مُحَمَّدٍ الْعَامِلِيِّ»[٩]، بِطَرِيْقِهِ الْمُسَلْسَلِ بِالْمُحَدِّثِيْنَ الْمَذْكُوْرِ فِيْ آخِرِ (لُؤْلُؤَةِ

---

(١) وهو مصطلح يُطلق على المحمّدين الثلاثة الأوائل: الشيخ الكلينيّ محمّد بن يعقوب مؤلّف كتاب (الكافي)، والشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه مؤلّف كتاب (من لا يحضره الفقيه)، والشيخ الطوسيّ محمّد بن الحسن مؤلّف كتابَي (التهذيب والاستبصار).

(٢) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٣.

(٣) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٤.

(٤) تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٤.

(٥) في الأصل فراغ وقطع في سلسلة الرواة، فذكرت أحد مسانيد رواية السيّد بحر العلوم إلى العلّامة المجلسيّ بعد مراجعة إجازاته. (ينظر إجازات الحديث: السيّد محمّد مهدي بحر العلوم: ٨٤)

(٦) في الأصل بعد القطع: باقر.

(٧) المولى محمّد تقيّ بن مقصود عليّ المجلسيّ الأصفهانيّ النطنزيّ، وُلد سنة (١٠٠٣هـ)، قرأ على جهابذة من العلماء، وسعى سعيًا بليغًا في نشر الحديث، وحيد عصره، وفريد دهره، وأورع أهل زمانه، تُوفِّي سنة (١٠٧٠هـ)، ودُفن جنب المسجد الجامع بأصفهان. (ينظر: أمل الآمل ٢٥٢/٢، تكملة أمل الآمل: ٣٠٤/٥-٣٠٨)

(٨) محمّد باقر بن شمس الدين محمّد الحسينيّ الإسترآباديّ الأصفهانيّ، الشهير بـ(الداماد) لشهرة والده بـ(داماد)، وُلد سنة (٩٧٠هـ)، كان في فنون الحكمة، والأدب، والفقه، والحديث، والرجال، والعرفان، مقدَّمًا على فضلاء عصره غير مدافَع، تُوفِّي سنة (١٠٤١هـ) عند سفره إلى العتبات المقدّسة، ودُفن بالنجف الأشرف عند خاله المحقِّق الكركيّ. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢١٩/٥-٢٢٠، لؤلؤة البحرين: ١٣٢-١٣٤)

(٩) الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمّد بن عليّ الحارثيّ العامليّ، الشهير بـ(الشيخ البهائيّ)، وُلد الخميس ١٧ من محرّم الحرام سنة (٩٥٣هـ)، شيخ الإسلام في عصره، وشيخ الإسلام في مصره، إليه انتهت رئاسة المذهب والملّة، أفضل أهل زمانه، جليل القدر. تُوفِّي بأصفهان في ١٢ من شوّال سنة (١٠٣٠هـ)، ونُقل فدُفن في بيته قريبًا من مشهد الإمام الرضا عليه السلام. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣١٠/١- ٣١٣، جامع الرواة: ١٠٠/٢)

الْبَحْرَيْنِ)[١]، الْمُتَّصِلِ بـ«مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الْبُخَارِيِّ».[٢]

(حيلولة) وَنَرْوِيْ بِإِسْنَادِنَا عَنِ الشَّيْخِ الطُّوْسِيِّ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ»، عَنْ «مُحَمَّدِ ابْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْخِ الْمُفِيْدِ]»[٣]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّدُوْقِ»، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيْدِ»[٤]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ»[٥]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) السند إلى كتاب البخاريّ المعروف عند العامّة بـ(صحيح البخاريّ) وجميع مصنّفاته بحسب ما ذكره الشيخ يوسف البحرانيّ: «الشيخ البهائيّ عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أبي اللطف المقدسيّ، عن أبيه محمّد بن محمّد، عن شيخه كمال الدين محمّد بن أبي شريف المقدسيّ، عن أبي الفتح محمّد بن أبي بكر، عن أبي الحسن محمّد المراغيّ، عن أبي عبد الله محمّد بن سيف الدين فليح ابن كيكلدي العلائيّ، عن قاضي القضاة أبي عبد الله محمّد بن مسلم بن مالك الحنبليّ، عن أبي عبد الله محمّد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيّ، عن أبي طاهر محمّد بن عبد الواحد البزّاز، عن محمّد بن أحمد بن حمدان، عن محمّد بن اليتيم، عن محمّد بن يوسف الفَرَبْرِيِّ، عن محمّد ابن إسماعيل». (لؤلؤة البحرين: ٤٣٤)

وقال الشيخ يوسف البحرانيّ بعد ذكره للسند المتقدّم: «أقول: وهذا السند من غريب الأسانيد باتّفاق؛ كون رجاله كلّهم من المحمّدين، ويمكن تتميمه من أوّله بطريقنا إلى الشيخ محمّد بن يوسف بن كنبار البحرانيّ رحمه الله، عن الشيخ محمّد بن ماجد البحرانيّ (طاب ثراه)، عن الآخوند المولى محمّد باقر المجلسيّ (عطّر الله مرقده)، عن والده المولى محمّد تقيّ قدس سره، عن شيخنا محمّد ابن الحسين البهائيّ (زاده الله تعالى مع هؤلاء المذكورين من أجلّة علمائنا الصالحين بهاء وشرفًا)». (لؤلؤة البحرين: ٤٣٥)

(٢) أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، وُلد بـ(بخارى) ليلة الجمعة ١٣ من شوّال سنة (١٩٤هـ)، نشأ يتيمًا ورحل مع أمّه وأخيه سنة (٢٠٦هـ) عن بلده، وسافر إلى بلدان متعدّدة لطلب العلم، ويُروى عنه أنّه يحفظ مئة ألف حديثٍ صحيح، ومئتي ألفٍ غير صحيح. تُوفّي بسمرقند ليلة عيد الفطر سنة (٢٥٦هـ). (ينظر تذكرة الحفاظ: الذهبيّ: ١٠٤/٢-١٠٥)

(٣) قطع في الأصل: عن محمّد بن.

(٤) أبو جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، شيخ القمّيّين، وفقيههم، ومتقدّمهم، ووجههم، نزل قم وما كان أصله منها، جليل القدر، عظيم المنزلة، عارف بالرجال، موثوق به، له كتب ومنها في التفسير. تُوفّي سنة (٣٤٣هـ). (ينظر: رجال النجاشيّ: الشيخ النجاشيّ: ٣٨٣، معالم العلماء: ١٤٦)

(٥) أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار مولى عيسى بن موسى، كان وجهًا في القمّيّين، ثقة، عظيم القدر، راجحًا. تُوفّي بـ(قم) سنة (٢٩٠هـ). (ينظر: خلاصة الأقوال: العلّامة الحلّيّ: ٢٦١، معجم رجال الحديث: السيّد أبو القاسم الخوئيّ: ٢٢١/١٦)

الْحُسَيْنِ»[١]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ»[٢]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيْدَ»[٣]، (...)[٤]، عَنِ الإمامِ الكاظمِ عليه السلام.

وَأَرْوِيْ الْمَجَامِيْعَ الثَّلاث الْكِبَارَ: (الْوَافِيَ)[٥]، و(الْوَسَائِلَ)[٦]، و(الْبِحَارَ)[٧]، لِلْمُحَدِّثِيْنَ

(١) أبو جعفر محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، الزيّات الهمدانيّ، جليل من الأصحاب، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته، له مؤلّفات متعدّدة. (ينظر: رجال النجاشيّ: ٣٣٤، معجم رجال الحديث: ٣٠٨/١٦)

(٢) محمّد بن عبد الجبار؛ وهو محمّد بن أبي الصهبان، قمّيّ، ثقة، من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام. (ينظر: خلاصة الأقوال: ٢٤٢، معجم رجال الحديث: ٢٧٥/١٥-٢٧٧)

(٣) محمّد بن عمر بن يزيد الكوفيّ، بيّاع السابريّ، يروي عن الإمام الكاظم عليه السلام، وله كتاب، ويروي عن الإمام الرضا عليه السلام، وهو ثقة. (ينظر: رجال النجاشيّ: ٣٦٤، معجم رجال الحديث: ٧٣/١٧)

(٤) فراغ في الأصل، لعلّه لذكره السابريّ، أو بيّاع السابريّ.

(٥) كتاب (الوافي) للشيخ الفيض الكاشانيّ المولود سنة (١٠٠٦هـ) أو (١٠٠٧هـ)، والمُتوفّ سنة (١٠٩١هـ).

قال الشيخ الفضليّ عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتأخّرة: «الوافي للشيخ محمّد بن مرتضى المدعوّ بـ(محسن الكاشانيّ) والملقّب بـ(الفيض)، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة المتقدّمة إلى أحاديث مهمّة نقلها من غيرها، مع شيء من التعليق والشرح، يحتوي (١٤) كتابًا، و (٥٠٠٠٠) حديثًا، وفهرستًا، كُتبه: ١- كتاب العقل والعلم والتوحيد ... ١٤- كتاب الروضة، طُبع على الحجر في إيران». (أصول الحديث: ٥٧-٥٨)

(٦) كتاب (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) المشهور بـ(وسائل الشيعة) للشيخ الحرّ العامليّ المولود سنة (١٠٣٣هـ)، والمُتوفّ سنة (١١٠٤هـ).

قال الشيخ الفضليّ عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتأخّرة: «الوسائل لمحمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، وهو حاوٍ لجميع أحاديث الكتب الأربعة المتقدّمة، وجامع لأكثر كتب الإماميّة من أحاديث الأحكام، وعدّة تلك الكتب نيّف وسبعون كتابًا، بدأ بأحاديث مقدّمة العبادات، ورتّب أحاديث الأحكام على ترتيب كتب الفقه من الطهارة إلى الديات، وعدد أحاديثه (٣٥٨٥٠) حديثًا». (أصول الحديث: ٥٨-٥٩)

(٧) كتاب (بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار) المشهور بـ(بحار الأنوار) للعلّامة الشيخ المجلسيّ المولود سنة (١٠٣٧هـ)، والمتوفّ سنة (١١١٠هـ).

قال الشيخ الفضليّ عند بيانه للجوامع الحديثيّة المتأخّرة: «البحار لمحمّد باقر المجلسيّ؛ قال فيه شيخنا الطهرانيّ: هو الجامع الذي لم يُكتب قبله ولا بعده جامعٌ مثله؛ لاشتماله مع جمع الأخبار

الثَّلاثِ الْأَوَاخِرِ[١] مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ أَعْلاهَا وَأَصَحُّهَا؛ أَرْوِيْ (الْوَسَائِلَ) عَنِ السَّيِّدِ الْمِيرْزَا «مُحَمَّدِ هَاشِمٍ الْخَوَانْسَارِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ» الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، عَنْ آيَةِ اللهِ فِي الْعَالَمِيْنَ[٢]، عَنْ جَدِّنَا الْأَكْبَرِ وَالِدِهِ السَّيِّدِ «صَالِحٍ»[٣]، عَنْ أَبِيْهِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ «مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ بْنِ نُوْرِ الدِّيْنِ الْمُوْسَوِيِّ»[٤]، عَنِ الشَّيْخِ الْحُرِّ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ» مُؤَلِّفِ (الْوَسَائِلِ)[٥]، بِطُرُقِهِ الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ آخِرِ (الْوَسَائِلِ).[٦]

وَأَرْوِيْ (الْبِحَارَ) عَنِ الْمَوْلَى الْحَاجِّ مُلَّا «عَلِيِّ بْنِ الْمِيرْزَا خَلِيْلٍ الطَّهْرَانِيِّ الرَّازِيِّ الْغَرَوِيِّ»[٧]،

على تحقيقات دقيقة، وبيانات وشروح لها، غالبًا لا توجد في غيره. وفهرست كتبه كما ذكره مؤلّفه في مقدّمته له هو: ١- كتاب العقل والعلم والجهل ... ٢٥- كتاب الإجازات. وطُبع على الحجر في إيران سنة (١٣٠٣-١٣١٥هـ) في خمسةٍ وعشرين مجلّدًا وَفق تجزئة المؤلّف، ثمّ طُبع حروفيًّا في (١١٠) مجلّدات خُصّص الثلاثة الأخيرة منها لفهرسته التفصيليّ». (أصول الحديث: ٥٩-٦٠)

(١) مصطلح (الثلاث الأواخر) يُطلق على المحمّدين الثلاثة الأواخر: الفيض الكاشانـيّ محمّد محسن ابن مرتضى مؤلّف كتاب (الوافي)، والشيخ الحرّ العامليّ محمّد بن الحسن مؤلّف كتاب (وسائل الشيعة)، والعلّامة المجلسيّ محمّد باقر بن محمّد تقيّ مؤلّف كتاب (بحار الأنوار).

(٢) أي السيّد صدر الدين العاملـيّ، وقد تقدّمت ترجمته: ص ٢٧٣.

(٣) السيّد صالح بن محمّد بن إبراهيم بن زين العابدين الموسويّ العاملـيّ، وُلد بقرية (شحور) سنة (١١٢٢هـ)، كان زاهدًا، عابدًا، كثير البرّ والصدقة، متبحّرًا في علوم الدين، مرجع الشيعة في أحكام الشريعة في جبل عامل وما وليها. تُوفّي سنة (١٢١٧هـ) ودُفن في بعض حُجَر الجانب الشرقيّ من حجر الصحن الشريف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/١٩٥-١٩٧، بغية الوعاة: ٤٧٥)

(٤) السيّد محمّد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علـيّ بن علـيّ الموسويّ الجبعيّ، وُلد بـ(جبع) في رجب (١٠٤٩هـ)، ونشأ بها نشأة مباركة، تتلمذ على علماء أجلّاء، قرأ على الشيخ الحرّ العامليّ وروى عنه، له خِزانة كتبٍ جليلة تشتمل على الألوف، تُوفّي سنة (١١٣٩هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/٣٠١-٣٠٣، موسوعة السيّد عبد الحسين شرف الدين (بغية الراغبين): ٦/١٣٣-١٣٦)

(٥) الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملّي، وُلد سنة (١٠٣٣هـ)، علّامة، محقّق، مدقّق، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالم، فاضل، كامل، متبحّر في العلوم، لا تُحصى فضائله ومناقبه، له مؤلّفات متعدّدة، تُوفّي بطوس سنة (١١٠٤هـ)، ودُفن في إيوان بعض حجر الصحن الشريف، وقبره يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/٣٠٦-٣٠٨، موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحانيّ: ٢/٢٦٧-٢٧٠)

(٦) وقد ذكر الشيخ الحرّ العاملـيّ ستةً وأربعين طريقًا. (ينظر وسائل الشيعة: ٣٠/١٦٩-١٨٩)

(٧) المولى علـيّ بن الميرزا خليل الطهرانـيّ الغرويّ، وُلد في ٢٨ من جمادى الأولى سنة (١٢٢٦هـ)، الشيخ

عَنِ الشَّيْخِ «عَبْدِ الْعَلِيِّ الرَّشْتِيِّ الْغَرَوِيِّ»[١] شَارِحِ (الشَّرَائِعِ)[٢]، عَنِ السَّيِّدِ «بَحْرِ الْعُلُوْمِ»، [عَنِ الـ]سَّيِّدِ «عَلِيٍّ»[٣] صَاحِبِ (الرِّيَاضِ)[٤]، وَالشَّيْخِ «جَعْفَرٍ»[٥] صَاحِبِ (كَشْفِ

الفقيه، كان أزهد أهل زمانه في كثرة العبادة والزهد في الدنيا، والمراقبة وإدامة المجاهدة، طويل الباع في الفقه والحديث والرجال، عالم ربانيّ. تُوفّي سنة (١٢٩٦هـ)، أو (١٢٩٧هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥٦٩/٣-٥٧٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٩٤/١٣-٣٩٦)

(١) الشيخ عبد العلـيّ الرشتيّ الجيلانـيّ، النجفيّ، الفاضل، الفقيه، الرشيد، العلّامة، العامل، الورع، التقيّ، ذو القدر الجليّ، وكان يعتزّ بإجازته عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، ويُعظّم هذا الطريق، تُوفّي بالغري ودُفن في الحجرة التي فيها قبر السيّد صدر الدين العامليّ. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٨٨/٣-٢٩٠، الإجازة الكبيرة:٢٠١)

(٢) قال السيّد حسن الصدر: «وعندي من مصنّفاته الجليلة المجلّد الأول من منهاج الأحكام في شرح شرائع الإسلام، بخطّه الشريف، وقلمه اللطيف، فرغ منه في سنة خمس وعشرين ومائتين بعد الألف [١٢٢٥هـ]، وقد كتب شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب (كشف الغطاء) على ظهر الجلد المذكور بقلمه الشريف: بسم الله، وله الحمد، وصلّى الله على محمّد وآله، لقد أجاد وأفاد، وجاء بما فوق المراد، قرّة العين، ومهجة الفؤاد ...، فَصَحَّ لي أنْ أجيز له أنْ يروي عني ما رويته من الأخبار المرويّة عن النبيّ وآله الأطهار في (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار)..». (الإجازة الكبيرة: ١١٢)

(٣) السيّد علـيّ بن محمّد علـيّ الطباطبائـيّ الحائريّ، وُلد في الكاظميّة ١٢من ربيع الأول سنة(١١٦١هـ)، المحقّق، المؤسّس، المروِّج، الذي ملأ الدنيا ذكره، وعمَّ العالم فضله، ثقة، جليل القدر، وحيد العصر، تُوفّي سنة (١٢٣١هـ)، ودُفن في الروضة الحسينيّة بالقرب من خاله المحقّق البهبهانيّ، عليهما صندوق يُزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١١٥/٤- ١٢٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١٣/١٣-٤١٥)

(٤) وهو كتاب (رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل)، قال تلميذه الرجالـيّ (أبو علـيّ): «وهو في غاية الجودة جدًّا، لم يُسبق بمثله، ذكر فيه جميع ما وصل إليه من الأدلّة والأقوال، على نَهجٍ عَسِرَ على سواه، بل استحال». وقال فيه تلميذه الآخر المحقّق الكاظميّ الدزفوليّ في مقدّمة (مقابس الأنوار): «له شرحان معروفان على (المختصر النافع)، كبير موسوم بـ(رياض المسائل) وصغير، وهما في أصول المسائل الفقهيّة من أحسن الكتب الموجودة». وقال فيه تلميذه الآخر السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة) في إجازته للآقا محمّد عليّ ابن الآقا باقر الهزار جريبيّ المازندرانيّ الأصفهانيّ: «صاحب الكرامات أبو الفضائل، مصنّف الكتاب المسمّى بـ(رياض المسائل) الذي عليه المدار في هذه الأعصار، النور الساطع المضيء، والصراط الواضح السويّ ... الذي شاع وذاع، وطبق الآفاق في جميع الأقطار، وهو ممّا يبقى إلى أنْ يقوم صاحب الدار، جعلنا الله فداه، ومَنَّ علينا بِلُقْياه». (ينظر مقدّمة رياض المسائل: ١١٤/١-١١٦)

(٥) الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين المالكـيّ الجناجيّ، وُلد سنة

الْغِطَاءِ)[١] جَمِيْعًا، عَنِ الآقَا الْمُحَقِّقِ «الْبَهْبَهَانِيِّ»، عَنْ أَبِيْهِ «مُحَمَّدٍ أَكْمَل»، عَنِ الْعَلّامَةِ «الْمَجْلِسِيِّ».

وَأَرْوِيْ (الْوَافِيَ) بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْعَلَّامَةِ «الْمَجْلِسِيِّ»، عَنِ الْمُحَدِّثِ الْعَارِفِ الْحَكِيْمِ[٢] الْمَوْلَى «[مُحَمَّدِ] مُحْسِنِ ابْنِ شَاهِ مُرْتَضَى ابْنِ شَاهِ مَحْمُوْدٍ»، الْمَعْرُوْفِ بِـ(الْفَيْضِ الْكَاشَانِيِّ)[٣] مُؤَلِّفِ (الْوَافِيْ)، عَنْ جَمِيْعِ مَشَايِخِهِ[٤]؛ مِنْهُمُ الشَّيْخُ «الْبَهَائِيُّ»[٥]، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخِ «حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ»[٦]، عَنِ الشَّيْخِ «زَيْنِ الدِّيْنِ الشَّهِيْدِ

(١١٥٦هـ)، أستاذ الفقهاء الأجلّة، وشيخ مشايخ النجف والحلّة، أستاذ الفقه والكلام، والمقدّم عند الخاصّ والعام، والمعظّم في عيون الأعاظم والحكّام. تُوفّي في ٢٢ أو ٢٧ رجب الحرام سنة (١٢٢٨هـ)، أو (١٢٢٧هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٦٨/٢-٢٧٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٦٠/١٣-١٦٢)

(١) وهو كتاب (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء)، قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «وآثاره غرّة ناصعة في جبين الدهر، أشهرها وأهمّها (كشف الغطاء عن خفيّات مبهمات الشريعة الغرّاء) وهو الذي اشتُهر به ولُقّبت بعده ذريّته، وقد طُبع في إيران على الحجر مرارًا، وهو أمر عظيم ألّفه في السفر، ولم يكن معه غير القواعد للعلّامة الحلّيّ». (الكرام البررة: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: ٢٥١/١)

وورد عن المحدّث النوريّ أنّ الشيخ الأنصاريّ كان يقول بما معناه: مَنْ أتقن القواعد الأصوليّة التي أودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد. للتفصيل (ينظر: مقدّمة كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: ٣٥/١-٣٦)

(٢) لم يذكر السيّد حسن الصدر مثل هذه الألقاب الكبيرة له من المدح والثناء عليه عند ترجمته إيّاه، بل ورد غير ذلك. (ينظر تكملة أمل الآمل؛ ١٦٠/٥-١٦٨)

(٣) المولى محمّد محسن بن مرتضى بن محمود الفيض الكاشانيّ، وُلد سنة (١٠٠٦هـ)، أو (١٠٠٧هـ)، الحكيم الإلهيّ، الفلسفيّ العارف، المكثر المتفنّن في التأليف والتصنيف، يروي عن جماعةٍ من الأعلام. تُوفّي سنة (١٠٩١هـ) بكاشان وقبره مزار معروف. (ينظر أمل الآمل: ٣٠٥/٢-٣٠٦، تكملة أمل الآمل: ١٦٠/٥-١٦٨)

(٤) في الأصل: مشائخه.

(٥) تقدّمت ترجمته: ص ٢٨٥.

(٦) الشيخ عزّ الدين حسين بن عبد الصمد بن محمّد بن عليّ الحارثيّ اللويزانيّ العامليّ، والد الشيخ البهائيّ، وُلد أول المحرّم الحرام سنة (٩١٨هـ)، كان عالمًا، فاضلًا، جليلًا، أصوليًّا، متكلّمًا، فقيهًا، محدِّثًا، شاعرًا، وممّن جدَّدَ قراءة كتب الأحاديث في بلاد العجم. تُوفّي في البحرين ٨ من شهر ربيع الأول سنة (٩٨٤هـ)، وقبره يزار. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٣٨/١-١٤٢، رياض العلماء: ١٠٨/٢-١٢١)

الثَّانِيْ»[١]، بِطُرُقِهِ الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ إِجَازَتِهِ الْكَبِيْرَةِ الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ آخِرِ (الْبِحَارِ).[٢]

وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ «زَادَ اللهُ فِيْ شَرَفِهِ» رِوَايَةَ كُلِّ مَا صَحَّ عَنِّيْ، وَلِيْ رِوَايَةٌ مِنْ مَعْقُوْلٍ، وَمَنْقُوْلٍ، وَفُرُوْعٍ، وَأُصُوْلٍ، بِالشُّرُوْطِ الْمُقَرَّرَةِ فِي الْإِجَازَةِ[٣]؛ فَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذِهِ الْإِجَازَةِ، وَالْبَاقِيْ لِيْ طُرُقٌ كَثِيْرَةٌ مَذْكُوْرَةٌ فِيْ إِجَازَاتِي الْكِبَارِ، كـ(بُغْيَةِ الْوُعَاةِ[٤] فِيْ طَبَقَاتِ مَشَايِخِ الْإِجَازَاتِ)[٥]،

---

(١) الشيخ زين الدين بن نور الدين عليّ بن أحمد بن جمال الدين بن تقيّ الدين صالح بن مشرف الشاميّ الجبعيّ العامليّ، وُلد بقرية (جبع) سنة (٩١١هـ)، من أعيان الطائفة ورؤسائها، أمره في الثقة والعلم، والفضل، والزهد، والعبادة، والورع، والتحقيق، وجلالة القدر، وعظيم الشأن أشهر من أنْ يُذكر. استُشهد سنة (٩٦٥هـ) أو (٩٦٦هـ). (ينظر: أمل الآمل: ٨٥/١-٩١، تكملة أمل الآمل: ١٧٢/١-١٧٨)

(٢) الإجازة الكبيرة هي الإجازة التي أجازها الشهيد الثاني إلى الشيخ حسين بن عبد الصمد، وهي إجازة عظيمة ومهمّة، وفيها فوائد كبيرة لعلومٍ متنوّعة كثيرة؛ جاء فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أوضح للأنام سبيل الإكرام، وجعل الرواية ذريعةً إلى درك الأحكام...، وقد أجزتُ له أدام الله نبله، وكثّر في العلماء مثلَهُ، روايةَ جميع ما قرأه وسمعه عليَّ، وإقراءه، والعمل به، عن مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدتُ من أنفاسهم، أو اتصلت الرواية بهم، بل أجزتُ له رواية جميع ما صنّفه ورواه وألّفه علماؤنا الماضون، وسلفنا الصالحون، من جميع العلوم النقليّة، والعقليّة، والأدبيّة والعربيّة، بالطرق التي لي إليهم، وجميع ما رويتُه عنهم وعن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتي، وها أنا مثبّت بعض الطرق إلى أعيان العلماء ومشاهيرهم ...، وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين بن عليّ بن أحمد ... تجاوز الله تعالى عن سيئاته، ووفّقه لمرضاته، ليلة الخميس لثلاث ليالٍ مضت من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة حامدًا مصليًا على رسوله وآله، مستغفرًا من ذنوبه، والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله». (بحار الأنوار: ١٤٦/١٠٥-١٧١)

وقد ذكر العلّامة المجلسيّ للشهيد الثاني نصَّ خمس إجازات غير الكبيرة المتقدّمة. (ينظر بحار الأنوار: ١٣٣/١٠٥-١٧٢)

(٣) للتفصيل في معرفة شروط الإجازة وما يتعلّق بها من تعريف وفوائد وشروط. (ينظر الإجازة الكبيرة: ٦٣-٨٥)

(٤) في الأصل: الوعات.

(٥) وهي الإجازة التي ذكر السيّد حسن الصدر قدس سره فيها طبقات مشايخ الإجازات، وقد قسّمها على

وَغَيْرِهَا.[١]

وَأَمَّا طَرِيْقِيْ إِلَى مُؤَلَّفَاتِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ فَكَثِيْرٌ، فَأَذْكُرُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَدْخُلُ فِيْ مَوْضُوْعِ مَا سَأَلْتَ[٢]، وَقَدْ تَقَدَّمَ الطَّرِيْقُ الْمُسَلْسَلُ بِـ(الْمُحَمَّدِيْنَ) عَنِ «الْبُخَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ» صَاحِبِ (الصَّحِيْحِ).[٣]

طبقات عشر، أورد فيها المشايخ وما يتعلّق بمشيختهم وبعض مؤلّفاتهم فقال عن هذا التقسيم: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب (بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات) ويشتمل على عشر طبقات: الأولى: في من تُوفِّي بين المئة الثلاثة عشر والثانية عشر، والشيخ فيها محمّد باقر البهبهانيّ ...، العاشرة: في من تُوفِّي بين المئة الرابعة والثالثة، والشيخ فيها الكلينيّ صاحب (الكافي)»، وهذه الإجازة كتبها في ٩ من ذي الحجّة الحرام سنة (١٣٢٦هـ)، وقد ذكر محقّقها الشيخ محمّد حسين النجفيّ أنَّه يرجّح أنَّ هذه الإجازة لم تُكتب لشخص معيَّنٍ، فيقول: «ويبدو من ملاحظة المخطوطة أنّه أجاز الجنفوريّ بـ(بغية الوعاة) الكبيرة وشطب على اسم الجنفوريّ في الأصل، ثمّ كتب له إجازةً أخرى سمَّاها أيضًا ببغية الوعاة وهي المتوسطة»، فلا يخفى أنَّ للسيّد إجازات ثلاث بهذا العنوان، كما قال في تعداد مصنّفاته: «وأما ما كتبتُه من الإجازات فكثيرة، غير أنَّ الكبار المرتّبة على الطبقات ثلاثة، وبغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، جعلها الله من الباقيات الصالحات». (الإجازة الكبيرة: ٢٨٣)

وذكر المحقّق أدلّةً أخرى على أنَّ إجازة السيّد محمّد مرتضى الحسينيّ الجنفوريّ هي المتوسطة، وناقش الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في ذلك. (ينظر بغية الوعاة: ٤٣٧-٤٤١)

وهي إجازة مهمّة جدًّا، وفيها فوائد كثيرة، فذكر فائدتين من فوائدها، وذكر مذهب القائلين بتوقّف الاستنباط على الإجازة واستدلاهم على ذلك بوجوهٍ سبعة، وبيَّن أوجه القائلين بتوقّف العمل بالروايات على الإجازة، فذكر أوجهًا ثلاثة، ثمّ ذكر استدلاله على جواز الإذن والإجازة. وقد تمّ نشر هذه الإجازة المباركة في مجلّة (كتاب شيعة، العدد ٧-٨، الصفحة ٤٢٩-٥٥٥).

(١) إنَّ للسيّد الصدر إجازته الكبيرة المشهورة التي أجاز بها آقا بزرك الطهرانيّ قدس سره في جمادى الآخرة سنة (١٣٣٠هـ)، وقد طُبعت كما تقدّم بعنوان (الإجازة الكبيرة).

(٢) لعلّ السيّد هبة الدين الشهرستانيّ قد سأل السيّد حسنَ الصدر الإجازة بخصوص رواية كتب الحديث للمسلمين الشيعة والعامّة؛ لذا اقتصر السيّد الصدر على ذكر روايته للكتب الأربعة عند الشيعة، والستة عند العامّة في الغالب.

(٣) واسمه الذي سمَّاه مؤلّفه هو (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وآله وسننه وأيامه)، واشتهر بـ(صحيح البخاريّ)، وصنّفه في ست عشرة سنة ببخارى، وقيل بمكّة، وقيل بمكّة والمدينة والبصرة وبخارى، وتمّ المبالغة في الثناء عليه حتى قيل فيه: ليس بعد كتاب الله أصحّ من صحيحي البخاريّ ومسلم، فرجَّح بعض المغاربة مسلمًا، والجمهور البخاريّ، أوّله كتاب (الإيمان)،

وَأَمَّا إِلَى (صَحِيْحِ مُسْلِمٍ)[١] فَبِالْإِسْنَادِ إِلَى شَيْخِنَا «الْبَهَائِيِّ»، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اللَّطِيْفِ الشَّافِعِيِّ»[٢]، عَنْ أَبِيْهِ[٣]، عَنْ جَدِّهِ[٤]، (...)[٥] «تَقِيِّ الدِّيْنِ الْقَرَشِيِّ»[٦]، عَنْ خَالِ وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ[٧] «شِهَابِ الدِّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ [عَلِيٍّ] الْحَافِظِ الشَّهِيْرِ بـ(ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ)[٨]، عَنِ الْخَطِيْبِ «أَبِيْ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ»[٩]، عَنِ «أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَاعِظِ بْنِ (...)[١٠] الْمَقْدِسِيِّ»[١١]، عَنْ

وآخره كتاب (التوحيد). للتفصيل (ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث: ابن الصلاح: ٨٤-٨٥، عمدة القاري شرح صحيح البخاريّ: بدر الدين العينيّ: ١/٥-٦)

(١) واسمه الذي سمَّاه مؤلِّفه كما قيل: «المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ» وإنْ لم يذكر ذلك في مقدّمة الكتاب، وورد غير هذا العنوان عن العلماء، واشتهر بـ«صحيح مسلم»، وصنّفه في خمس عشرة سنة في بلدته نيسابور، وهو من أشهر كتب الحديث عند العامّة كما تقدّم، أوّله مقدّمات ستّ عن الحديث وما يتعلّق بروايته وإسناده، ثمّ كتاب (الإيمان)، وآخره (كتاب التفسير). للتفصيل (ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث: ٨٤، صحيح مسلم: ٢٠-٢٢)

(٢) لم أحصل على ترجمته.

(٣) لم أحصل على ترجمته.

(٤) لم أحصل على ترجمته.

(٥) فراغ في الأصل.

(٦) لم أحصل على ترجمته.

(٧) هكذا في الأصل، ولم يكن ابن حجر العسقلانيّ هاشميًّا، وهو اشتباه من الناسخ.

(٨) في الأصل: ابن سحر الفلانيّ. ويُحتمل أنْ يكون ابن حجر العسقلانيّ.

أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمّد العسقلانيّ المصريّ الشافعيّ، وُلد في القاهرة ٢٣ من شعبان سنة (٧٧٣هـ)، تتلمذ على عددٍ من المشايخ، وتنقّل بين مكّة واليمن وبلاد الشام، تفرَّد بين أهل عصره في علم الحديث مطالعة، وقراءة، وتصنيفًا، وإفتاءً، له مؤلّفات متعدّدة مشهورة. تُوفّي أواخر ذي الحجّة الحرام سنة (٨٥٢هـ)، وقبره في مقبرة الإمام الشافعيّ بمصر. (ينظر الجوهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: محمّد بن عبد الرحمن السخاويّ: ١/١٠٢ وما بعده)

(٩) لم أحصل على ترجمته.

(١٠) في الأصل فراغ.

(١١) أبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ الحنبليّ، الملقّب بـ(البخاريّ) لإقامته ببخارى مدّة، وُلد في العشر الأواخر من شوّال سنة (٥٦٤هـ)، كان مناظرًا فصيحًا، روى عنه عددٌ من رواة

«مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الْبَحْرَانِيِّ»[١]، عَنْ «أَبِيْ عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّاعِدِيِّ الْفَرَاوِيِّ»[٢]، عَنْ «أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ[٣] بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ»[٤]، عَنْ «أَبِيْ أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ الْجَلُوْدِيِّ»[٥]، عَنْ «أَبِيْ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سُفْيَانَ»[٦]، عَنْ «مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ»[٧] الْمُصَنِّفِ لِصَحِيْحِهِ وَجَمِيْعِ كُتُبِهِ.[٨]

وَإِلَى «أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ»[٩] بِالإِسْنَادِ إِلَى شَيْخِنَا «الْبَهَائِيِّ»، عَنْ «أَبِيْهِ»، عَنِ «الشَّهِيْدِ

الحديث. (ينظر سير أعلام النبلاء: الذهبيّ: ٢٢/٢٥٥-٢٥٦)

(١) لم أحصل على ترجمته، وأظنّ وجود تصحيف في اللقب.

(٢) في الأصل: القبراويّ.

أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي العباس الصاعديّ الفُرَاويّ النيسابوريّ الشافعيّ، و(فُرَاوة) بلدة في طرف خراسان ممّا يلي خوارزم، فقيه الحرم، وافر العلم، نشأ بين الصوفيّة، روى عنه عددٌ من الرواة. تُوفّي في الحادي والعشرين من شوال سنة (٥٣٠هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٩/٦١٥-٦١٩)

(٣) في الأصل: عبد الخافر.

(٤) أبو الحسين عبد الغافر بن أحمد بن محمّد بن سعيد الفارسـيّ النيسابوريّ، الشيخ المعمّر، وُلد سنة خمسين وثلاثمئة ونيِّف، روى عنه جماعةٌ من الرواة. تُوفّي بنيسابور ٥ من شوّال سنة (٤٤٨هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٨/١٩-٢١)

(٥) أبو أحمد محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبد الرحمن النيسابوريّ الجلوديّ، راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمّد بن سفيان الفقيه، من كبار عُبَّاد الصوفيّة، كان من الفقراء الزهّاد، خُتم بوفاته سماعُ كتاب مسلم. تُوفّي في ٢٤ من ذي الحجّة الحرام سنة (٣٦٨هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٠١-٣٠٣)

(٦) أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان النيسابوريّ، من أئـمّة الحديث، كان من العُبَّاد المجتهدين الملازمين لمسلم، روى عنه عددٌ من المُحَدِّثين. تُوفّي سنة (٣٠٨هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٤/٣١١-٣١٣)

(٧) أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القُشَيْريّ النيسابوريّ، وُلد سنة (٢٠٤هـ)، روى عن كثير من الرواة، وكان مُقدَّمًا في معرفة الأحاديث الصحيحة على علماء عصره، وروى عنه كثيرٌ من الرواة. تُوفّي في الخامس والعشرين من رجب الحرام سنة (٢٦١هـ). (ينظر تهذيب الكمال: المزّيّ: ٢٧/٤٠٩-٥٠٧)

(٨) ومن مؤلَّفاته الأخرى: كتاب (الأسماء والكنى)، كتاب (التمييز)، كتاب (العلل)، وغيرها.

(٩) أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل، وُلد في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤هـ)، قرأ على شيوخ أكثر

الثَّانِيْ»، عَنِ الشَّيْخِ «عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَالِي الْمِيْسِّيِّ»[١]، عَنِ «ابْنِ الْمُؤَذِّنِ الْجِزِّيْنِيِّ»[٢]، عَنْ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ»[٣]، عَنْ أَبِيْهِ «الشَّهِيْدِ [الأَوَّلِ]»، عَنِ ابْنِ الْعَلّامَةِ «[فَخْرِ الْمُحَقِّقِيْنَ]»، عَنْ أَبِيْهِ «الْعَلّامَةِ الْحِلِّيِّ الْحَسَنِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ»، عَنْ «أَبِيْهِ»[٤]، عَنِ السَّيِّدِ «صَفِيِّ الدِّيْنِ بْنِ مَعَدٍّ الْمُوْسَوِيِّ»[٥]، عَنِ الشَّيْخِ «عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْخَنَّاطِ»[٦]،

من مئتين، وحدَّث عنه كثيرٌ من الرواة، وكانوا يقولون فيه: أحمد إمام الدنيا، وهو أعلم بالسنة، وأعلم أهل زمانه. تُوفِّي ١٢ من شهر ربيع الأول سنة (٢٤١هـ)، ودُفن ببغداد بمقبرة باب حرب. (ينظر سير أعلام النبلاء: ١١/١٧٧-٣٥٨)

(١) الشيخ نور الدين علـيّ بن عبد العالي المِيسـيّ العاملـيّ، نسبة إلى (مِيس)، إحدى قرى جبل عامل، الشهير بـ(ابن مفلح)، الشيخ الأجلّ، العالم العامل، الفاضل الكامل، الإمام الأعظم، شيخ فضلاء الزمان، المحقّق، العابد، الزاهد، الورع، التقيّ. تُوفِّي ليلة الأربعاء ٢٥ أو ٢٦ من جمادى الأولى سنة (٩٣٨هـ). وهو كذلك في الإجازة الكبيرة، ولكنّه قال في التكملة إنّ وفاته سنة (٩٨٨هـ)، وهو اشتباه. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/٢٦٧-٢٦٨، رياض العلماء: ٤/١١٦-١٢٢)

(٢) الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود العاملـيّ، الجزينيّ، الشهير بـ(ابن المؤذن)، وُلد بقرية (جِزِّين)، كان عالـمًا، فاضلًا، جليلًا، نبيلًا، شاعرًا، ابن عمّ الشهيد الأول. تُوفِّي بعد سنة (٨٨٤هـ). (ينظر: الإجازة الكبيرة: ٢٠٣، رياض العلماء: ٥/١٧٥)

(٣) الشيخ ضياء الدين علـيّ بن محمّد بن مكّـي الجزينيّ، العاملـيّ، فاضل، محقّق، صالح، ورع جليل، يروي عن أبيه الشهيد الأول وغيره. تُوفِّي في شعبان سنة(٨٥٦هـ). (ينظر: أمل الآمل: ١/١٣٤، تكملة أمل الآمل: ١/٢٧٦)

(٤) الشيخ أبو المظفّر سديد الدين يوسف بن علـيّ بن محمّد بن المطهّر، فاضل متبحّر، محقّق، مدرّس، عظيم الشأن، الإمام الأعظم، الحجّة، أفضل المجتهدين. تُوفِّي حدود سنة (٦٦٥هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦/٢٨١-٢٨٣، رجال ابن داود: ٧٨)

(٥) السيّد صفيّ الدين أبو جعفر محمّد بن معدّ بن علـيّ بن رافع بن أبي الفضائل معدّ بن علـيّ بن حمزة بن عليّ بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، عالم، فاضل، صالح، خيِّرٌ، محدِّث. (ينظر: أمل الآمل: ٢/٣٠٧، رياض العلماء: ٤/١٨٣)

(٦) الشيخ أبو الحسن علـيّ بن يحيى الحنّاط الحلّيّ، فقيه، عالم، فاضل، جليل القدر والشأن، ومن مشايخ السيّد رضيّ الدين بن طاوس، أجازه بالرواية سنة (٦٠٩هـ)، ويروي عن الشيخ عربي بن مسافر العباديّ، ويروي مصنّفات الشيخ عليّ بن حمزة الطوسيّ. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤/١٣٣، رياض العلماء: ٤/٢٨٦-٢٨٨)

وقد ذكره صاحب (الرياض) بعنوان (عليّ بن يحيى الخيّاط) فقال: «ويحتمل كونه بفتح الحاء

عَنِ الشَّيْخِ «يَحْيَى ابْنِ الْبَطْرِيْقِ»[١]، عَنِ النَّقِيْبِ «تَاجِ الدِّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ أَبِيْ الْغَنَائِمِ»[٢]، عَنِ «الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ»[٣]، عَنِ «ابْنِ الْحَلَّافِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ»[٤]، عَنْ «أَبِيْ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ»[٥] (...)[٦]، عَنْ «أَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ»[٧]، عَنْ أَبِيْهِ «أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ» بِمُسْنَدِهِ[٨]، وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِهِ.[٩]

المهملة وتشديد النون نسبة إلى بيع الحنطة، والأوّل [الخيّاط] أشهر، لكن الثاني هو المضبوط في نسخ جمال الأسبوع المذكور وغيره، فلاحظ». (رياض العلماء: ٢٨٧/٤)

(١) الشيخ شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علـيّ بن محمّد ابن بطريق الحلّيّ الأسديّ، وُلد سنة (٥٢٦هـ)، عالم، محدِّث، فاضل، محقّق، صدوق، من أشهر مؤلّفاته (العمدة) و(المناقب)، تُوفّي سنة (٦٠٠هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٤٠/٦-٢٤٢، لؤلؤة البحرين: ٢٨٣-٢٨٥)

(٢) لم أحصل على ترجمته.

(٣) لم أحصل على ترجمته.

(٤) لم أحصل على ترجمته.

(٥) أبو بكر أحمد بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله البغداديّ القطيعيّ، وُلد يوم الاثنين ٣ من محرّم سنة (٢٧٤هـ)، كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل (المسند)، وروى عنه الدارقطنيّ وابن شاهين وغيرهما. تُوفّي ببغداد سنة (٣٦٨هـ)، ودُفن في مقابر باب حرب عند قبر أحمد بن حنبل. (ينظر تاريخ بغداد: الخطيب البغداديّ: ٢٩٣/٤-٢٩٤)

(٦) فراغ في الأصل، ولعلّه أراد كتابة لقبه المشهور به في أسانيد الإجازات (القطيعيّ).

(٧) أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وُلد سنة (٢١٣هـ)، روى عن أبيه شيئًا كثيرًا، وكان أبوه يُثني عليه، وروى عن عدد كبير من الشيوخ. تُوفّي يوم الأحد ٢٣ من جمادى الآخرة سنة (٢٩٠هـ)، ودُفن في مقابر باب التبن، وكان قد أمرهم أنْ يدفنوه هناك، بقوله: ولئن أكون في جوار نبيّ أحبّ إليَّ أنْ أكون في جوار أبي. (ينظر سير أعلام النبلاء: ٥١٦/١٣-٥٢٦)

(٨) في الأصل: بسنده.

(٩) المُسْنَدُ هو الكتابُ الذي موضوعُهُ جَعْلُ حديثِ كُلِّ صحابـيٍ على حِدَةٍ، صحيحًا كان، أو حسنًا، أو ضعيفًا، من غير التفاتٍ إلى الموضوعات والأبواب، ويتّبع في ترتيب مسانيد الصحابة طرائق متعدّدة؛ فقد تُرتّب على حروف الهجاء، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، وابن حنبل قد رتّبه على أفضليّة الصحابة، وسبقهم إلى الإسلام، فكان أوّله مسند (العشـرة المبشّرين بالجنّة)، وآخره مسند (القبائل). (مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٠/١-٥١)

من مؤلّفـاته غير (المسند): (نفي التشبيـه)، كتاب (الإمامة)، وكتاب (فضائل الصحابة).

وَإِلَى سُنَنِ «أَبِيْ دَاوُوْدَ»[١] بِالْإِسْنَادِ إِلَى «الْعَلّامَةِ الْحِلِّيِّ»، عَنْ «أَبِيْهِ»، عَنْ «عَلِيٍّ [ا]بْنِ الْمَنْدَائِيِّ»[٢]، [عَن أَبِي طَالِبِ محمّدِ بنِ عَلِيٍّ ابن الكَتّانِيّ][٣]، عَنِ الْقَاضِيْ «أَبِيْ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِقِيِّ»[٤]، عَنْ «أَبِيْ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيْبِ»[٥]، عَنْ «أَبِيْ عُمَرَ بْنِ

(١) ألَّف ابن داود السجستانـيّ كتابه في عشرين عامًا، وكان قد عرضه على أحمد بن حنبل فاستحسنه، وكان بعض العلماء يفضّلونه على البخاريّ ومسلم، وقد رُوي عن الحافظ أبي القاسم خلف بن القاسم الأزديّ الأندلسيّ وقد سُئِل أيّهما أحبُّ إليك كتاب البخاريّ أو كتاب أبي داود؟ قال: كتاب أبي داود أحسنهما وأملحهما، أوّله كتاب (الطهارة)، وآخره كتاب (الأدب). (ينظر سنن أبي داود: أبو داود السجستانيّ: ٥١-٥٥)

(٢) في الأصل: علـيّ بن الميدانـيّ.

أبو جعفر عليّ بن محمّد بن أحمد بن بختيار الواسطيّ، المعروف بـ(ابن المندائيّ)، وُلد سنة (٥٥٩هـ)، سمـع عن والده وأبي طالب ابن الكتـانيّ، وغيرهما في واسط وبغداد، تُوفّي ليلة عرفة سنة (٦٣٠هـ). (ينظر: التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذريّ: ٣/٣٥٣-٣٥٤)

(٣) تّمت إضافته لسقوطه من المتن، وكذلك سقوطه من السند في الأصل كما في إجازة العلّامة الحلّيّ إلى بني زهرة، وقد أشار إلى ذلك الشيخ كاظم الفتلاويّ رحمه الله في تحقيقه للإجازة. (ينظر الإجازة الكبيرة: ٦٣)

أبو طالب محمّد بن أبي الأزهر عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ يوسف الواسطيّ الكتانيّ، وُلد سنة (٤٨٥هـ)، سمع الحديث ورواه في واسط وبغداد، ورحل الناس إليه، تُوفّي في ٢ من محرم الحرام سنة (٥٧٩هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء ٢١/١١٥-١١٦)

أقول: على وَفق ما تقدّم من إضافة ابن الكتانيّ إلى سلسلة السند يكون ابن المدائنيّ يروي عنه وعمره أقلّ من عشرين عامًا، أو أنّه يروي عن أبيه (ت ٦٠٥هـ)، أو غيره من مشايخه، عن ابن الكتانيّ (ت ٦٣٠هـ)، وإنْ كانت روايته مباشرة عن الكتانيّ قد وردت في أسانيد أخرى ذكرها العلّامة الحلّيّ، في روايته لصحيح البخاريّ وموطّأ مالك. والله أعلم.

(٤) أبو علـيّ الحسن بن إبراهيم بن برهون الفارقيّ، وُلد بـ(ميافارقين) [في ديار بكر] ١٠ من ربيع الأول سنة (٤٣٣هـ)، الفقيه الشافعيّ، تفقّه على جماعةٍ، وسمع من الخطيب، وتولّى القضاء بواسط، وتُوفّي بها سنة (٥٢٨هـ). (ينظر الوافي بالوفيات ١١/٢٨٥)

(٥) في الأصل: عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب.

أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المشهور بـ(الخطيب البغداديّ)، وُلد بقرية (دِرْزِيجان) ببغداد الخميس ٢٤ من جمادى الآخرة سنة (٣٩٢هـ)، وكان أبوه خطيبًا في القرية نفسها، جمع، وصنَّف، وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره على الإطلاق، كان خطيبًا مهيبًا، فصيحًا، من كبار الشافعيّة. تُوفّي الاثنين في ٧ من ذي الحجّة الحرام سنة (٤٦٣هـ)، ودُفن بجنب بشر الحافي. (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٧٠-٢٩٧)

الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ»[١]، عَنْ «أَبِيْ عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيِّ»[٢]، عَنْ «أَبِيْ دَاوُدَ بْنِ الْأَشْعَثِ»[٣] بِصَحِيْحِهِ وَسَائِرِ مُؤَلَّفَاتِهِ.[٤]

إِلَى «صَحِيْحِ النَّسَائِيِّ الْكَبِيْرِ»[٥] بِالْإِسْنَادِ «ابْنِ [الْبَطْرِيْقِ][٦] الْأَسَدِيِّ»[٧]، عَنِ الْمُقْرِئِ «عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَنْصُوْرٍ» الْمُتَقَدِّمِ[٨]، عَنْ «رُزَيْنِ بْنِ [مُعَاوِيَةٍ][٩]

---

(١) في الأصل: عن أبي عمرو بن القاسم بن جعفر الباشميّ.
أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس الهاشميّ، وُلد في رجب سنة (٣٢٢هـ)، تولّى القضاء بالبصرة، وسمع الخطيب البغداديّ منه سنن أبي داود وغيرها. تُوفّي ليلة الخميس ٢٩ من ذي القعدة الحرام سنة (٤١٤هـ). (ينظر تاريخ بغداد: ١٢/٤٤٦-٤٤٧)

(٢) في الأصل: اللولوئيّ.
أبو عليّ محمّد بن أحمد بن عمرو البصريّ اللؤلؤيّ، قرأ كتاب (السنن) على أبي داود عشرين سنةً، وكان يُدعى (وَرّاق أبي داود)، والورّاق في لغة أهل البصرة القارئ للناس. تُوفّي سنة (٣٣٣هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٠٧-٣٠٨)

(٣) سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد السجستانيّ، وُلد بـ(سجستان)عام (٢٠٢هـ)، وتنقّل في البلدان من أجل طلب العلم، كان أحد حفّاظ الإسلام للحديث، إمام أهل الحديث في عصره، وقد روى عنه كثير. تُوفّي بالبصرة في ١٦ من شوّال (٢٧٥هـ). (ينظر تهذيب الكمال: ١١/٣٥٥-٣٦٧)

(٤) من مؤلّفاته غير السنن: (الزهد)، (الدعاء)، (الناسخ والمنسوخ).

(٥) صحيح النَّسائيّ هو الكتاب المشهور للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت٣٠٣هـ)، ولم يُنقل عن مؤلّفه اسمٌ لكتابه، وكان يُطلق عليه: سنن رسول اللهﷺ، أو الجامع لسنن رسول اللهﷺ، ولكنّه اشتهر بذلك الاسم، والسُّنن هي الكتاب الذي يوضع مرتّبًا على الأبواب الفقهيّة، وللنّسائيّ (السنن الكبرى والصغرى)، وتُعرف الصغرى بـ(المجتبى) من الاجتباء والاصطفاء، أو (المجتنى) من جني الثمار وقطفها)، وهناك خلاف في نسبة الصغرى إليه باختصارها من الكبرى، أو إلى أحد راوية النسائيّ وهو أحمد بن محمّد بن إسحاق المعروف بـ(ابن السُّنِّيِّ) (ت ٣٦٤هـ)، أوّله كتاب (الطهارة)، وآخره كتاب (الأشربة). (ينظر سنن النسائيّ بشرح السيوطيّ وحاشية السنديّ: ١/٩م-١٠م)

(٦) فراغ في الأصل.
إنَّ ابن بطريق يروي عن عبد الله بن منصور كما سيأتي في سند رواية الجمع بين الصحاح الستة.

(٧) تقدّمت ترجمته: ص ٢٩٦.

(٨) لم يتقدّم، بل سيأتي في سند رواية الجمع بين الصحاح الستة.

(٩) أبو بكر الواسطيّ عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة، المعروف بـ(ابن الباقلانيّ)، وُلد أوّل

ابْـنِ عَمَّـارٍ»[١]، عَنْ «عِيْسَـى بْـنِ أَبِـيْ [ذَرٍّ]»[٢]، (....)[٣] وَإِلَـى الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّحَاحِ السِّـتَّةِ؛ أَعْنِيْ «صَحِيْحَ مَالِكٍ»[٤]، وَ«مُسْلِمٍ»، وَ«الْبُخَارِيِّ»، وَ«التِّرْمِذِيِّ»[٥]، وَ«أَبِيْ دَاوُدَ»، وَ«النَّسَّائِيِّ الْكَبِيْـرِ»، بِالْإِسْـنَادِ الْمُتَقَـدِّمِ عَـنِ الشَّـيْخِ «شَـمْسِ الدِّيْـنِ يَحْيَـى بْـنِ الْحُسَـيْنِ بْـنِ عَلِـيٍّ

سنة خمسمئة، أستاذ، عارف، كامل، عرض القراءات العشر على أبي العزّ القلانسيّ، وأخذ القراءة عنه أبو الفرج ابن الجوزيّ، وصار مدار الإقراء بالعراق. تُوفّي سلخ ربيع الأول سنة (٥٩٣هـ). (ينظر غاية النهاية في طبقات القرّاء: ابن الجزريّ ٤١١/١)

(١) أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدريّ، الأندلسـيّ السرقسطيّ، المحدّث الشهير، جاور بمكّة دهرًا، وسمع بها، كان إمام المالكيّين في الحرم، حدّث عنه ابن عساكر. تُوفّي بمكّة محرم سنة (٥٣٥هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٢٠-٢٠٦)

(٢) قطع السند في الأصل.

أبو مكتوم عيسى بن الحافظ الكبير أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاريّ الهرويّ السرويّ، وُلد سنة (٤١٥هـ)، وسمع من أبيه شيئًا كثيرًا، ومن محمّد بن الحسين الصنعانيّ وغير واحد. تُوفّي سنة (٤٩٧هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٧١/١٩-١٧٢)

(٣) قطع في الأصل.

(٤) المعروف بـ(مُوَطَّأ مالك) لمالك بن أنس (ت١٧٩هـ)، وممّا يُروى في سبب تأليفه ما رواه أبو مصعب: «أنَّ أبا جعفر المنصور قال لمالك: ضع للناس كتابًا أحملهم عليه، فكلّمه مالك في ذلك. فقال: ضَعْهُ فما أحد اليوم أعلم منك. فوضع (المُوَطَّأ)، فلم يفرغ منه حتّى مات أبو جعفر. وفي رواية أنَّه قال له: اجعل هذا العلم علمًا واحدًا. فقال له: إنَّ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه [وآله] وسلم) تفرَّقوا في البلاد، فأفتى كُلٌّ في مِصره بما رأى، فلأهل المدينة قول، ولأهل العراق قول تَعَدَّوا فيه طورهم. فقال: أمّا أهل العراق فلستُ أقبل منهم صرفًا ولا عدلًا، وإنَّما العلم علم أهل المدينة فضع للناس العلم. وفي رواية عن مالك: فقلتُ له إنَّ أهل العراق لا يرضون عِلمنا؟ فقال أبو جعفر: نضرب عليه عامّتهم بالسيف، ونقطع عليه ظهورهم بالسياط». (الديباج المذهّب في معرفة أعيان المذهب: ابن فرحون: ١١٨-١١٩)

(٥) كتاب الترمذيّ هو المشهور بـ(الجامع الكبير) للحافظ أبي عيسى محمّد بن عيسى الترمذيّ (ت٢٧٩هـ)، وصنّفه فعرضه على علماء الحجاز، والعراق، وخراسان، فرضوا به، ورُوي عن أبي الفضل محمّد بن طاهر المقدسيّ أنَّ كتاب الترمذيّ عنده أنفع من كتابي البخاريّ ومسلم؛ لسهولة فائدته عند كلّ الناس، وقد وصفه (ابن الأثير) بأحسن الكتب، أوّله باب (الطهارة)، وآخره أبواب (المناقب). (ينظر الجامع الكبير:٨)

ابْـنِ مُحَمَّـدٍ الْبَطْرِيْـقِ الْأَسَـدِيِّ» صَاحِـبِ (...)[١]، عَـنِ الْمُقْـرِئِ «أَبِـيْ بَكْـرٍ عَبْـدِ اللّـهِ بْـنِ مَنْصُـوْرِ بْـنِ عِمْـرَانَ الْبَاقِلَّانِـيِّ الْوَاسِـطِيِّ الشَّـافِعِيِّ»، عَـنِ الشَّـيْخِ «أَبِـيْ الْحَسَـنِ رُزَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَـةَ بْـنِ عَمَّـارٍ الْعَبْـدَرِيِّ[٢] السَّرْقَسْـطِيِّ الْأَنْدَلُسِـيِّ» الْمُؤَلِّـفِ كِتَـابَ «الْجَمْـعِ بَيْـنَ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ».[٣]

وَمِنَ الْمُسَلْسَلاتِ مَا أَرْوِيْهِ مِنْ رِوَايَةِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ؛ فَمِنْ رِوَايَةِ «أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ» عَنِ «الشَّافِعِيِّ»[٤]، عَنْ «مَالِكٍ»[٥]، مَا أَرْوِيْهِ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنْ «عَبْدِ اللّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ»، قَالَ: حَدَّثَنِيْ «أَبِيْ»، قَالَ حَدَّثَنَا «مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْسَ الشَّافِعِيِّ»، قَالَ: أَنْبَأَنَا «مَالِكٌ»، عَنْ «نَافِعٍ»[٦]، عَنِ «ابْنِ عُمَرَ»[٧]، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ) قَالَ:

---

(١) فراغ في الأصل، وأظنّ السيّد يريد ذكرَ أحد مؤلّفاته التي اشتهر بها كـ(العمدة)، و(الخصائص).

(٢) في الأصل: العبديّ.

(٣) الكتاب عنوانه (تجريد الصحاح)، جمع فيه بين (الموطّأ) و(الصحاح الخمسة)، وعليه اعتمد (ابن الأثير) في تصنيف كتابه (جامع الأصول)، قال الذهبيّ: «أدخل كتابه زيادات واهية لو تنزّه عنها لأجاد». (سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٠٥)

(٤) أبو عبد اللّه محمّد بن إدريس الشافعيّ، وُلد بـ(عسقلان) أو بـ (اليمن) سنة (١٥٠هـ)، يتيمًا في حجر أمّه، وقد أتت به في عمر سنتين مكّةَ لأجل طلب العلم فيها، فنشأ بها وقرأ (موطّأ مالك)، وحضر حلقات العلم، صاحب كتاب (الأمّ) وأحد أئمة المذاهب الأربعة. تُوفّي آخر رجب سنة (٢٠٤هـ). (ينظر آداب الشافعيّ ومناقبه: ابن أبي حاتم الرازيّ: ١٩-٢١)

(٥) أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، وُلد بـ(المدينة المنوّرة) سنة (٩٣هـ)، أحد الأئمة الأربعة عند العامّة، نشأ في بيت علم. تُوفّي الأحد ٢٢ من ربيع الأول سنة (١٧٩هـ)، ودُفن بالبقيع. (ينظر الديباج المذهّب: اليعمريّ: ٨٢-١٣٥)

(٦) أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطّاب، من أهل المغرب، أو من سبي كابل، روى عنه عددٌ من الرواة، تُوفّي سنة (١١٧هـ) أو (١٢٠هـ). (ينظر الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أبو نصر البخاريّ الكلاباذيّ: ٢/٧٤٦-٧٤٧)

(٧) أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل القرشّي العدويّ، وُلد سنة (١٠ ق.هـ)، أسلم وهو صغير مع أبيه، كان يوم بدر لم يحتلم فاستصغره رسول اللهﷺ، وأجازه يوم أحد، أو الخندق. تُوفّي بمكّة سنة (٧٣هـ). (ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر الأندلسيّ: ٣/٩٥٠-٩٥٣)

«لا يَبِيْعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ[١]، وَنَهَى عَنِ النَّجَشِ[٢]، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[٣]، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ، والْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيْبِ كَيْلًا[٤]».[٥]

وَبِالْإِسْنَادِ عَنِ «الْمُبَارَكِ الْبَلْخِيِّ»[٦]، عَنْ «أَبِيْ حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ شَاهِيْنَ»[٧]، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ مَخْزُوْمٍ»[٨]، عَنْ جَدِّهِ «مُحَمَّدِ بْنِ ضَحَّاكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

(١) قال النوويّ: «أمّا البيع على بيع أخيه فمثاله أنْ يقول لمن اشترى شيئًا في مدّة الخيار: افسخْ هذا البيع وأنا أبيعك مثله بأرخص من ثمنه، أو أجود منه بثمنه ونحو ذلك وهذا حرام». (شرح صحيح مسلم: ١٥٨/١٠)

(٢) قال النوويّ: «وأمّا النَّجَش وهو أنْ يزيد في ثمن السلعة لا لرغبة فيها، بل ليخدع غيره ويغرَّهُ؛ ليزيد ويشتريها، وهذا حرام بالإجماع، والبيع صحيح، والإثم مختصّ بالناجِش إنْ لم يعلم به البائع، فإنْ واطأهُ على ذلك أَثِما جميعًا». (شرح صحيح مسلم: ١٥٩/١٠)

(٣) قال النوويّ: «واختلف العلماء في المراد بالنهي عن بيع حَبَلِ الْحَبَلَةِ؛ فقال جماعة: هو البيع بثمن مؤجّل إلى أنْ تلد الناقة ويلد ولدها، وقد ذكر مسلم في هذا الحديث هذا التفسير عن ابن عمر، وبه قال مالك والشافعيّ ومن تابعهم، وقال آخرون: هو بيع ولد الناقة الحامل في الحال، وهذا تفسير أبي عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه أبي عبيد القاسم بن سلام وآخرين من أهل اللغة، وبه قال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، وهذا أقرب إلى اللغة، لكن الراوي هو ابن عمر وقد فسّره بالتفسير الأول وهو أعرف، ومذهب الشافعيّ ومحقّقي الأصوليّين أنَّ تفسير الراوي مُقَدَّم إذا لم يخالف الظاهر، وهذا البيع باطل على التفسيرَين؛ أمّا الأول فلأنّه بيع بثمن إلى أجل مجهول، والأجل يأخذ قسطًا من الثمن، وأما الثاني فلأنّه بيع معدوم ومجهول، وغير مملوك البائع، وغير مقدور على تسليمه والله أعلم». (شرح صحيح مسلم: ١٥٧/١٠)

(٤) قال النوويّ: «تحريم بيع الرطب بالتمر وهو المزابنة، كما فسرّه في الحديث، مشتقّة من الزبن وهو المخاصمة والمدافعة، وقد اتفق العلماء على تحريم بيع الرطب بالتمر في غير العرايا وأنَّه ربا، وأجمعوا أيضًا على تحريم بيع العنب بالزبيب». (شرح صحيح مسلم: ١٨٨/١٠)

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ١٢٥/٨ .

(٦) ورد الحديث في أصل الإجازة هكذا: «لا يبع بعضكم على بعض، ونهى عن البخس، ونهى عن بيع حبل الحبلة، ونهى عن الزانية».
لم أحصل على ترجمته.

(٧) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغداديّ الواعظ، المعروف بـ(ابن شاهين)، وُلد في صفر الحرام سنة (٢٩٧هـ)، الحافظ، العالم، شيخ العراق، وصاحب التفسير. تُوفّي في ذي الحجة الحرام سنة (٣٨٥هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٦-٤٣٥)

(٨) لم أحصل على ترجمته.

الضَّحَّاكِ بْنِ مُخَلَّلٍ»[١]، عَنْ «عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الأَصْفَهَانِيِّ»[٢]، عَنْ «بَكَّارِ بْنِ الْحَسَنِ»[٣]، عَنْ «إِسْمَاعِيْلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ»[٤]، عَنْ «أَبِيْ حَنِيْفَةَ»[٥]، عَنْ «مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ»، عَنْ «عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْفَضْلِ»[٦]، عَنْ «نَافِعٍ»[٧]، عَنْ «جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ»[٨]، عَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ»[٩]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِيْ نَفْسِهَا،

(١) لم أحصل على ترجمته.

(٢) لم أحصل على ترجمته.

(٣) بكّار بن الحسن بن عثمان بن زياد بن عبد الله العنبريّ، الأصبهانـيّ، وُلد بالريّ، الفقيه، مفتي أصبهـان، حدَّث عن أبيـه، وابن المبارك، وإسماعيـل بن حمّاد. تُوفّي سنة (٢٠٨هـ) أو (٢٣٨هـ). (ينظر طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها: أبو الشيخ الأصبهانيّ: ١٣٠/٢-١٣٢)

(٤) إسماعيل بن حمّـاد بن أبي حنيفة النعمان، وُلّـي قضاء الجانب الشرقيّ من بغداد فأقام مدّة، ثمّ صُرف، ووُلّي قضاء البصرة بعد يحيى بن أكثم، أحد الفقهاء على مذهب جدّه أبي حنيفة. تُوفّي سنة (٢١٢هـ). (ينظر تاريخ بغداد: ٢٤٢/٦-٢٤٣)

(٥) لم يذكر العلماء أنَّ إسماعيل بن حمّـاد (ت ٢١٢هـ) روى عن جدّه أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ)، بل كان يروي عن أبيه حمّاد (ت ١٧٦هـ).

أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي، إمام أهل الرأي، وُلد سنة (٨٠هـ)، مؤسّس المذهب الحنفيّ أحد المذاهب الأربعة. تُوفّي ببغداد سنة (١٥٠هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ٣٩٠/٦-٤٠٣)

(٦) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب، روى عنه أصحاب الصحاح، قال يحيى بن مَعِين وأبو حاتم والنسائيّ: إنّه ثقة. (ينظر تهذيب الكمال: المزيّ: ٤٣٢/١٥-٤٣٥)

(٧) نافع بن جبير بن مطعم بن عديّ، روى عن مجموعة من الصحابة، كان من فصحاء قريش، قال عنه العجليّ: مدنيّ، تابعيّ، ثقة. تُوفّي بالمدينة سنة (٩٦هـ) أو (٩٩هـ). (ينظر تهذيب الكمال: ٢٧٢/٢٩-٢٧٦)

(٨) جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف بن قصـيّ، وكان أبوه هو الذي نقض صحيفة القطيعة، أسلم بعد فتح مكّة، وكان ممّن أعطاه النبيّ سهم المؤلّفة قلوبهم. تُوفّي سنة (٥٩هـ) أو (٥٨هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ٩٥/٣-٩٩)

(٩) عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشميّ، وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان النبيّ ﷺ دعا له بالعلم، والفقه، والحكمة، وتأويل القرآن، وهو ترجمان القرآن، وفقد بصره أواخر عمره. تُوفّي بالطائف سنة (٦٨هـ). (ينظر الاستيعاب: ٩٣٤/٣-٩٣٩)

وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».[١]

وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيْسَ الشَّافِعِيِّ»، عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ»[٢]، عَنْ «أَبِيْ يُوْسُفَ يَعْقُوْبَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ»[٣]، عَنْ «عَبْدِ اللّهِ بْنِ دِيْنَارٍ»[٤]، عَنِ «ابْنِ عُمَرَ» أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله [قَالَ]: «الْوَلَاءُ[٥] لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لا يُبَاعُ وَلا يُوْهَبُ».[٦]

---

(١) صحيح مسلم: مسلم بن الحجّاج النيسابوريّ: ١٠٣٧/٢، وينظر سنن النسائـيّ: أحمد بن شعيب النسائيّ: ٨٤/٦ .

قال النوويّ: «قال العلماء الأيِّمُ هنا الثَّيِّبُ كما فَسَّرته الروايةُ الأخرى التي ذكرنا، وللأيِّم معانٍ أُخَر، والضُّمات بضمّ الصاد هو السكوت، قال القاضي: اختلف العلماء في المراد بالأيِّم هنا، مع اتفاق أهل اللغة على أنها تُطلق على امرأةٍ لا زوجَ لها، صغيرة كانت أو كبيرة، بكرًا كانت أو ثَيِّبًا، قالوا: فكلّ امرأة بلغت فهي أحقّ بنفسها من وليِّها، وعقدُها على نفسها النكاحَ صحيحٌ، ولا تُنكح البكر حتى تستأمر، فاختلفوا ... يجب الاستئذان في كُلِّ بكرٍ بالغة، وأمّا إذنها صُماتها فظاهره العموم في كُلِّ بكر، ولكُلِّ وليٍّ، وأنَّ سكوتها يكفي مطلقًا، وهذا هو الصحيح». (شرح صحيح مسلم: ٢٠٣/٩-٢٠٥)

ورد الحديث في أصل الإجازة غير كامل: «(فراغ» أحقّ بنفسها من وليّها، والبكر ... فراغ».

(٢) أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن فرقد الشيبانـيّ، وُلد بـ(واسط) سنة (١٣٢هـ)، ونشأ بالكوفة، فقيه، صاحب أبي حنيفة أخذ عنه بعض الفقه، وتمّمه على أبي يوسف القاضي، وُلِّي القضاء الرشيد بعد أبي يوسف. تُوفِّي بالريّ سنة (١٨٩هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٩-١٣٦)

(٣) أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاريّ الكوفـيّ، وُلد سنة (١١٣هـ)، قاضي القضاة، حَدَّث عن أبي حنيفة، ولزمه وتفقّه به، وهو أنبل تلامذته وأعلمهم، وكان الرشيد يبالغ في إجلاله. تُوفِّي الخميس ٥ من شهر ربيع الأول سنة (١٨٢هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ٥٣٥/٨-٥٣٨)

(٤) أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار العدويّ العمريّ، سمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وجماعة، وحدَّث عنه سفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وجماعة. تُوفِّي سنة (١٢٧هـ). (ينظر سير أعلام النبلاء: ٢٥٣/٥-٢٥٥)

(٥) في الأصل: الولا.

(٦) صحيح ابـن حبّـان: محمّـد بـن حبّـان: ٤٢٦/١١، وينظـر المسـتدرك عـلى الصحيحـين: الحاكـم النيسابوريّ: ٣٤١/٤ .

وَمِنَ الْمُسَلْسَلِ بِأَئِمَّةِ الْأَدَبِ رِوَايَةُ «الْمَازِنِيِّ»[١]، عَنْ «سِيْبَوَيْهِ»[٢]، عَنِ «الْخَلِيْلِ بْنِ أَحْمَدَ»[٣]، نَرْوِيْهِ بِأَسَانِيْدِنَا عَنِ «الْعَلَّامَةِ الْحِلِّيِّ»، بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُوْرِ فِيْ إِجَازَتِهِ «لِبَنِيْ [زُهْرَةَ]»[٤]، عَنْ «عُثْمَانَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَازِنِيِّ»، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ «سِيْبَوَيْهِ» يَقُوْلُ: سَمِعْتُ «الْخَلِيْلَ بْنَ أَحْمَدَ» [العروضيّ][٥] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ «ذَرًّا الْهَمْدَانِيَّ»[٦] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ الْعُكْلِيَّ[٧] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ «عَلِيَّ بْنَ أَبِيْ طَالِبٍ» (عليه السلام)، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ «النَّبِيَّ» (صَلَّى

---

(١) قال النوويّ: «فيه تحريم بيع الولاء وهبته، وأنَّهما لا يصحّان، وأنَّه لا ينتقل الولاء عن مستحقّه، بل هو لحمة كلحمة النسب، وبهذا قال جماهير العلماء من السلف والخلف، وأجاز بعض السلف نقله، ولعلّهم لم يبلغهم الحديث». (شرح صحيح مسلم: ١٤٨/١٠)

أبو عثمان بكر بن محمّد بن بقية المازنيّ، البصريّ، النحويّ، إمام المتكلّمين في الشيعة، سيّد أهل العلم بالنحو والعربيّة واللغة، أخذ عنه كبار العلماء، له مؤلّفات متعدّدة. تُوفّي بالبصرة سنة (٢٤٩هـ)، أو (٢٤٨هـ)، أو(٢٣٠هـ)، (ينظر: تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: السيّد حسن الصدر:٨٣/١-٨٤، بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة: جلال الدين السيوطيّ: ٤٦٣/١-٤٦٦)

(٢) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النحويّين البصريّين، وُلد بقرية البيضاء بشيراز، أخذ عن الخليل الفراهيديّ، وكان كثير المجالسة له، علّامة، حسن التصنيف، صاحب (الكتاب) المشهور في الآفاق. تُوفّي بشيراز سنة (١٨٠هـ)، أو (١٨٨هـ)، أو (١٦١هـ)، أو (١٩٤هـ). (ينظر تاريخ العلماء النحويّين: أبو المحاسن التنوخيّ: ٩٣)

(٣) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ، الحبر، العلّامة، حجّة الأدب، وترجمان لسان العرب، أوحد العصر، وقريع الدهر، وجهبذ الأمّة، وأستاذ أهل الفطنة، أفضل الناس في الأدب، اخترع العَروض، وفضله أشهر من أنْ يُذكر، صاحب معجم (العين)، وله مؤلّفات متعدّدة. تُوفّي سنة (١٧٥هـ)، أو (١٧٠هـ)، أو (١٦٠هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٣/٣-٢٦، بغية الوعاة السيوطيّ: ٥٥٧/١-٥٦٠)

(٤) قطع في الأصل.

(٥) تمّت إضافته وَفقًا لسند الرواية في مصدرها كما سيأتي.

(٦) في الأصل: در الهمدانـيّ.

ذرّ الهمدانيّ: أبو عمر ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمدانيّ، روى عنه سعيد بن جبير، وعبد الله بن شاد، والأعمش، وعطاء بن سائب، وغيرهم، شهد مع عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث قتال الحجّاج سنة (٨٠هـ). (ينظر تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانيّ: ٢١٨/٢)

(٧) في الأصل: سمعت المحاربـيّ.

الحارث العُكليّ: أبو يزيد الحارث بن يزيد العكليّ الكوفيّ التيميّ، روى عن أبي زرعة بن عمرو،

اللّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ) يَقُوْلُ: «أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِيْ الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوْفِ فِيْ الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِيْ الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِيْ الْآخِرَةِ (...)[1]».[2]

[فَأَجَزْتُ لَهُ] مَا يَرْوِيْ «سَلَّمَهُ اللّهُ» بِكُلِّ هَذِهِ الطُّرُقِ أَيْضًا.

حَرَّرَ[هَا] الْأَحْقَرُ، لِلسَّيِّدِ الْأَجَلِّ؛ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ هِبَةِ الدِّيْنِ الشَّهْرِسْتَانِيِّ، آلِ أَبِيْ الْمَعَالِيْ ٱلْحُسَيْنِيِّ[3] الْحَائِرِيِّ «دَامَ شَرَفُهُ» . أَبُوْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْعَلّامَةِ الهَادِيِّ الْمُشْتَهِرِ بِالسَّيِّدِ حَسَنٍ صَدْرِ الدِّيْنِ المُوْسَوِيِّ الْكَاظِمِيِّ فِيْ ٢٧ ج١ سَنَةِ ١٣٣٥هِجْرِيَّة.[4]

والشعبيّ، وإبراهيم النخعيّ، قال ابن معين: ثقة، وقال العجليّ: كان فقيهًا من أصحاب إبراهيم من عليتهم، وكان ثقةً في الحديث. (ينظر تهذيب التهذيب: ١٦٣/٢-١٦٤)

(١) فراغ في الأصل، والظاهر عدم وجود تكملة له؛ لتمام الحديث كما في مصدره.

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: ابن الجوزيّ: ١٦/٢، وينظر بغية الوعاة: السيوطيّ: ٤٠٢/٢-٤٠٣)

(٣) في الأصل: الحسنيّ. وهو اشتباه من الناسخ.

(٤) وقع الفراغ من تحقيقها بفضل الله تعالى وتوفيقه، وأنا العبد الأقلّ عماد الكاظميّ بجوار مَنْ تشرّفت بخدمة زائريهما الإمامين الكاظمين الجوادين موسى بن جعفر، ومحمّد بن عليّ عليهما السلام، ومن قرب قبري المُجيز والمُجَاز (قُدّس سرّهما) يوم السبت ١٥ من صفر الحرام سنة (١٤٣٩هـ) الموافق ٤ تشرين الثاني سنة (٢٠١٧م)، ولله الحمد أوّلًا وآخرًا.

المصادر والمراجع

أوّلاً: المخطوطات:

١. الإجازة الأولى: السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، (مكتبة الجوادين العامّة، الكاظميّة).

٢. الإجازة السادسة (التأليفيّة): السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، (مكتبة الجوادين العامّة، الكاظميّة).

ثانيًا: المطبوعات:

٣. آداب الشافعيّ ومناقبه: أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد ابن أبي حاتم الرازيّ (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الغنيّ عبد الخالق، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٢م.

٤. إجازات الحديث: السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٥. الإجازة الكبيرة: الحسن بن يوسف (العلّامة الحلّيّ) (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: كاظم عبود الفتلاويّ، مكتب المواهب للطباعة، النجف الأشرف، ١٣٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٦. الإجازة الكبيرة: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي، مكتبة العلّامة المجلسيّ، قم، ط١، ١٤٣٤هـ.

٧. الإجازة الكبيرة: السيّد عبد الله الموسويّ الجزائريّ التستريّ (ق ١٢هـ)، تحقيق: محمّد الشمّاميّ الحائريّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

٨. إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل: الشهيد القاضي نور الله الحسينيّ التستريّ (ت١٠١٩هـ)، تعليق: آية الله السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ.

٩. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، دار المفيد، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م.

١٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١١. الإسناد المصفّى إلى آل المصطفى: محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، مطبعة الغري، النجف الأشرف، ١٣٥٦هـ.

١٢. أصول الحديث: الدكتور عبد الهادي الفضليّ، دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٣. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت.

١٤. أقرب المجازات إلى شيوخ الإجازات: السيّد عليّ نقيّ النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)، تقديم: السيّد محمّد رضا الجلاليّ، دار الكفيل، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، ط١، ١٤٣٧هـ /٢٠١٦م.

١٥. أمل الآمل: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف.

١٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمّد باقر بن محمّد تقيّ (العلّامة المجلسيّ) (ت ١١١١هـ)، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٧. بغية الراغبين: السيّد عبد الحسين شرف الدين العامليّ (ت١٣٧٧هـ)، تحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة، دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، صيدا.

١٩. تأريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت (الخطيب البغداديّ) (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٢٠. تأريخ العلماء النحويّين من البصريّين والكوفيّين وغيرهم: أبو المحاسن المفضّل بن محمّد بن مسعر التنوخيّ (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمّد الحلو، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٢١. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد جواد المحموديّ، تعليق: السيّد عبد الستار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة، قم، ط١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م.

٢٢. تتميم أمل الآمل: الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ (ق ١٢هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الخيام، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤٠٧هـ.

٢٣. تذكرة الحفّاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ /١٩٩٨م.

٢٤. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط١.

٢٥. التكملة لوفيات النَقَلة: أبو محمّد زكيّ الدين عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ /١٩٨٤م.

٢٦. تهذيب التهذيب: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظاميّة، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزّيّ (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشّار عوّاد معروف، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٢٨. جامع الرواة: محمّد عليّ الأردبيليّ (ت ١١٠١هـ)، مكتبة المحمّديّ.

٢٩. الجامع الكبير: أبو عيسى محمّد بن عيسى الترمذيّ (ت ٢٧٩هـ): تحقيق: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٣٠. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد السخاويّ (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٣١. خاتمة مستدرك الوسائل: الميرزا حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٢. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: العلّامة الحلّيّ الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيوميّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٣. الديباج المذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن عليّ بن محمّد بن فرحون برهان الدين اليعمريّ (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور أبو النور محمّد الأحمديّ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٣٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٥. رجال ابن داود: تقيّ الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ (ت ٧٠٧هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٣٦. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ، المطبعة الحيدريّة، طهران، ١٣٩٠هـ.

٣٧. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي (ق ١٢هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

٣٨. رياض المسائل: السيّد عليّ الطباطبائيّ (ت ١٢٣١هـ)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٩. سلافة العصر: السيّد عليّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم المدنيّ (ت ١١١٨هـ)، المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، قم.

٤٠. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالميّة، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٤١. سنن النسائيّ: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتّاح أبو غدة،

مكتب المطبوعات الإسلاميّة، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٤٢. سنن النسائيّ، شرح الحافظ جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، وحاشية الإمام السنديّ (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلاميّ، دار المعرفة، بيروت، ط٤، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٤٣. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٤. الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: محمّد بن عمر بن الحسين الفخر الرازيّ (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٥. صحيح ابن حبّان: أبو حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد التميميّ البستيّ (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٤٦. صحيح مسلم بشرح النوويّ: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النوويّ (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٤٧. طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة): الشيخ محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ.

٤٨. طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان الأصبهانيّ (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحقّ حسين البلوشيّ، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٤٩. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: أحمد بن عليّ الحسينيّ (ابن عِنَبَة) (ت ٨٢٨هـ)، تحقيق وتصحيح: محمّد حسن آل الطالقانيّ، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

٥٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاريّ: أبو محمّد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابيّ الحنفيّ العينيّ (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٥١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحقّ الأثريّ، إدارة العلوم الأثريّة، فيصل آباد، باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ /١٩٨١م.

٥٢. غاية النهاية في طبقات القرّاء: أبو الخير محمّد بن محمّد ابن الجزريّ الدمشقيّ (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.

٥٣. فهرس مؤلّفات السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، الشيخ عماد الكاظميّ، مكتبة الجوادين العامّة، الكاظمية، ط١، ٢٠١٠م.

٥٤. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (رجال النجاشيّ): الشيخ أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد النجاشيّ

(ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ط٥، ١٤١٦هـ.

٥٥. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٢٨هـ)، تحقيق: عباس التبريزيان ومحمّد رضا الذاكريّ وعبد الحليم الحلّيّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٦. الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ط٢، ١٤٢٩هـ.

٥٧. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط٢، ١٩٦٩م.

٥٨. لسان الميزان: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٥٩. مجالس المؤمنين: القاضي نور الله المرعشيّ التستريّ (ت ١١٠٩هـ)، تعريب وتحقيق: محمّد شعاع فاخر، مطبعة شريعت، المكتبة الحيدريّة، ١٤٣٣هـ.

٦٠. المجدي في أنساب الطالبيّين: نجم الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد العلويّ (ق ٥هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد المهدويّ الدامغانيّ، مطبعة ستاره، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة، قم، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٦١. مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ عليّ بن محمّد بن إسماعيل النمازيّ الشاهروديّ (ت ١٤٠٥هـ)، حيدري، طهران، ط١، ١٤١٥هـ.

٦٢. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم النيسابوريّ (ت ٤٠٥هـ)، إشراف: الدكتور عبد الرحمن المرعشليّ، دار المعرفة، بيروت.

٦٣. المسلسلات في إجازات السيّد شهاب الدين الحسينيّ المرعشيّ النجفيّ: السيّد محمود المرعشيّ، مطبعة حافظ، قم، ١٤١٦هـ.

٦٤. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٦٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم (صحيح مسلم): أبو الحسن مسلم بن الحجّاج القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٦٦. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمّد حرز الدين، تعليق: محمّد حسين حرز الدين، مطبعة الولاية، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤٠٥هـ.

٦٧. معجم رجال الحديث: السيّد أبو القاسم الخوئيّ (ت ١٤١٣هـ)، ط٥، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

٦٨. معجم المؤلّفين: عمر رضا كحّالة (ت ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٦٩. معرفة أنواع علوم الحديث: أبو عمرو، تقيّ الدين عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بـ(ابن الصلاح) (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلميّة، ط١، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٧٠. مقاتل الطالبيّين: أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمّد الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: كاظم المظفّر، المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

٧١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، مطبعة اعتماد، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

٧٢. النفحة العنبريّة في أنساب خير البريّة: محمّد كاظم بن أبي الفتوح اليمانيّ الموسويّ (ق ٩هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مطبعة حافظ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٣. نقد الرجال: السيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفريشيّ (ق١١هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٤. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمّد بن الحسين أبو نصر البخاريّ الكلاباذيّ (ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثيّ، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٧٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٧٦. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة مهر، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط٢، ١٤١٤هـ.

ثالثًا: الدوريات:

٧٧. كتاب الشيعة، السنة الرابعة، العدد الأول والثاني، (مؤسّسة تراث الشيعة، قم، ١٤٣٥هـ) / (بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات) السيّد حسن الصدر، تحقيق: محمّد حسين النجفيّ.

رابعًا: المواقع الإلكترونية:

٧٨. وكالة تسنيم الدولية للأنباء www.tasnimnews.com

الملحق الثاني

صورة إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ

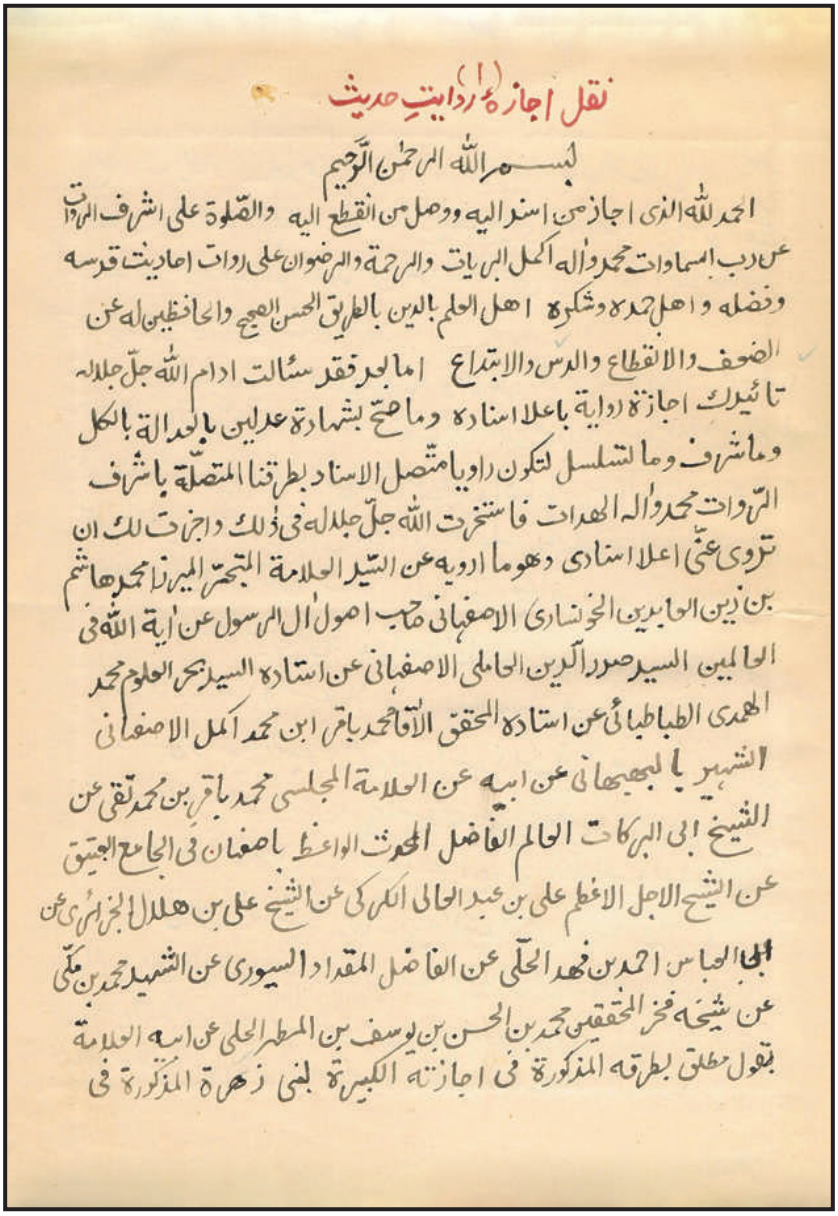

نقل إجازة (١) روايتِ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز من اسند اليه ووصل من انقطع اليه والصلوة على اشرف الرواة عن رب السماوات محمد وآله اكمل البريات والرحمة والرضوان على رواة احاديث قدسه وفضله واهل جدده وشكره اهل العلم بالدين بالطريق الحسن الصحيح والحافظين له عن الضعف والانقطاع والدرس والابتداع اما بعد فقد سئالت ادام الله جلّ جلاله تأييدك اجازة رواية باعلا اسناده وما صحّ بشهادة عدلين بالعدالة بالكل وما شرف وما تسلسل لتكون راويا متصل الاسناد بطرقنا المتصلة باشرف الرواة محمد وآله الهداة فاستخرت الله جلّ جلاله في ذلك واجزت لك ان تروي عني اعلا اسنادي وهو ما ارويه عن السيد العلامة المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الخونساري الاصفهاني صاحب اصول آل الرسول عن اية الله في العالمين السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني عن استاده السيد بحر العلوم محمد الهدى الطباطبائي عن استاده المحقق الآقا محمد باقر ابن محمد اكمل الاصفهاني الشهير بالبهبهاني عن ابيه عن العلامة المجلسي محمد باقر بن محمد تقي عن الشيخ ابي البركات العالم الفاضل المحدث الواعظ باصفهان في الجامع العتيق عن الشيخ الاجل الاعظم علي بن عبد العالي الكركي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن الفاضل المقداد السيوري عن الشهيد محمد بن مكي عن شيخه فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن ابيه العلامة بقول مطلق بطرقه المذكورة في اجازته الكبيرة لبني زهرة المذكورة في

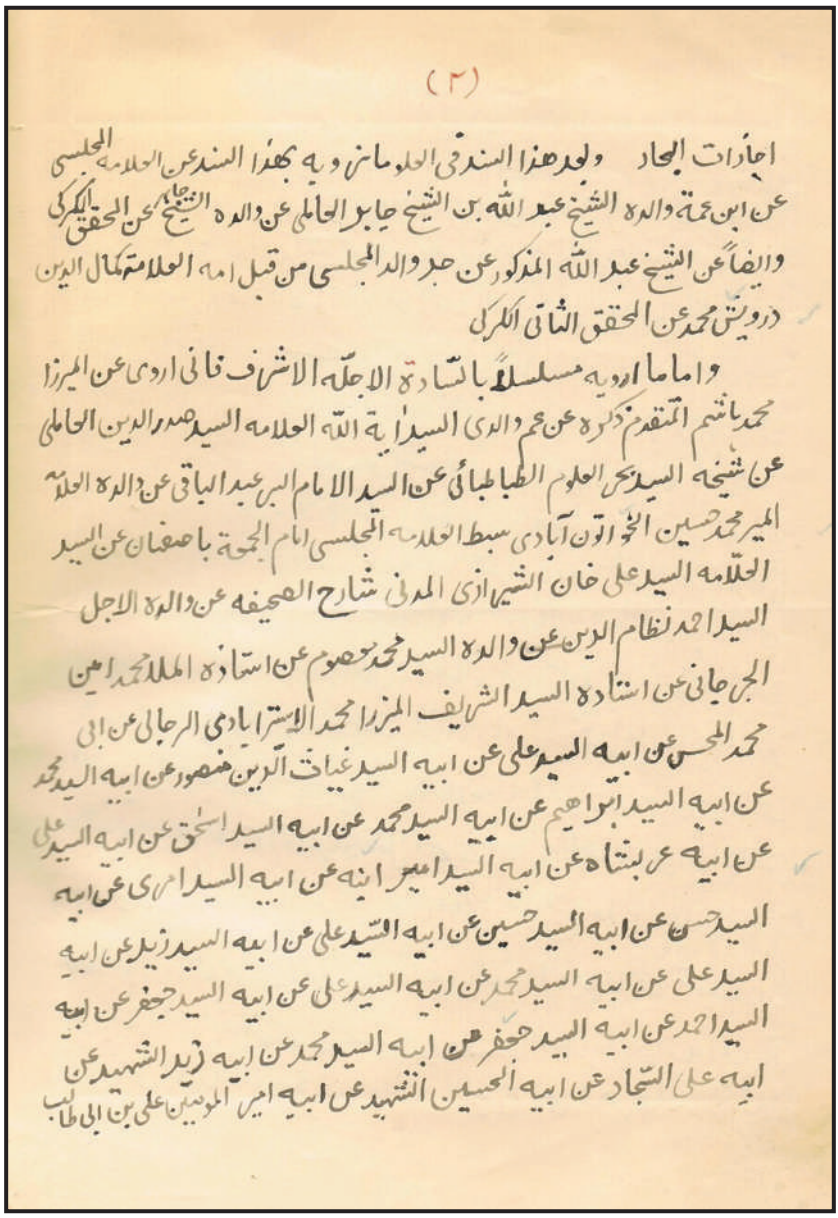

(٢)

اجازات البحار ولوحد هذا السند في العلوم ما نرويه بهذا السند عن العلامة المجلسي
عن ابن عمة والده الشيخ عبد الله بن الشيخ حابر العاملي عن والده الشيخ جابر عن المحقق الكركي
وايضاً عن الشيخ عبد الله المذكور عن جد والد المجلسي من قبل امه العلامة كمال الدين
درويش محمد عن المحقق الثاني الكركي

واما ما اروية مسلسلاً بالسادة الاجلة الاشراف فاني اروي عن الميرزا
محمد هاشم المتقدم ذكره عن عمم والدي السيد آية الله العلامة السيد صدر الدين العاملي
عن شيخه السيد بحر العلوم الطباطبائي عن السيد الامام المير عبد الباقي عن والده العلامة
المير محمد حسين الخواتون آبادي سبط العلامة المجلسي امام الجمعة باصفهان عن السيد
العلامة السيد علي خان الشيرازي المدني شارح الصحيفة عن والده الاجل
السيد احمد نظام الدين عن والده السيد محمد معصوم عن استاذه الملا محمد امين
الجرجاني عن استاذه السيد الشريف الميرزا محمد الاسترابادي الرجالي عن ابي
محمد الحسن عن ابيه السيد علي عن ابيه السيد غياث الدين منصور عن ابيه السيد محمد
عن ابيه السيد ابراهيم عن ابيه السيد محمد عن ابيه السيد اسحق عن ابيه السيد علي
عن ابيه عربشاه عن ابيه السيد امير ابنه عن ابيه السيد امرى عن ابيه
السيد حسن عن ابيه السيد حسين عن ابيه السيد علي عن ابيه السيد زيد عن ابيه
السيد علي عن ابيه السيد محمد عن ابيه السيد علي عن ابيه السيد جعفر عن ابيه
السيد احمد عن ابيه السيد جعفر عن ابيه السيد محمد عن ابيه زيد الشهيد عن
ابيه علي السجاد عن ابيه الحسين الشهيد عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب

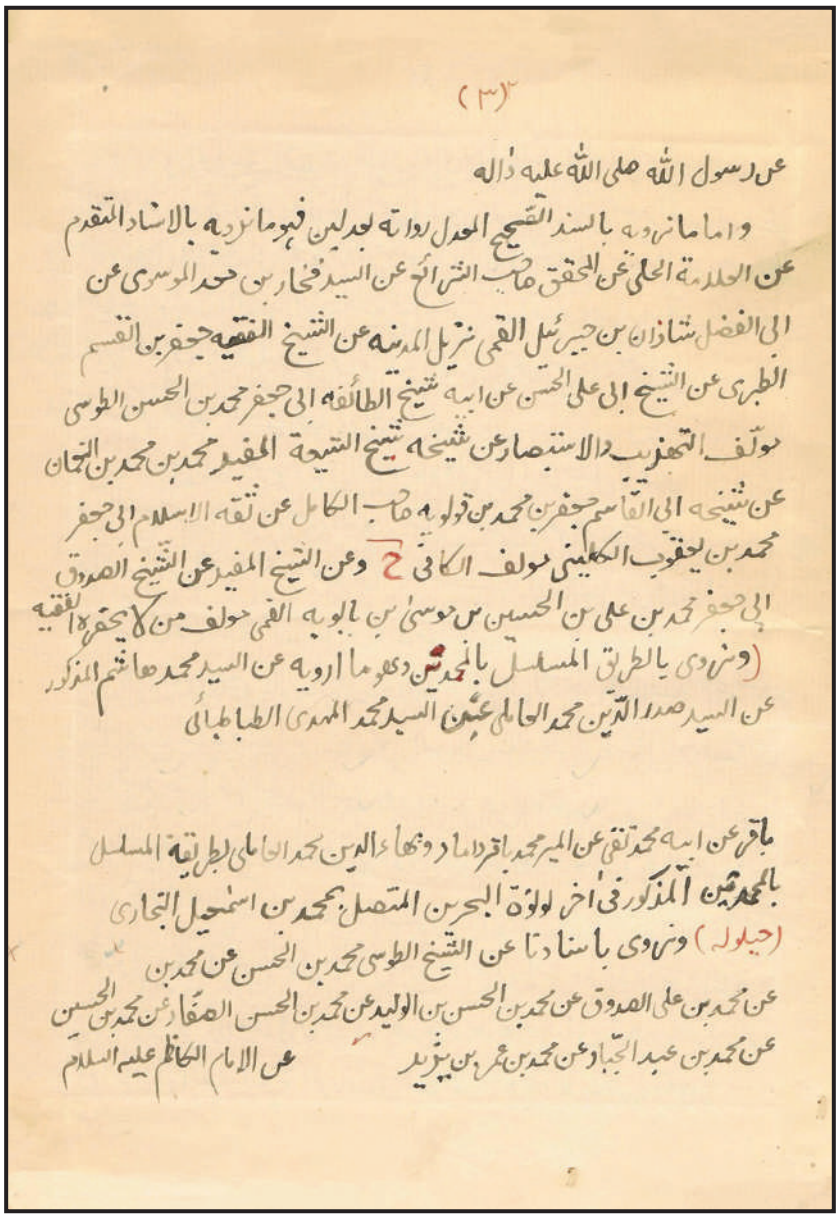

(٣)

عن رسول الله صلى الله عليه وآله

واما ما نرويه بالسند الصحيح المعول رواته لعدلين فهو ما نرويه بالاسناد المتقدم
عن العلامة الحلي عن المحقق صاحب الشرائع عن السيد فخار بن معد الموسوي عن
ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل المدينة عن الشيخ الفقيه جعفر بن القسم
الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
مولف التهذيب والاستبصار عن شيخه شيخ الشيعة المفيد محمد بن محمد بن النعمان
عن شيخه ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه صاحب الكامل عن ثقة الاسلام ابي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني مولف الكافي ح وعن الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مولف من لا يحضره الفقيه
(ونرويه بالطريق المسلسل بالمحمدين دون ما رويه عن السيد محمد هاشم المذكور
عن السيد صدر الدين محمد العاملي عن السيد محمد المهدي الطباطبائي

باقر عن ابيه محمد تقي عن المير محمد باقر داماد ونهاء الدين محمد العاملي بالطريقة المسلسل
بالمحمدين المذكور في اخر لولوة البحرين المتصل بمحمد بن اسمعيل النجاري
(حيلولة) ونرويه باسنادنا عن الشيخ الطوسي محمد بن الحسن عن محمد بن
عن محمد بن علي الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن عمر بن يزيد عن الامام الكاظم عليه السلام

(٤)

واروى المجاميع الثلاث الكبار الوافي والوسائل والبحار للمحدثين الثلاث الاواخر من عدة طرق اعلاها واصحها اروى الوسائل عن السيد الميرزا محمد هاشم الخوانساري الاصفهاني المتقدم ذكره عن آية الله في العالمين سيدنا السيد صدر الدين العاملي عن جدنا الاكبر والده السيد صالح عن ابيه السيد الامام العلامة السيد محمد بن ابراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي عن الشيخ الحر محمد بن الحسن مولف الوسائل بطرقه المذكورة في آخر الوسائل

واروى البحار عن المولى الحاج ملا علي بن الميرزا خليل الطهراني الرازي الغروي عن الشيخ عبد العلي الرشتي الغروي شارح الشرائع عن السيد بحر العلوم صيدلاني صاحب الرياض والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء جميعاً عن الاقا المحقق البهبهاني عن ابيه محمد اكمل عن العلامة المجلسي

واروى الوافي بالاسناد عن العلامة المجلسي عن المحدث العارف الحكيم المولى محسن بن شاه مرتضى بن شاه محمود المعروف بالفيض الكاشاني مولف الوافي عن جميع مشائخه منهم الشيخ البهائي عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني بطرقه المذكورة في اجازته الكبيرة المذكورة في آخر البحار وقد اجزت له زاد الله في شرفه رواية كل ما صح عندي ولي رواية من معقول ومنقول وفروع واصول بالشروط المقررة في صحة الاجازة فمن ذلك ما ذكرته في هذه الاجازة والباقي لي طرق كثيرة مذكورة في اجازاتي الكبار كبغية الوعاة في طبقات مشائخ الاجازات وغيرها

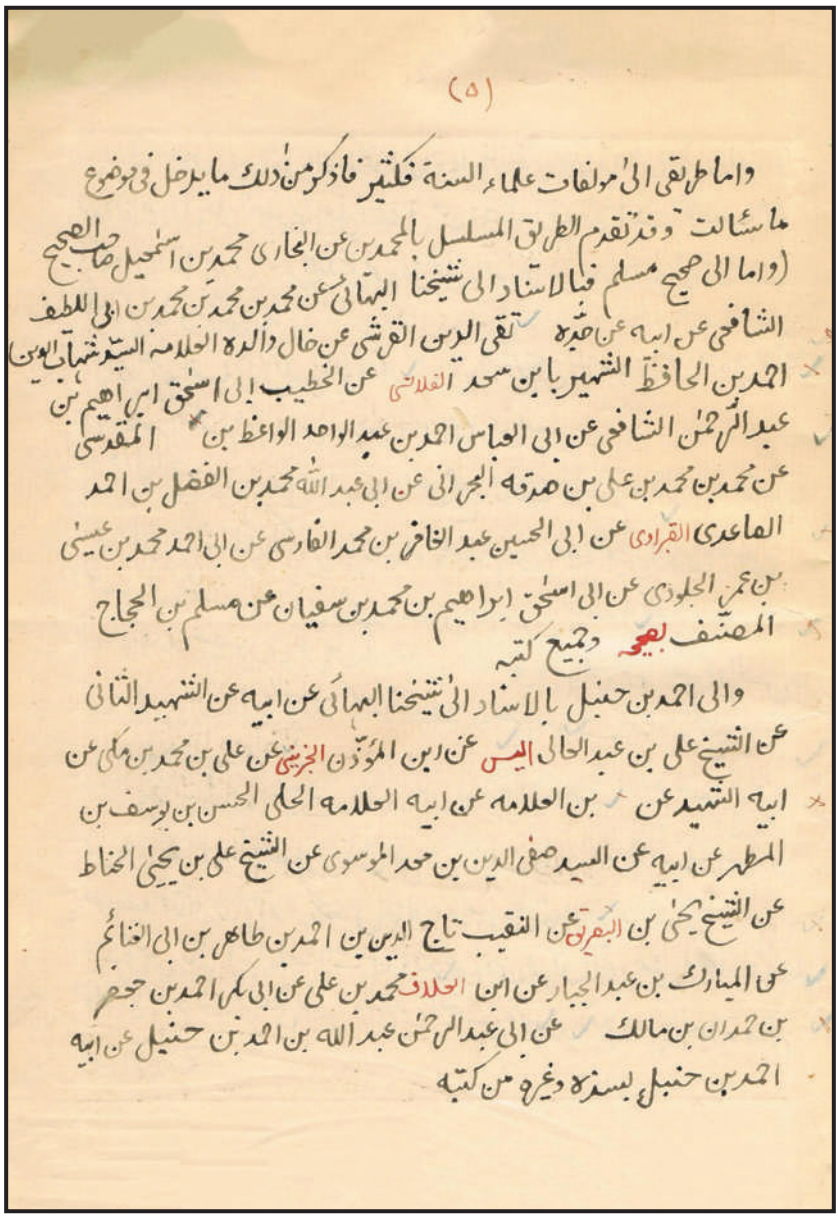

(٥)

واما طريقي الى مولفات علماء السنة فكثير فاذكر من ذلك ما يدخل في موضوع
ما سئلت وقد تقدم الطريق المسلسل بالمحدث عن البخاري محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح
(واما الى صحيح مسلم فبالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطف
الشافعي عن ابيه عن جده تقي الدين القرشي عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين
احمد بن الحافظ الشهير بابن سعد الفلاني عن الخطيب ابي اسحق ابراهيم بن
عبد الرحمن الشافعي عن ابي العباس احمد بن عبد الواحد الواعظ بن المقدسي
عن محمد بن محمد بن علي بن صدقه الحراني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد
الفاعدي الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى
بن عمر الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج
المصنف بعجه وجميع كتبه
وابي احمد بن حنبل بالاسناد الى شيخنا البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني
عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن ابن المؤذن الجزيني عن علي بن محمد بن مكي عن
ابيه الشهيد عن ابن العلامة عن ابيه العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن
المطهر عن ابيه عن السيد صفي الدين بن محمد الموسوي عن الشيخ علي بن يحيى الخياط
عن الشيخ يحيى بن البطريق عن النقيب تاج الدين بن احمد بن طاهر بن ابي الغنائم
عن المبارك بن عبد الجبار عن ابن الطلاف محمد بن علي عن ابي بكر احمد بن جعفر
بن حمدان بن مالك عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
احمد بن حنبل بسنده وغيره من كتبه

(٦)

والى سنن ابى داود بالاسناد الى العلامة الحلّى عن ابيه عن علي بن الميداني
عن القاضي ابى علي الحسن بن علي الفارقي عن ابى بكر احمد بن ثابت الخطيب عن
ابى عمرو بن القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابى علي اللؤلؤي عن ابى داود بن الاشعث
بصحيحه وسائر مؤلفاته

(الى صحيح النسائي الكبير بالاسناد الى ابن البهلول يحيى الاسدي عن المقرى عبد الله
بن منصور المتقدم عن زين بن خويه بن عمار عن عيسى بن ابى

والى الجمع بين الصحاح الستة اعنى صحيح مالك ومسلم والبخاري والترمذي
وابى داود والنسائي الكبير بالاسناد المتقدم عن الشيخ شمس الدين يحيى بن
الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي صاحب عن المقرى ابى بكر
عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي عن الشيخ ابى الحسن زين
بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الاندلسي المولف كتاب الجمع بين
الصحاح الستة

ومن المسلسلات ما اروية من رواية المذاهب الاربع بعضهم عن بعض
ممن رواية احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك ما اروية بالاسناد السابق
عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى قال حدثنا محمد بن ادريس
الشافعي قال انبانا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبع بعضكم على بعض ونهى عن النجش ونهى عن بيع حبل الحبلة ونهى
عن الزابنة

(٧)

وبالاسناد عن المبارك البلخي عن ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين عن محمد بن مخرم عن جدّه محمد بن ضحاك بن عمر بن الضحاك بن مخلد عن عمران بن عبد الرحيم الاصفهاني عن بكار بن الحسن عن اسمٰعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبي ص قال: الا احق بنفسها من وليها والبكر

وبالاسناد المتقدم عن محمد بن ادريس الشافعي عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي ص الولاية كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب

ومن المسلسل بائمة الادب رواية المازني عن سيبويه عن الخليل بن احمد بن رويه باسانيدنا عن العلامة الحلي باسناده المذكور في اجازته لبني عن ابي عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبويه يقول سمعت الخليل بن احمد يقول سمعت دراهمداني يقول سمعت الحارثي يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة

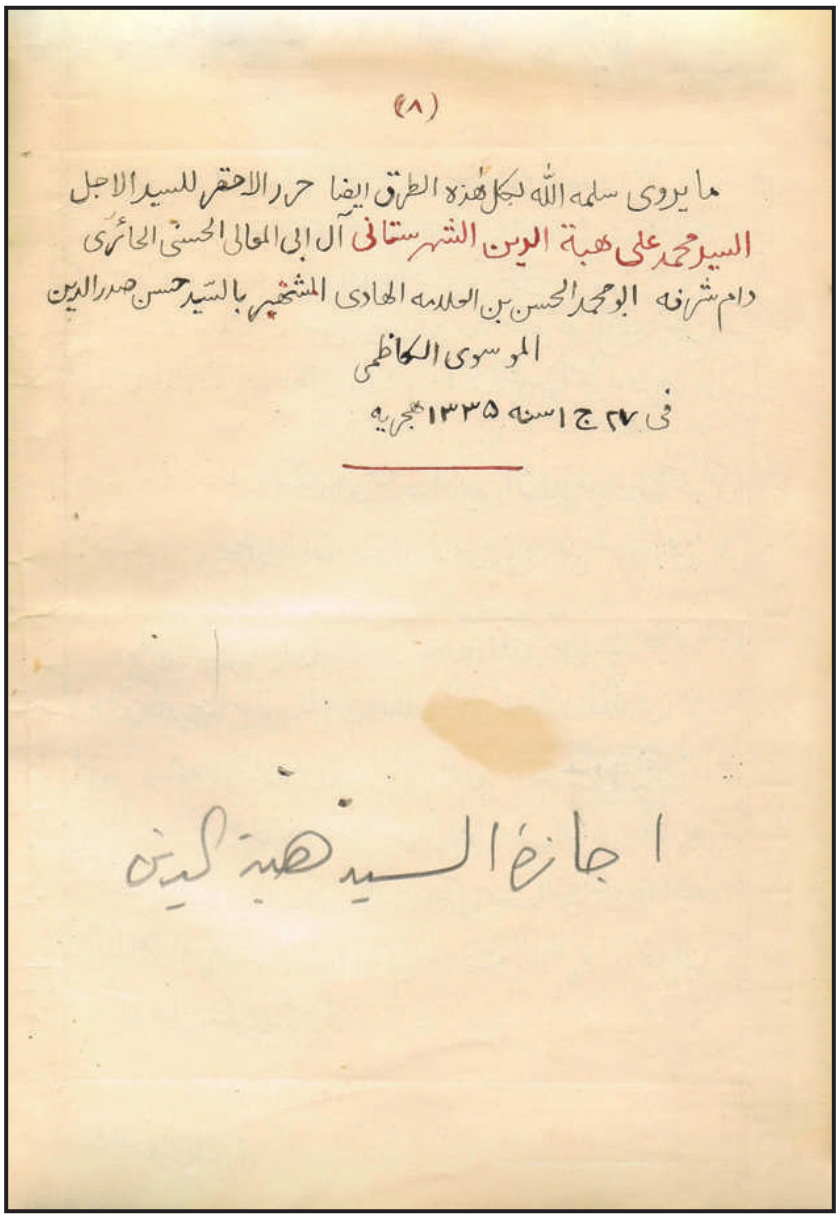

(٨)

ما يروى سلمه الله لجل هذه الطرق ايضا حرر الاحقر للسيد الاجل
السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني آل ابي المعالي الحسني الحائري
دام شرفه ابو محمد الحسن بن العلامه الهادي المشتهر بالسيد حسن صدر الدين
الموسوي الكاظمي
في ٢٧ ج ١ سنه ١٣٣٥ هجريه

اجازة السيد هبة الدين

575	Nafa'is Al Masa'il [Important Matters] Authored By: Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing: Sheikh Hussein Muhammad Haider Islamic Seminary – Holy Najaf Lebanon

Manuscripts indices and bibliographies of publications

659	Notes On the Jurisprudence Books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq

Appendices

693	First Appendix	Photos and documents of Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
745	Second Appendix	Photos of Al-Sayed Hibat Al-Deen Al-Shahristani's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
755	Third Appendix	Photos of Mirza Abi al-Fadl al-Najmabadi's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
763	Fourth Appendix	Pictures of examples of scholars' comments on jurisprudential books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
781	Fifth Appendix	A List of The Manuscripts Added to Al-Sayed Hasan Al-Sadr Public Library Registered at The Iraq National Library and Archive

313	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Mirza Abi Al-Fadl Al-Najm Abadi	Abd al-Hadi al-Sayyid Muhammad Ali al-Alawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq

Reviewed texts

343	A Unique Report That Muhammad Ibn Ismail at the beginning of Al-Kafi's Chain of Reporters is Ibn Bazi` By: Al-Sayed Hasan Al-Sadr Al-Kadhimi (d. 1354 AH)	Manuscript Editing By: Ammar Al-Sayed Mujtaba Al-Yusha Al-Mousawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq
421	Tahiyat 'Ahl Al-Quboor Bi Al-Ma'thur [Transmitted Salutation for The People of The Graves] Written by: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Al-Sheikh Ja'far Abd Ali Al-Aboudi Islamic Seminary – Holy karbala Iraq
475	Commentary on the book Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages] for Al-Bayhaqi's Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Kazim Hamid Mutaib Al-Jubouri Heritage Revival Center Al-Abbas's (s) Holy Shrine Iraq
545	A Treatise on Nasi' Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi	Manuscript Editing By: Maytham Al-Sayed Mahdi Al-Khatib Islamic Seminary – Holy karbala Iraq

Content

Heritage studies

17	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library Its history, importance and excerpts from it	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq
125	Al-Sayed Hassan Al-Sadr's Benefits in Biographical Evaluation The Book (Interpretation of Wasil Al-Shia) As A Model	Muhammad Baqir Malikiyan Heritage Researcher Iran
163	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Book (Mukhtalaf Al Rijal) -View and analyze-	Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami Heritage Researcher Iran
207	The Methods of Attributing Books That Have Reached Us to Their Authors (Fasil Al-Qada Fi Fiqh Al-Rida as An Example)	Al-Sayyed Ahmed Zayd Al-Mousawi The Islamic Seminary – Holy Najaf Kuwait

Authorization

253	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani	Manuscript Editing & Research By: Dr. Al-Sheikh Imad Al-Kadimi Heritage Researcher Iraq

Al-Abbas's (s) Holy Shrine
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors

Department of
Cultural and Intellectual Affairs
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors